



رودجرز قد يلحق بجيرارد
ص 23 <<



سعة كان للفيلم الفرنسي ديبان وسط استهجان النقاد
ص 16 ، 24 <<

العرب

alarab.co.uk

هل تعوض القبائل الليبية فشل السياسيين
ص 2 <<



تركيا تعد المعارضة السورية بدعم جوي

اسطنبول (تركيا) - قتل متابعون للشأن التركي من مصداقية التصريحات التي أطلقها وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوش والتي تحدث فيها عن توافق بين بلاده والولايات المتحدة حول تقديم دعم جوي للمعارضة السورية.

وقال المتابعون إن السلطات التركية ظلت طيلة أربع سنوات من الأزمة السورية تطلق التصريحات المتتالية دون أن تقدم أي دعم فعلي للمعارضة السورية المعتدلة، وأن ما كان يقوله الرئيس الحالي ورئيس الوزراء السابق رجب طيب أردوغان عن وقوفه إلى جانب الشعب السوري كان إما تصفية الحساب مع الرئيس السوري بشار الأسد وإما ليجد منه بوابة لابتنزاج خليفي الأسد إيران وروسيا والحصول على مقابله.

واتهم معارضون لأردوغان بأنه يرسل الأسلحة والمعدات إلى الجماعات المتشددة في سوريا القادمة من خارج الحدود، متسائلين كيف يمكن أن يقدم الرئيس التركي دعماً جويًا للمعارضة السورية لقتال تنظيم داعش أو النصرة الذين دأبت المخابرات التركية على تزويدهما بالأسلحة.

وقال وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوش وأغلو إن الدعم الجوي سيوفر الحماية للمقاتلين السوريين الذين تلقوا تدريباً في إطار برنامج تقوده الولايات المتحدة على الأراضي التركية.

ولم يقدم تشاوشوش أوغلو تفاصيل عما يعنيه "من حيث المبدأ" أو نوع القوة الجوية التي ستقدم أو من الذي سيقدمها.

وقال لصحيفة ديلي صباح التركية المؤيدة للحكومة خلال زيارة إلى سول "يجب تقديم الدعم لهم من الجو. إذا لم توفر لهم الحماية أو تقدم الدعم الجوي فما هي الجدوى؟".

ولم يستبعد محللون محليون أن يكون كلام تشاوشوش جزءاً من السجال الانتخابي السائد في تركيا، وأن الهدف منه إظهار أن أردوغان ما يزال محافظاً على وعود سابقة بقيادة جهود إسقاط الأسد ودعم إخوان سوريا للصعود إلى الحكم.

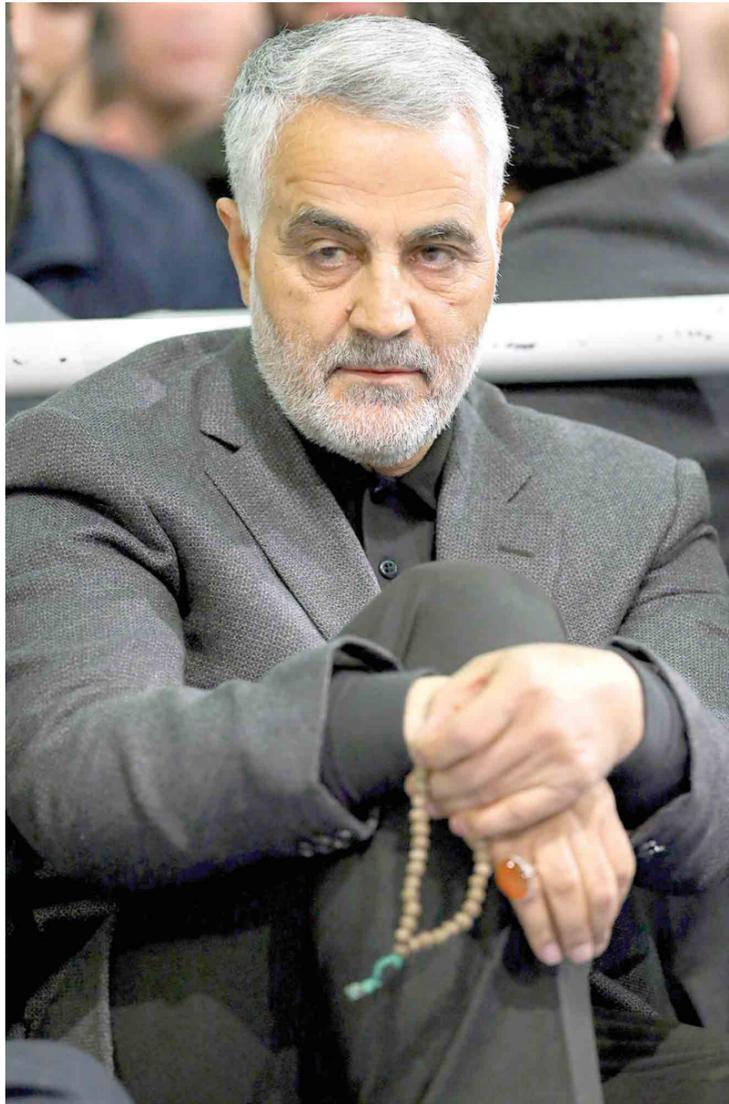
وتتحمل تركيا جزءاً كبيراً من المأساة الإنسانية التي تعيشها سوريا من خلال فتح حدودها أمام المقاتلين الأجانب الذين غيروا وجه المعركة وخرجوا بها من بعدها الوطني، أي بين الأسد ومعارضيه، لتصبح حرباً إقليمياً تعدد فيها الوكلاء والمدعومون من دول مثل قطر وتركيا.

وقال معارض سوري إن تصريح وزير الخارجية التركي يصادف يوم عطلة رسمية في الولايات المتحدة الأميركية، الأمر الذي يحول دون توضيح رسمي أميركي حول مدى صحة الاتفاق الذي أعلنه تشاوشوش.

توافق تركي أميركي للتدخل جوا
دعماً للمعارضة السورية ص 4 <<

واشنطن وطهران.. الحرب بالوكالة تفشل في وقف داعش

● قاسم سليمان: الولايات المتحدة لم تفعل شيئاً لمساعدة العراقيين



رئيس فليق القدس الإيراني يخاطب أوباما باسم العراقيين: ماهي المسافة بين الرمادي والقاعدة التي تتركز فيها الطائرات الأميركية

وقال إنه كما الحال مع الثوريين الماويين في الصين، فقد عمد التنظيم إلى غزو المناطق الريفية قبل أن يتحول إلى المدن. وأضاف أنه مثلما فعل الزعيم الصيني ماو تسي تونغ، يستخدم تنظيم "الدولة الإسلامية" دعاية واسعة لترويع خصومه. وذكر أن بعض الضباط البارزين في الشرطة العراقية أبلغوا أن صورا تصلهم على هواتفهم المحمولة لزملائهم من الضباط الذين ذبحهم مسلحو التنظيم.

لكن هؤلاء المسلحين أضحووا سيطرون على نصف سوريا ومساحات كبيرة من العراق. وتسأل سينسر محرر شؤون الشرق الأوسط "كيف تمكن التنظيم من إلحاق هذا القدر من الإهانة بالقوى العظمى في العالم؟". وأشار إلى أنه منذ ظهور التنظيم في شكله الحالي عام 2013، عزز أغلب المحللين نجاحه إلى التكتيكات والاستراتيجية التي يتبناها.

العراقية منذ قرابة سنة وكان من الممكن تجنبها.

وقال الوزير الأميركي إن "ما حصل على ما يبدو أن القوات العراقية لم تبد إرادة للقتال (...) لدينا مشكلة مع إرادة العراقيين في قتال تنظيم الدولة الإسلامية وفي الدفاع عن أنفسهم".

ورفض المتحدث باسم الجيش العراقي انتقاد وزير الدفاع الأميركي.

وقال العميد سعد معن إن المعركة والظروف تفرض أحياناً انسحابات تكتيكية. ولكن الانتقاد الأكثر حدة جاء من إيران ومن الجنرال قاسم سليمان، والذي قال إن الولايات المتحدة "لم تفعل شيئاً" لمساعدة الجيش العراقي للتصدي لتنظيم "الدولة الإسلامية" في الرمادي.

وقال الجنرال سليمان قائد فليق القدس المكلف بالعمليات الخارجية في حرمين الثوري في خطاب القاه الأحد في كرمان جنوب البلاد "السيد باراك أوباما، ما هي المسافة بين الرمادي وقاعدة الأسد التي تتركز فيها الطائرات الأميركية؟ كيف يمكنكم أن تتركزوا هناك بحجة حماية العراقيين ولا تفعلوا شيئاً. هذا لا يعني سوى المشاركة في المؤامرة".

واعتبر سليمان أن الولايات المتحدة "ليست لديها إرادة لقتال داعش" وأن التنظيم الذي يسيطر على مناطق نفطية في العراق وسوريا "يصدر نطقه من خلال الدول الأعضاء في التحالف الدولي" الذي تقوده واشنطن. وتعمل إيران على ممارسة المزيد من الضغوط على إدارة أوباما التي اتسمت سياساتها بالتردد لتقدم لها تنازلات إضافية في ملفات كثيرة بينها ملف العراق.

ولا تحظى استراتيجية أوباما في العراق بقبول حتى في الداخل الأميركي، باعتبار أنها تفسح المجال أمام جهات أخرى مثل إيران لملء الفراغ الذي يتركه خوف أوباما من المشاركة في الحرب على تنظيم يتوسع بشكل سريع في العراق وسوريا.

وكرر السناتور الأميركي جون ماكين، رئيس لجنة القوات المسلحة في الكونغرس الأميركي دعوته إلى إرسال قوات أميركية إلى العراق لقتال تنظيم داعش.

وقال ماكين في مقابلة مع قناة "سي بي إس" الأميركية "يجب علينا أن نواجه الناس بحقيقة أننا لا نمتلك أي استراتيجية، وأي شخص يقول إن لدينا استراتيجية فأنا أطلب منه أن يسمعيها محتواها لأنه بالتأكيد لا يوجد محتوى لها الآن".

وذكر ريتشارد سينسر في صحيفة صنداي تليغراف أن الرئيس الأميركي باراك أوباما كان قد وصف في السابق مسلحي تنظيم داعش بأنهم فريق من الإرهابيين الهواة.

بغداد - قال محللون سياسيون إن تبادل الاتهامات بين الولايات المتحدة والحكومة العراقية وإيران حول المسؤولية في العجز عن وقف تقدم داعش وخاصة سيطرته على مدينة الرمادي يعكس رغبة كل طرف في تحقيق مكاسب خاصة في العراق دون أن يسهم بشكل فعال في مواجهة داعش.

ورغم الموافقة الأميركية على أن تلعب إيران دوراً في مواجهة داعش، إلا أن المسؤولين الإيرانيين ظلوا يبحثون عن صيغة تكون لهم فيها وحدهم الكلمة الفصل في مواجهة التنظيم، وأن يتم ذلك عن طريق ميليشيات الحشد التابعة للحزب الديني وليس عن طريق القوات العراقية بمفردها.

ولا تطلب إيران من الولايات المتحدة توفير الغطاء الجوي اللازم لميليشيات الحشد الشعبي لتخوض المعارك ومن ثمة يحسب لها النصر على الأرض وللخبراء العسكريين الإيرانيين، بما يؤمن سيطرتها المستقبلية على العراق.

وفي المقابل تريد الولايات المتحدة الأميركية التأكيد على أن دورها محوري في التصدي لداعش، وأن الغطاء الجوي الذي تقدمه هو الذي يمهد للانتصار على تنظيم "الدولة الإسلامية"، وقد تعطل دخول القوات العراقية وميليشيات الحشد الشعبي لأكثر من مدينة بسبب غياب دعم الطيران الأميركي.

وأشار المحللون إلى أن الحكومة العراقية الضعيفة أصبحت كالكرة بين الدولتين المتصارعتين على امتياز السيطرة على العراق. فتارة تبدو حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي أقرب إلى الولايات المتحدة فتتلقى هجوماً كاسحاً من إيران ومن وكلائها العراقيين. وتارة أخرى تتلقى نقداً أميركياً لأنعا لأنها بدت أقرب لإيران وميليشيات الأحزاب الدينية.

وتأتي تصريحات وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتير متهمه الحكومة العراقية بالتواطؤ في الهزيمة أمام داعش.

وتعليقاً على تصريحات كارتير، عبر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي عن دهشته، وقال في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي "أنا مندهش من قوله ذلك... أعني أنه كان داعماً للعراق بقوة (...) أنا متأكد أنه زود بمعلومات خاطئة".

واعتبر كارتير الأحد أن سقوط الرمادي في 17 مايو أسوأ هزيمة منيت بها القوات



ريتشارد سينسر
لماذا استطاع داعش إلحاق الإهانة بالقوى العظمى

فرنسي مسيحي انفصل والداه، عاش بعيداً عن أشقائه، أسلم فأصبح انتحارياً في داعش

● كيفن شاسان أمضى 10 أيام سياحة في قصور الموصل الرئاسية قبل تفجير نفسه

وقتل معه في التفجير الانتحاري المزدوج الجمعة.

ولم يصمد كيفن شاسان على شهادة مهنية في الميكانيك، في أي عمل، ورافق "أصحاب سوء" بحسب أخيه.

وأضاف "أنا وإخوتي الذين لديهم زوجات وأعمال، كنا نعرف كيف نميز بين الأخيار والإشرار، أما هو فلا".

والشقيق الأكبر "المشاكس" الذي كان يحب أن يقوم بدور "الحامي"، أصبح قادراً على القول "لم تتح لي الفرصة من قبل لنذبح أحد" أو حتى أن يكتب "ستندرجح الرؤوس" على صفحته على فيسبوك تعليقاً على صورة له وهو يحمل رأساً مقطوعاً.

وأضاف بريس "ذهب إلى السوق في سوريا ورأى جثتين مقطوعتي الرأس على الأرض. أراد أن يلعب الكرة بالرائس، بدلاً من ذلك، التقط صورة...".

بعنوان "إعدام مسيحيين" على شاطئ في ليبيا.

وفي نوفمبر ظهر كيفن في تسجيل فيديو دعائي للتنظيم الجهادي دعا فيه ثلاثة فرنسيين مسلمي فرنسا إلى الجهاد قبل حرق جوازات سفرهم، "لكنه اعترف لي أنه لم يحرق جوازه. كانوا يملكون عليهم ما ينبغي قوله. بالنسبة إلى هذه المجموعة (الدولة الإسلامية) بمثابة طائفة متشددة ولا يمكنك العودة إلى الوراء".

أقام كيفن الكاثوليكي الذي اعتنق الإسلام في المغرب، حيث تزوج ورزق بطفل. لكن "بعد عملية سرقة" في تولوز غادر إلى سوريا في ربيع 2013. "قبل شهرين اتصل بي باكيا في الساعة 6 صباحاً، ليقول لي إنه مغادر من سوريا إلى العراق وقد يقتل في الطريق".

يعتقد أن "أقرب أصدقائه"، وهو فرنسي لقبه أبو عبد العزيز، "غادر معه من تولوز

العادية والفضاعة المطلقة.

وقال بريس وهو أب لطفل وموظف في بريد تولوز، وهو يتصفح الصور "كنا نراسل أكثر من السابق"، منذ مغادرة كيفن الذي صار لقبه أبو مريم الفرنسي إلى سوريا في ربيع 2013.

وأضاف "كان يروي لي الأخبار كما لو أنه في رحلة، لكنه لم يقل لي شيئاً محدداً حول ما كان يخطط له لصالح تنظيم الدولة الإسلامية".

وتابع "هنا تراه أمام حوض السباحة في قصر الموصل حيث أمضى إجازة لمدة عشرة أيام على حساب التنظيم قبل أن يفجر نفسه". وهنا تراه مع زوجته الثانية، التي لا يمكن رؤيتها لأنها منقبة، فكتبت إليه (سأخرا) إنها فاتنة، فأجاب "مغفل".

وهنا تسجيلات الفيديو التي كان يحب إرسالها، مثل فيلم تنظيم الدولة الإسلامية

شاحنة مفخخة أعدت للتفجير في موقع للجيش العراقي.

وقال بريس إن أخاه من عائلة "فرنسية 100%"، الأب يعمل طباًخاً والأم عاملة منزلية، وانفصلا بعد فترة قصيرة، وأن كيفن "تم وضعه منذ صغره مع أخوي الآخرين (غير الشقيقين) لدى عائلة ترعاهم. لكن أنا لا بقي كيفن هناك من سن 3 إلى 18 عاماً".

وكشف الشقيق الأصغر أن أخاه وقبل مغادرته إلى سوريا قال إنه لطالما تم الاستخفاف به في العائلة، وفرقوا بينه وبين شقيقه، ولم يكن محبوباً، وأنه وجد خلاصه في الدين، ما يعني أن الأوضاع الاجتماعية التي عاشها ساعدت في تطرفه.

ويواصل بريس البالغ 21 عاماً تقلب الرسائل والصور الكثيرة التي كان يتلقاها من أخيه غير الشقيق يومياً على مدى عامين وتفاوت محتواها بين الحنان والعنف، الأمور

تولوز (فرنسا) - "أحبك، قبلاتي" هي آخر كلمات كتبها كيفن شاسان صاحب 25 عاماً، الجهادي الفرنسي لأخيه الأصغر بريس في تولوز، قبل ساعة من تفجير نفسه، الجمعة، في هجوم دام بالعراق.

وكيفن من أبوين فرنسيين وليس من أصول عربية أو إسلامية، وهي الأصول التي نجح تنظيم داعش في اختراقها عادة. وجاءت هذه الحادثة لتسلط الضوء على استفادة التنظيم من العناصر القيادية الوافدة من دول أوروبية في تنفيذ عملياته.

وأشارت التقديرات الرسمية إلى وجود 430 فرنسيًا في المناطق الخاضعة للتنظيم المتشدد وغيره من المجموعات الجهادية في العراق وسوريا بعد عودة المئات منهم إلى فرنسا. وتلقى بريس السبت اتصالاً من أحد عناصر التنظيم يعزبه في مقتل شقيقه بصورة له رافعا إصبعه إلى السماء، أمام



«الإصلاح عملية صعبة تتطلب وقتا كبيرا خصوصا من أجل إصلاح بعض القطاعات، والمغرب يقدم نموذجا للاستقرار والأمن في المنطقة.»

عبدالإله بن كيران
رئيس الحكومة المغربية

«تكوين جبهة سياسية موحدة للأحزاب سيعوق عمل الحكومة من خلال التدخل في قراراتها، وتونس تحتاج إلى حكومة مستقرة وقوية قادرة على مواجهة التحديات الراهنة.»

أحمد الخصوصي
أمين عام حركة الديمقراطيين الاجتماعيين التونسية

«الجبهة الشعبية لا تدعو إلى الإطاحة بالحكومة أو إلى حلول خارج اللعبة الديمقراطية البرلمانية، بل إنها تقيم وتنبه وتضطلع بدورها كمعارضة،»

أحمد الصديق
قيادي في الجبهة الشعبية في تونس



أخبار

قبائل ليبيا تراهن على نفوذها لإعادة التوازن إلى البلاد

● الطوارق يرفضون المشاركة في مؤتمر القبائل



تعول القبائل الليبية على نفوذها لحل الأزمة الليبية من خلال عقد مؤتمر في القاهرة يهدف إلى وضع خطط مشتركة لرفع الغطاء الاجتماعي عن التشكيلات المسلحة التي تآمر بأوامر القبائل.

□ القاهرة - وسط حالة من التحركات الإيجابية، التي تسعى القبائل الليبية إلى تكثيفها لإنقاذ البلاد، بدأ أمس وعلى مدار ثلاثة أيام في القاهرة، المؤتمر الثاني للقبائل الليبية، بمشاركة أكثر من 350 من شيوخ القبائل، لوضع آلية حل جديدة للأزمة الليبية. يشار إلى أن وزارة الخارجية المصرية أفادت بأنه تم تأجيل افتتاح المؤتمر، موضحة أن ذلك يعود إلى أن عددا من زعماء القبائل المشاركة في المؤتمر لم يصلوا القاهرة بعد، بسبب الأوضاع الداخلية في بلادهم.

ونفى بدر عبدالعاطي، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، ما تردد أمس بشأن مشاركة بعض الشخصيات القريبة من الإخوان المسلمين في ليبيا ومليشيا فجر ليبيا في المؤتمر. وقال إن الدعوة الموجهة لحضور مؤتمر القبائل الليبية، تقتصر فقط على ممثلي القبائل المؤثرة في ليبيا، وليست قوى سياسية أو ميليشيات.

من جانبه قال الناطق الرسمي باسم الملتقى مولاي قديدي، إنه يأمل في أن يحقق لقاء القبائل لم يشمل الليبيين دون إقصاء أو تهميش، مضيفا أن اللقاء في القاهرة جاء نتيجة للظروف الأمنية المتهورة التي تمنع عقد ملتقى موسع على مدى ثلاثة أيام في مدينة ليبيا.

في المقابل، أعلنت قبائل من كافة المناطق الليبية مقاطعتها للملتقى. وقالت قبائل ترهونة وورشفانة والنواحي الأربع والعيالات والأصابعة والصيعان والنوايل والمقارحة والحساونة وأولاد أحمد والربيع والطوارق وسرت والجفرة والبراعة والعوائير والمغاربة والجزوازي والعرزيات والفوايد والعيديات والعرفة والمجاورة والفواتير وأولاد الشيخ، أن مجالسها الاجتماعية لن تشارك في ملتقى القاهرة.

وأعلنت قبائل الطوارق في ليبيا بدورها،

◀ شيوخ قبائل يعلنون رفع الغطاء الاجتماعي عن التشكيلات المسلحة في ليبيا وتحديد شباب القبائل المشاركين في الصراع

الجزائر ترفض استضافة قاعدة لطائرات أوروبية لتطويق المهاجرين

□ الجزائر - كشف مصدر دبلوماسي جزائري أن الجزائر رفضت طلبا قدمه الاتحاد الأوروبي من أجل إنجاز قاعدة للطائرات دون طيار لاستعمالها في تعقب قوارب نقل المهاجرين غير الشرعيين.

وأكد المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، في تصريحات صحفية "أن السلطات الجزائرية رفضت منذ أيام طلبا من الاتحاد الأوروبي لإنجاز قاعدة للطائرات دون طيار لمراقبة حركة القوارب التي تستعمل في تهريب المهاجرين السريين وتعدت بضمانات لتتشدد الرقابة على شواطئها ومياهها الإقليمية من أجل منع تسلسل قوارب الهجرة السرية".

وحسب المصدر ذاته "فقد طلب الاتحاد الأوروبي من 3 من دول المغرب العربي، وهي الجزائر والمغرب وتونس، تسهيلات من أجل إنجاز قواعد لطائرات دون طيار لمراقبة حركة القوارب التي تنقل المهاجرين السريين والقوارب السريعة التي تنقل المخدرات والتي تتسلسل إلى المياه الإقليمية لدول الضفة الشمالية الغربية للبحر الأبيض المتوسط وهي فرنسا وإيطاليا وأسبانيا".

وقال "إن دول جنوب غرب البحر الأبيض المتوسط أجرت دراسة تقنية لأشب المواقع التي يمكن منها إطلاق طائرات دون طيار تستعمل في تعقب قوارب نقل المهاجرين السريين وتبين أن المواقع الأنسب لإنجاز القواعد في منطقة مدين في تونس وفي محافظة عين تموشنت التي تطل على البحر المتوسط غرب العاصمة الجزائرية، وفي منطقة الحسيمة بالمملكة المغربية، بالإضافة إلى جزيرة مالطا".

وقال مصدرنا إن "الدول الأوروبية طلبت من دول المغرب العربي المزيد من التعاون لمواجهة ظاهرة الهجرة السرية باستعمال القوارب التي باتت تسمى قوارب الموت".

ويرى مراقبون أن المقاربة الأمنية ليست الحل الأمثل لمعالجة الهجرة السرية وتنظيمها لأن هناك العديد من العوامل المتداخلة، فالهجرة هي انعكاس أول للعولمة الليبرالية في بلدان الجنوب التي تعاني من الفقر والجوع مقارنة ببلدان الشمال، لذلك يجب معالجة مشكل التنمية في هذه الدول وتشجيع الاستثمار الأجنبي فيها، إلى جانب توفير السند القانوني للمعالج المهاجرين حتى يتمتعوا بحقوقهم كاملة في الدول الأوروبية. وأمام هذه الظروف طالب حقوقيون، منظمة العمل الدولية بإلحاق المهاجرين غير النظاميين في الاتفاقيات الدولية الصادرة لتوفير الحماية للمعمال المهاجرين بطرق قانونية كخطوة أولى لمعالجة هذا الملف.

قبائل ليبيا تتحكم في الفصائل المسلحة

بالاعتماد على التعيينات داخل المؤسسة العسكرية لتسقيت الانتباه عن تجاوزاته وعن نظام حكمه.

ومن جانبها قالت فاطمة أبو النيران، الناشطة الحقوقية ورئيسة التجمع العالمي من أجل ليبيا موحدة وديمقراطية ومدونة التجمع لدى مجلس القبائل الليبية: إن جميع الأطراف الداخلة والمتداخلة في الأزمة الليبية ضاقت ذرعا بالأوضاع التي وصلت إليها البلاد، ويات الجميع يبحث عن حل فعلي لما يجري من قتل وتدمير وانتشار للإرهاب في غالبية أنحاء ليبيا وبدأ يتفرع إلى دول أخرى بالمنطقة، منها مصر والجزائر وتونس.

وتابعت أبو النيران في تصريحات لـ"العرب" أن الإرهاب في ليبيا أصبح يهدد مصالح الدول التي كانت الأساس في وصول ليبيا إلى هذه الحالة من الخراب والدمار. وقالت الناشطة الليبية إن ما يستحق الاهتمام التوجه الشعبي والرسمي من قبل الليبيين أنفسهم، يطلب المساعدات والدعم من أجل الخروج بليبيا إلى بر الأمان.

وباختصار شديد إذا اتفقت القبائل الليبية على كلمة واحدة فسوف تنتهي الأزمة الليبية في المدى القريب، مضيفا قوله: تصور أن حل الأزمة الليبية سيبدأ من القاهرة ذلك لأن المشاركين في ملتقى القاهرة لهم ارتباط مباشر بالأحداث، فهم إما جهاء قبائل أو مؤثرين على أبنائهم المنتمين للمليشيات شبه العسكرية وبإمكانهم سحبهم وتخليصهم من تلك المليشيات، أما القبيلة فتبقى الحاضنة الاجتماعية لأطراف الصراع والنزاع في ليبيا.

ويرى مراقبون أن العامل القبلي مهم في ليبيا وبإمكانه أن يساهم في قلب المعادلة السياسية باعتبار أن القبيلة لها نفوذ ويمكن أن تتدخل لحسم النزاعات والخلافات بين الفرقاء.

يشار إلى أن العقيد معمر القذافي عمل ليبيا وبإمكانه أن يساهم في قلب المعادلة السياسية باعتبار أن القبيلة لها نفوذ ويمكن أن تتدخل لحسم النزاعات والخلافات بين الفرقاء.

يشار إلى أن العقيد معمر القذافي عمل ليبيا وبإمكانه أن يساهم في قلب المعادلة السياسية باعتبار أن القبيلة لها نفوذ ويمكن أن تتدخل لحسم النزاعات والخلافات بين الفرقاء.

حادث إطلاق النار داخل ثكنة عسكرية بتونس يثير هواجس أمنية

● الأحزاب التونسية تدخل لعبة ملء الفراغات مبكرا



وحدات الجيش والشرطة تطوق محيط الثكنة العسكرية ببوشوشة

وتصريحاته التي تضمنت "تأييدا للحكومة في مواجهتها للإضرابات العشوائية"، وانتقادات ضمنية لبعض الأحزاب وبلاتحاد العام التونسي للشغل، فيما كانت قواعد حركته تهيئ المواطنين، ما دفع النائب عمار عمرسي عن "الجبهة الشعبية" إلى اتهام حركة النهضة مباشرة بالوقوف وراء حالة الاحتقان الاجتماعي في جنوب البلاد.

ويبدو أن التطورات التي تعيشها البلاد، جعلت حركة النهضة، تعتقد أن الوقت قد حان لتثبيت دورها في المعادلة السياسية اللاحقة. وبين دواعيات حادثة الثكنة "بوشوشة" وما أثارته من تساؤلات، لا تخفي الأوساط السياسية التونسية خشيتها من تطور الأزمة الراهنة نحو انزلاقات تفتح الباب أمام سلسلة لا متناهية من الحسابات السياسية لتعديل قواعد الاشتباك السياسي السائد حاليا.

وقد لا تكفي إشارة العديد من الأوساط السياسية الصريحة إلى دور حركة النهضة الإسلامية في تاجيج الوضع بالبلاد عبر التحريض على الاحتجاجات، ولكنها إذا ما ارتبطت بسياق ما سبقها من اتهامات ضمنية بانها وراء حالة الاحتقان، فإنها بذلك تراكم على الأقل ما يمكن اعتباره مؤشرا أوليا على أنها دخلت في لعبة ملء الفراغات المستفيدة من حالة الانقسام التي تعاني منها بقية الأحزاب. ويذهب المتابعون للشأن التونسي إلى القول إن تكتيك حركة النهضة في الوقت الحالي يقوم على أساس دفع مفاعيل المشهد العام نحو التطور إلى مواقع تترجح فيها الصورة من جديد، على وقع حملة ممنهجة لخلط الأوراق وتغيير قواعد اللعبة. وتجلسي هذا التكتيك في تكتيف زعيم الحركة راشد الغنوشي من تدخلاته

اهتزت تونس أمس الاثنين على وقع إطلاق نار كثيف داخل ثكنة بوشوشة العسكرية بضاحية باردو غرب تونس العاصمة، خلف حسب حصيلة أولية مقتل 7 عسكريين بينهم ضابط برتبة عقيد، إلى جانب عدد من الجرحى حالة بعضهم وصفت بـ"الدرجة جدا".

الجمعي قاسمي

الاستيلاء على سلاحه الذي استخدمه في إطلاق النار.

ولكن تؤكد السلطات التونسية أن الحادث "معزول" وقد حدث مثله في دول أخرى، فإن ذلك لم يقلل من خشية الخبراء الأمنيين الذين ارتفعت تحذيراتهم من إمكانية تعرض البلاد "لعمل إرهابي للرد على نجاح الأجهزة الأمنية في توجيه ضربات موجعة للإرهابيين، منها القضاء على عدد من قادة "كتيبة عقبة ابن نافع" التي تعتبر من أخطر التنظيمات الإرهابية الناشطة في تونس.

غير أن خطورة هذا الحادث، تكمن في توقيتها الذي تزامن مع أزمة سياسية تعيشها البلاد انطلقت على وقع تزايد عدد الاحتجاجات الاجتماعية والإضرابات العشوائية والإعتصامات تسببت في سجال سياسي متصاعد.

ويرى مراقبون أن هذا السجال الذي تعيشه البلاد، وما رافقه من تراشق بالتهامات بين حركة النهضة الإسلامية، والائتلاف اليساري "الجبهة الشعبية"، ليس سوى مقدمة لإعادة ترتيب نسق التجاذبات القائمة، تمهيدا لضبط ترسيم حدود الخلافات التي ستحكم حالة المشهد السياسي والأمني القادم. ورغم ما يحيط بهذه الحالة التي لم تتبلور ملامحها بعد، من تهويل وما يرافقها من ضجيج، وما يلازمها من عناوين مثيرة حينا وصاخبة في أحيان كثيرة، فإن اللافت هو بروز حركة النهضة الإسلامية كلاعب أساسي فيها لم يحجبه الغبار الذي تنثره في محاولة للتغطية على دورها عليها بذلك تخط الاتجاهات لتعود البلاد إلى المربع الأول الذي مكنها في العام 2011 من الفوز بالانتخابات.

□ تونس - تضاربت الأنباء حول ماهية هذا الحادث، حيث ذكرت وزارة الداخلية في البداية أنه "هجوم إرهابي"، لتسارع وزارة الدفاع بعد ذلك إلى وصفه بـ"حادث" نفذه جندي "مُعفى" من حمل السلاح ولا علاقة له بأي عمل إرهاب.

وساهم هذا التضارب في بروز ظلال من الشك حول الرواية الرسمية التي أعلنتها وزارة الدفاع التونسية، ودفع إلى السطح بهواجس متعددة، غدت شبهات "إرهابية" في وقت يخشى فيه الكثيرون من أن تتحول الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد إلى عنف غير قابل للسيطرة.

ولم تستعد مصادر عسكرية وأمنية تحدثت لـ"العرب"، فرضية "العمل الإرهابي" لسببين اثنين أولهما أن الذي أطلق النار داخل الثكنة العسكرية كان بلباس مدني، بينما الثاني مرتبط بطريقة حصوله على سلاح داخل الثكنة، حيث أشارت إلى أنه عمد إلى "ذبح" جندي قبل أن يفتك منه سلاحه.

وقد أكد المقدم بلحسن الوسلاتي، الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع التونسية، أن مُطلق النار داخل الثكنة، وهو جندي برتبة رقيب أول أقدم على "طعن زميله بسكين قبل

بلحسن الوسلاتي:
مطلق النار طعن زميله قبل الاستحواذ على سلاحه



باختصار

◀ قال مسؤولون إن طائرات حربية تابعة للحكومة المعترف بها دوليا، هاجمت ناقلة نفط رست خارج ميناء سرت، أمس الأول، مما أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص وإضرار النار في السفينة.

◀ أعلن عبدالقادر مساهل، وزير الشؤون المغربية والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية الجزائري، عن اجتماع ثلاثي بين الجزائر ومصر وإيطاليا خلال شهر يونيو القادم بالقاهرة لبحث الأزمة الليبية.

◀ أرسلت جمعية الهلال الأحمر الليبي شحنة من المواد الطبية إلى مستشفى إمام المقرير المركزي التعليمي بأجدايا.

◀ اتهم رئيس المجلس الوطني لحزب الأصالة والمعاصرة المغربي، حكيم بنشماس حكومة عبدالإله بن كيران، وخصوصا حزب العدالة والتنمية الذي يقودها، بعرقلة المشاريع الإصلاحية.

◀ شن الطيران الحربي الليبي غارات على مواقع في مدينة درنة، معقل التنظيمات الجهادية المتطرفة، استهدفت مركبات وجرافات ومخازن ذخيرة، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات.

◀ قال محمد عيسى، وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري، أمس الإثنين، إن نحو 46 ألف موقع تكفيري على شبكة الإنترنت، بروج لعقيدة الجهاد، ويصب في مصلحة "داعش".

المشاركة والتعقيب:
editor@alarab.com



«الافتتاح استغل من البعض لخلق الفتن وتأجيج الخلاف بين أبناء الشعب الواحد ونشر الفكر المتطرف الذي يحرص على الإرهاب».

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء البحريني

«البعد الإنساني للأزمة اليمنية كما تراه الأمم المتحدة، كارثي ولا بد أن نبذل قصارى جهودنا لإيصال المساعدات الإنسانية إلى اليمنيين».

إسماعيل ولد الشيخ أحمد
المبعوث الأممي إلى اليمن

«كل مشارك أو مخطط أو داعم أو متعاون أو متعاطف مع هذه الجريمة البشعة - تفجير مسجد بقرية القديح- سيكون عرضة للمحاسبة والمحاكمة وسينال عقابه الذي يستحقه».

الملك سلمان بن عبدالعزيز
العاهل السعودي



أخبار

الميليشيات الشيعية تنتزع زمام قرار الحرب من يد الحكومة العراقية

● بغداد لا تعلم مسبقاً بالخطط العسكرية للحشد الشعبي ● العامري والمهندس والخزعلي يكررون الظهور كأصحاب قرار



الأقرب إلى إيران هو الأقوى سلطة في العراق

حالة ربع تخيم على ديالى

أعلنت مستعادة من تنظيم داعش. وساهمت في عودة العنف إلى المحافظة سلسلة من جرائم الخطف والقتل صنفت على أنها عملية «تطهير» طائفية للمحافظة من السكان السنة. وشددت القوات الأمنية أمس من إجراءاتها في المدينة، وكثفت من دورياتها وسيطراتها، فيما بدت أسواق المدينة وساحاتها خالية.

بمعقوبة (العراق) - شهدت مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى شرقي العراق أمس حالة من الشلل حيث أغلقت المحال التجارية والأسواق وانعدمت حركة المواطنين بعد يوم دام شهدت فيه المحافظة تفجير 6 سيارات مفخخة. وتدرجت المحافظة طيلة الأسابيع الماضية نحو العودة إلى اتون الحرب بعد أن كانت ضمن أولى المناطق العراقية التي

تكريت منذ أشهر، حين خرج هادي العامري على إحدى القنوات التلفزيونية ليعلن رفضه دعوة قائد عمليات صلاح الدين آنذاك عبدالوهاب الساعدي إلى مشاركة التحالف في معارك تكريت بتقديم الدعم الجوي.

وتجاوز الخلاف بين القوات المسلحة العراقية والميليشيات أحياناً حدود المشاحنات اللفظية إلى الصدام على الأرض على غرار ما حدث بين الطرفين من مواجهات حين حاولت عناصر من الحشد الاستيلاء على ممتلكات سكان بعض مناطق صلاح الدين بعد طرد عناصر تنظيم داعش منها، ومن عمليات قطع للطرق منعاً لتوقيف القوات الأمنية لعناصر من الميليشيات مورطة في عملية سطو على معرض للسيارات في قضاء بلد بنفس المحافظة.

ويرجع مراقبون جانباً من أسباب انهيارات القوات المسلحة العراقية، وأخرها ما حدث في مدينة الرمادي مركز محافظة صلاح الدين إلى ضعف القيادة وتشقتها بفعل كثرة مراكز القرار في البلاد. وقال المستشار السابق في القيادة المركزية للجيش الأميركي علي خضير إن لديه معلومات تشير إلى انهيار ستة آلاف عنصر من القوات العراقية أمام 150 مقاتلاً من تنظيم داعش في الرمادي، مفسراً بذلك الانتقادات التي كان وجهها الأحد وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر للقوات العراقية واتهامه إياها بعدم الرغبة في القتال.

وبشأن إرسال قوات الحشد الشعبي لاستعادة مدينة الرمادي نقل عن خضير قوله «داعش يمثل ميليشيات دينية سنية منطرفة لا يمكن هزيمتها من قبل ميليشيات دينية شيعية».

ومن جانبه قال ضابط في الجيش العراقي السابق الذي حل سنة 2003 بقرار أميركي إن وجود ميليشيات الحشد الشعبي وحصول قاداتها على قدر كبير من السلطة يساهم في بث شعور الإحباط بين كبار ضباط وقادة القوات المسلحة، كون القيادات العسكرية في مختلف دول العالم لا تقبل بوجود من ينافرها سلطاتها العسكرية ويتدخل في خططها للحروب، واصفاً مشاركة قادة الميليشيات في اتخاذ القرار العسكري بـ«الاشارة».

الميليشيات الشيعية تزداد بروزاً في مقدمة المشهد العراقي في ظل الحرب القائمة في البلد، وقادتها ينتزعون القرار العسكري من يد الحكومة، ما يخلق وضعاً شاذاً يثير امتعاض قادة القوات المسلحة ويضعف حماسها للقتال.

الحرب بمناطقهم، إلى إعلان نيته توحيد قيادات الحشد تحت إمرته، دون أن يتم ذلك بشكل عملي، علماً أن الحشد أعلن أصلاً بصفة شكلية «هيئة تابعة لمكتب رئيس الوزراء».

ومع التطور الخطير في الأوضاع الأمنية في العراق وخصوصاً منذ سيطرة تنظيم داعش على مدينة الرمادي وتهديده باكتساح ما تبقى من محافظة الأنبار، بما يمثله ذلك من مخاطر على عاصمة البلاد، بات ظهور كبار قادة الميليشيات من أمثال زعيم ميليشيا بدر هادي العامري، وابي مهدي المهندس نائب قائد الحشد الشعبي، وقيس الخزعلي زعيم عصائب أهل الحق، على المنابر الإعلامية وهم بصد الإعلان عن قرارات عسكرية خطيرة أو توجيه انتقادات لقيادات عسكرية وسياسية كبيرة بما في ذلك رئيس الحكومة ووزير الدفاع أمراً مالفوا بشكل يومي.

وكان قرار إحقاق الميليشيات في معركة محافظة الأنبار ذات الغالبية السنية، وحيث الميليشيات الشيعية مرفوضة من قبل أبناء المحافظة، من أخطر القرارات التي أقدم رئيس الوزراء حيدر العبادي على اتخاذها.

غير أنه يظل في حكم المؤكد أن قادة الميليشيات كانوا اتخذوا قرار المشاركة في حرب الأنبار وأعلنوه بشكل موثق على وسائل الإعلام قبل أن يعلن العبادي ذلك، ما يعني أن سلطات هؤلاء القادة تفوق سلطات الحكومة.

ويرد عارفون بالشأن العراقي القوة السياسية التي يتمتع بها قادة الميليشيات على حساب الحكومة ورئيسها إلى كون هؤلاء مدعومين من قبل إيران التي توصف بأنها صاحبة القرار الفعلي في العراق.

ولا يعتبر التصارب بين الحكومة والميليشيات بشأن العملية العسكرية في صلاح الدين والأنبار الأول من نوعه حيث سبق للطرفين أن اختلفا في العن بنشان مسائل أكثر أهمية مثل مشاركة طيران التحالف الدولي في عملية استعادة مدينة

تكريت (العراق) - أثار التصارب بين التلفزيون الرسمي العراقي وما يعرف بـ«إعلام الحشد الشعبي» بشأن إعلان بدء عملية عسكرية كبيرة في محافظتي صلاح الدين والأنبار، تساؤلات المراقبين بشأن من يمتلك بشكل عملي قرار الحرب في العراق، وعن مدى ما تتمتع به الميليشيات من استقلال تام في اتخاذ أخطر القرارات، في تناقض مع ما تؤكد حكومة بغداد بشأن دخول الميليشيات تحت إمرأة القائد العام للقوات المسلحة، وخضوعها لأوامره.

وفيما كان التلفزيون الرسمي العراقي يبتخ خبراً عاجلاً على شاشته يعلن فيه «بدء عملية لبيك يا رسول الله الثانية باتجاه شمال تكريت لـ«تحرير» ما تبقى منها»، ويشير إلى أن العمليات ستشمل أيضاً جنوب غرب سامراء باتجاه الرمادي في محافظة الأنبار المجاورة، فأج ما يُعرف بـ«إعلام الحشد الشعبي» العراقيين ببيان يؤكد أن «ما يحدث بالأنبار وصلاح الدين هو عمليات تمهيدية وليست عمليات تحرير».

وإنكى تلك التساؤلات كون القوات المسلحة العراقية مشاركة في العمليات العسكرية بتلك المناطق سواء تعلق الأمر ببدء «تحريرها» أو بالتحصير له، الأمر الذي أثار شكوك ملاحظين في أن تلك القوات خاضعة أصلاً لقيادة الحشد وليس العكس.

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي اضطر خلال الفترة الماضية تحت ضغط ما يوجه لميليشيات الحشد الشعبي من انتقادات داخلية وخارجية واتهامات بالانفلات من سلطة الدولة، ومن رفض أبناء عدة مناطق مشاركة تلك التشكيلات الطائفية المنضوية تحت لواء الحشد الشعبي في

علي خضير: داعش ميليشيا سنية متطرفة لا يمكن هزيمتها من قبل ميليشيات شيعية

مظاهر الدولة اليمنية تنبثق مجدداً من تحت ركام الحرب الحوثية

باختصار

تسلم الملك سلمان بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية أمس رسالة من الملك عبدالله الثاني عاهل المملكة الأردنية نقلها مبعوثه باسم عوض الله ولم تكشف وكالة الأنباء السعودية عن محتواها.

أعلنت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق عن دخول أكثر من 50 ألف نازح من محافظة الأنبار إلى بغداد عبر معبر بزيب خلال 5 أيام، فراراً من الحرب في المحافظة.

أرجأت المحكمة الاتحادية العليا الإماراتية النظر في قضية مقتل مدرسة أميركية داخل مركز تجاري بابوظبي إلى جلسة 8 يونيو القادم لتمكين المحامي من إعداد مرافعته. وأكدت المحكمة خلال جلسة أمس أن التقرير الطبي أظهر مسؤولية المتهم عن تصرفاتها وعدم إصابتها بأي مرض ذهني، على عكس ما كانت ادعته في جلسة سابقة.

أدان رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني أمس في بيان الاشتباكات التي وقعت بين عناصر الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني وحزب العمال الكردستاني في مناطق الإقليم الحدودية مع إيران، رافضاً تحويل أرض الإقليم إلى «ساحة لتصفية الحسابات».

تمكنت المقاومة الشعبية في اليمن من أسر 11 مسلحاً حوثياً مع أسلحتهم في حي الزنوج شمالي مدينة تعز.

بدأ نائب وزير الدفاع الجزائري أحمد قايد صالح أمس زيارة إلى قطر وذلك لحضور فعاليات ندوة كبار القادة التي تنعقد اليوم في الدوحة تتويجاً للدورة الرابعة للترمين المشترك «الصقر الجارح 2015».

العامية لمواجهة الحوثيين في حال عدم انسحابهم من المحافظة. وفي مظهر عن تحقيق المقاومة اليمنية مزيداً من الإنجازات على الأرض سيطر أمس مسلحون داعمون لشريعة الرئيس عبدربه منصور هادي على مواقع عسكرية كانت بحوزة الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح، في الضالع، جنوبي البلاد.

وقال مصدر في «المقاومة الشعبية»، إن اشتباكات اندلعت صباح الإثنين بين مسلحي المقاومة من جهة، والحوثيين وقوات صالح من جهة أخرى في مدينة الضالع عاصمة المحافظة التي تحمل الاسم ذاته.

ثروتها وإن المقاومة الشعبية تقوم بمهمة إسناد الجيش في الدفاع عن مأرب والمصالح الوطنية العليا»، داعياً «المسلحين الحوثيين للعودة إلى جادة الصواب والانسحاب من المحافظة».

ومن جانبه قال مصدر قبلي: «لا تزال القيادات العسكرية والجنود يتوافدون من عدة مناطق يمنية إلى مقر المنطقة العسكرية الثالثة في مأرب لترتيب صفوف الجيش بقيادة اللواء محمد علي المقدشي رئيس هيئة الأركان العامة».

وكانت المقاومة الشعبية في محافظة مأرب الغنية بالنفط قد أعلنت حالة التعبئة

على الأرض في عدة مناطق، فيما يتراجع الانقلابيون تحت ضربات طيران تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية.

وأقيم العرض العسكري في ساحة العروض بالمنطقة العسكرية الثالثة بمشاركة خمسة ألوية عسكرية وهي اللواء 14 مدرع، واللواء 13 ميكا، ومعسكر قوات الأمن الخاصة ولواء الدفاع الجوي وقوات النجدة وجميعها موالية للرئيس عبدربه منصور هادي.

وحضر العرض ممثلو السلطة المحلية وشيوخ وأعيان محافظة مأرب. وقال المحافظ سلطان العرادة إن محافظة مأرب هي من ترعى مصالح اليمن وتحافظ عليها وعلى

صنعاء - أقامت المنطقة العسكرية الثالثة ذات القيادة الموالية للرئيس اليمني الشرعي عبدربه منصور هادي أمس عرضاً عسكرياً في مقر المنطقة بمحافظة مأرب شرقي اليمن، في خطوة قال منظموها إنها تعبير عن تواصل قيام الدولة في المحافظة ذات الأهمية الاستراتيجية والتي قاومت بضراوة محاولة إخضاعها لسلطان الانقلابيين الحوثيين.

وتحتوي مراب أبار النفط في اليمن ومنشآت هامة لتوليد الطاقة الكهربائية وتوزعها على باقي المحافظات وخصوصاً العاصمة صنعاء. وجاء العرض العسكري في وقت تسجل فيه المقاومة الشعبية تقدماً

جنازة مهيبة لضحايا

تفجير القديح

القطف (السعودية) - شارك أمس عشرات الآلاف في تشييع ضحايا الهجوم الذي استهدف مسجداً للشيعية في شرق السعودية. واكتست الجنازة معنى «التضامن والتماسك بوجه الإرهاب ومحاولات بث الفتنة الطائفية»، بحسب ما نقل عن أحد المشاركين في الجنازة التي وصفت بـ«المهيبة».

وسار المشيعون في شوارع مدينة القطف لتشيع الضحايا الـ21 الذين سقطوا في الهجوم الذي نفذ خلال صلاة الجمعة الماضية وبينهم طفلان.

وأقيمت صلاة الجنازة في سوق المدينة تحت شمس حارقة، فيما حملت نسيمات خفيفة رائحة العود الذي طيب به الفرش التي سحبت عليها الجفامين التي حملت بعد ذلك على محامل زينت بالأزهار وشيعت إلى مقبرة القديح حيث وقع الهجوم، بالقرب من مدينة القطف. وقال أحد المشاركين إن «الجميع أراد المشاركة في التشييع تعبيراً عن الدعم والمواساة». وكان هجوم القديح الانتصاري الذي تبناه تنظيم داعش هو ثاني هجوم يستهدف الشيعة في السعودية في غضون أشهر.

وأعلنت وزارة الداخلية السعودية السبت أن منفذ الهجوم هو السعودي صالح بن عبدالرحمن الشعمي، مؤكداً ارتباطه بتنظيم داعش وأن المادة المستخدمة في التفجير هي من نوع آر دي فكس شديدة الانفجار.



معاونة الفارين من اتون الحرب في محافظة الأنبار العراقية تتضاعف بفعل موجة الحر وتعقيدات الإجراءات الحكومية والقيود المفروضة على دخولهم العاصمة بغداد.



«نصر الله مصر على استعباد عقول اللبنانيين ومحو ذاكرتهم، من خلال زعماه أن قيادات ونواب تيار المستقبل سيكُونون أولى ضحايا داعش في لبنان حال انتصار الأخير في سوريا».

وهبي قاطيشا
مستشار رئيس حزب القوات اللبنانية

«داعش يسيطر على مساحات من سوريا والعراق تعادل مساحة دولة عربية، ولكن لا حاجة لإرسال الجيش الأميركي، بل يمكن الاعتماد على عدد من العسكريين المؤهلين لإيقاف تقدمه».

جيمس روين
كاتب بصحيفة صنداي تلغراف البريطانية

«فكرة إنشاء قوة عربية مشتركة مسألة ضرورية لكل العرب، حتى يكون هناك قوة ردع لمواجهة أي عدوان خارجي على أي دولة عربية».

رفعت السعيد
رئيس المجلس الاستشاري لحزب النجم المصري

توافق تركي أميركي للتدخل جوا دعماً للمعارضة السورية

● أنقرة تنفي الاتفاق مع الرياض حول عملية مشتركة في سوريا



المعارضة السورية تضع نصب عينيها استعادة حلب

يعتبرها العديد معركة فاصلة في الصراع الذي بدأ منذ مارس 2011، وخلف أكثر من 220 ألف قتيل فضلا عن ملايين اللاجئين (معظمهم في دول الجوار).

وتم الترفيع، مؤخرا، في الدعم العسكري القادم من الحدود التركية لجيش الفتح (مكون من فصائل عدة ومدعوم من الدول الإقليمية الثلاث)، لهذه المعركة التي بدأت إرهاباتها تطفو على السطح مؤخرا بعد السيطرة على مدينة جسر الشغور الاستراتيجية في إدلب. وتمكنت، أمس الإثنين، فصائل منضوية ضمن الفتح من السيطرة على مناطق جديدة في أرياف حلب وهي كل من الرشادية والشيخ محمد، مخلفة عددا من القتلى في صفوف عناصر النظام.

تطورات المشهد السوري تعيد الديناميكية إلى الحراك الدولي

ص 6

أثار حديث أنقرة عن توافق مع واشنطن بشأن دعم المعارضة السورية جوا، تكهنات بإمكانية توصل الطرفين إلى اتفاق يشمل التصدي لقوات النظام السوري وليس فقط تنظيم الدولة الإسلامية التي تعتبره الولايات المتحدة الطرف الأخطر في سوريا.

□ سول - أعلنت أنقرة عن وجود اتفاق مبدئي مع الولايات المتحدة الأميركية يقضي بالتدخل جوا في سوريا دعماً للمعارضة، دون الإشارة إلى ما إذا كان الهدف من وراء هذا الدعم هو تنظيم الدولة الإسلامية فقط أم النظام السوري أيضاً.

وقال وزير الخارجية مولود تشاوش وأغلو إن بلاده اتفقت مع الولايات المتحدة «من حيث المبدأ» على تقديم دعم جوي لبعض قوات المعارضة السورية الرئيسية.

وأوضح أن الدعم الجوي سيوفر الحماية للمقاتلين السوريين الذين تلقوا تدريباً في إطار برنامج تقوده الولايات المتحدة على الأراضي التركية، ويهدف البرنامج الذي تاجل طويلاً إلى إرسال 15 ألف مقاتل إلى سوريا لقتال تنظيم داعش.

ولم يقدم مولود تشاوش وأغلو تفاصيل عما يعنيه «من حيث المبدأ» أو نوع القوة الجوية التي ستقدم أو من الذي سيقدّمها.

وقال لصحيفة ديلي صباح التركية المؤيدة للحكومة خلال زيارة إلى سول «يجب تقديم الدعم لهم من الجو، إذا لم توفر لهم الحماية أو تقدم الدعم الجوي فما هي الجدي»؛ مضيفاً «هناك اتفاق مبدئي على تقديم الدعم الجوي، أما كيف سيقدّم فهذه مسؤولية الجيش».

وعانى البرنامج الذي تقوده الولايات المتحدة من التاجيلات، وسط تكهنات في وسائل الإعلام عن خلافات بين الدولتين العضوين في حلف شمال الأطلسي، وأساسها موقف الولايات المتحدة الأميركية «المتردد»

مولود تشاوش وأغلو:



بينما يعد قتال التنظيم أولوية يجب أيضاً التصدي للنظام

الضغوط الدولية تتصاعد لإنهاء الفراغ الرئاسي في لبنان

□ بيروت - تصاعدت الضغوط الدولية، على الزعماء السياسيين اللبنانيين للإسراع بانتخاب رئيس للبلاد خاصة وأن عامًا كاملاً مر والبلاد تعيش فراغاً في قصر بعبدا، الأمر الذي أثر بشكل كبير على الحياة السياسية والعامّة بالبلاد.

وحفّت، أمس الإثنين، المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان سيفريد كاغ على الاتفاق على رئيس جديد للبلاد، محذرة من «أن الفراغ المستمر في سدة الرئاسة منذ عام قوض قدرة البلاد على التعامل مع آثار الأزمة السورية ومجموعة من المشاكل الأخرى».

ومنصب الرئاسة اللبناني - وهو الوحيد الذي تتولاه شخصية مسيحية في الشرق الأوسط - شاغر منذ مايو 2014 جراء مقاطعة كل من نواب حزب الله وكتلة التغيير والإصلاح التي يتزعمها ميشال عون جلسات الانتخاب بالبرلمان.

وقالت كاغ في بيان أصدرته «أحث الزعماء اللبنانيين على وضع المصالح الوطنية فوق السياسات الحزبية من أجل استقرار لبنان وإظهار المرونة والإدراك للحاجة الملحة لحل هذه القضية».

بدوره دعا الاتحاد الأوروبي، أمس الإثنين، جميع القوى السياسية اللبنانية، لاتخاذ إجراءات حاسمة لانتخاب رئيس جديد، لافتاً إلى أهمية أن تحافظ جميع الأطراف على الدستور، وأن يتم التنفيذ الكامل لـ «اتفاق الطائف».

وبحسب البيان، طالبت الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فريديريكا موغريني، جميع أعضاء البرلمان اللبناني أن «يدعموا النمشي الديمقراطي في لبنان، وأن يسرعوا بانتخاب الرئيس دون مزيد من التأخير، بما يتماشى مع الدستور».

وقال البيان إن «الفراغ الذي تركه تنحي الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان طال أمدّه، ومن شأنه أن يشكل مخاطر وخيمة على البلد ككل».

ويرفض كل من حزب الله والتغيير والإصلاح النزول إلى البرلمان وانتخاب رئيس، إلا في حال الاتفاق على اسم ميشال عون الذي يعتبره فريق 14 آذار المقابل شخصية غير توافقية بالنظر لمواقفه المتشددة في دعم خيارات حزب الله وأهمها تدخله في سوريا.

مجلس الأعيان يتهم جهات داخلية بخدمة أجندات خارجية تستهدف الأردن

المعارضة سواء كان في الجنوب أو في محافظة إدلب، وذلك عبر تدريب معارضين، وتقديم الدعم اللوجستي.

بالمقابل يقول عدد من المحللين إن الفيصل كان يعني في تصريحاته أيضاً جماعة الإخوان غير المرخص لها (يترأسها همام سعيد)، والتي تدبّر بالسوء للتنظيم الدولي الذي تدعمه كل من تركيا وقطر التي اتسمت علاقتها بعمان بالفقور.

وتتشهد العلاقة بين جماعة الإخوان «شق همام» والنظام الرسمي توتراً ازداد بقبول الحكومة تجديد الترخيص لمجموعة عبد المجيد ذنبيات والذي أكد مؤخراً، أنه سيكون منفجحا على علاقته بالدولة على خلاف شق الصقور الذي لا يزال مرتبطاً بعضوية بالتنظيم الدولي وأجنداته الإقليمية.



فيصل الفايز:

البعض يحاول الإساءة لمواقفنا تنفيذاً لتوجيهات الغير

وسائل الإعلام للأردن وما يعتبرونه «تورطاً في الملف السوري»، كما أن العاصمة دمشق قد شهدت على مر السنوات الأربع عدة زيارات لشخصيات سياسية أردنية عبرت عن دعمها للنظام.

وتتشهد العلاقة بين عمان ودمشق توتراً كبيراً جاوز مسألة القطيعة، حيث تتهم الحكومة السورية النظام الأردني بالوقوف خلف سقوط عدد من جهات القتال لصالح

بكل منجز وطني ويكل موقف أردني عروبي، محاولين الإساءة لمواقفنا السياسية تنفيذاً لتوجيهات الغير من الحاسدين لدورنا المحوري والمسيخ للحمزور والاحترام الكبير الذي نحظى بهما على الساحة الدولية».

تصريح الفايز بشأن وجود جهات داخلية تعمل لصالح قوى خارجية تريد شراً بالأردن، أثار نقاط استفهام كبرى خاصة وأنه صادر عن أحد المسؤولين الكبار في الدولة المعروف عنهم التكتّم وتجنب القيام بتصريحات من هذا النوع، وفتح هذا الانتقاد باب التاويلات عن الجهة المعنية به، وهناك بعض المناهجين للمشهد الأردني من رأى بأن المقصود بهم بعض الشخصيات والأحزاب القومية التي تؤيد وتدعم النظام السوري بشار الأسد. وهؤلاء لا ينفكوا يوجهون الانتقادات عبر

□ عمان - وجه النائب الأول لرئيس مجلس الأعيان (الغرفة الثانية بالبرلمان الأردني) فيصل الفايز انتقادات لجهات داخلية، اتهمها بالمزايدة على الأردن، وارتهاها لقوى تريد شراً بالملكة، دون أن يحددّها.

وقال الفايز «إننا في الأردن كنا على الدوام منحازين لقضايا امتنا، وكنا في طلبعة المدافعين عن الهم العربي، وعن حق شعوبنا في الحرية والكرامة، وبحقها في تقرير مصيرها واختيار نظامها السياسي الذي تريد، لكن الأردن الرائد في الدفاع عن أمته ودينه، كثيراً ما تعرض لظلم ذوي القربى، وخاصة من بعض الذين يعيشون بيننا من أبناء جلدتنا».

وأضاف إن هؤلاء «البعض ارتهنوا ورهنوا إرادتهم للخارج وأجنداته، وشككوا

باختصار

◀ قال الجيش المصري، إنه دمر 521 فتحة نفق على الشريط الحدودي (مع قطاع غزة)، بشمال سيناء، شمال شرقي البلاد، خلال 6 أشهر.

◀ شن الطيران الحربي التابع للنظام السوري أكثر من 15 غارة جوية على الأقل على مدينة تدمر الأثرية وأطرافها في وسط سوريا، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

◀ أكد وزير الخارجية الأردني ناصر الجوده، على «أهمية إعادة مفاوضات جادة وفاعلة (بين إسرائيل والفلسطينيين) تعالج كافة قضايا الحل النهائي التي تمس مصالح أردنية حيوية».

◀ فرضت قوات الأمن المصرية حظر تجوال ليلي على ثلاثة مراكز بمحافظة شمال سيناء هي العريش ورفح والشيخ زويد.

◀ تمكن الفوج الأول، التابع لقوات المعارضة السورية بالتعاون مع الفرقة 101 مشاة، من قتل 15 جندياً من قوات جيش النظام، في هجمات قام بها بجنوب غرب مدينة حلب.

◀ اعتقلت الشرطة الإسرائيلية ستة فلسطينيين وستة إسرائيليين في باحة المسجد الأقصى في البلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة، وفق متحدثة باسم الشرطة.

◀ أفادت وزارة الخارجية الكازاخية أن اجتماعات بين ممثلي عدد من القوى السورية المعارضة انطلقت، الإثنين، في العاصمة أستانا.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

مناوي لـ «العرب»: النظام يسعى إلى فصل دارفور عن السودان



ميليشيا الجنويد يد النظام الضاربة في دارفور

واعتبر أن الفترة القادمة إن لم يكن هناك حكومة انتقالية للطوارئ ستصبح فترة تحفيت لا رجعة فيها.

وحذر رئيس حركة تحرير السودان من مطالبات لتقرير المصير مماثلة في مناطق جبال النوبة والنيل الأزرق وجنوب كردفان.

الصراع على خلفية التهميش الذي يعانيه الإقليم فضلاً عن الممارسات الأمنية التي يواجها الأهالي.

وأدى الصراع إلى مقتل الآلاف من أبناء دارفور فضلاً عن تشريد الكثير منهم، وعلى خلفية ذلك صدرت في 2009 مذكرة اعتقال دولية بحق الرئيس عمر حسن البشير تتهمه بارتكاب جرائم حرب في الإقليم.

وفي تصريحاته لـ «العرب» أوضح مني أركو مناوي أن «هناك أسباباً موضوعية لدى أبناء دارفور للمطالبة بحق تقرير المصير، بعد أن تعذر عليهم العيش الآمن حتى في الخرطوم العاصمة». وأشار مناوي إلى أن الجبهة الثورية للمعارضة المسلحة ستكتف في الفترة القادمة من اجتماعاتها ليتصدرها مناقشة حق تقرير المصير أو الوحدة.

والجبهة الثورية السودانية تتكون من حركة تحرير السودان (قطاع الشمال) وعدد من الفصائل المتمردة في دارفور، وتطالب الجبهة بحكم فيدرالي لا مركزي في السودان مع الإصرار على حق أهالي دارفور في تقرير مصيرهم، في حال عدم استجابة الحكومة (وهو ما يبدو عليه واقع الحال).

أميرة الجبر

□ الخرطوم - قال مني أركو مناوي رئيس حركة تحرير السودان، ونائب رئيس الجبهة الثورية إن النظام السوداني يسعى لفصل إقليم دارفور على غرار ما تم في جنوب السودان.

واستند مناوي في تصريحات خاصة لـ «العرب» إلى الممارسات الاستقرارية التي ما فتئ النظام يرتكبها في حق الدارفوريين، من قتل وتشريد واستهداف واضح لأبناء الإقليم بالعاصمة خاصة الطلاب منهم.

وشدد على أن «الحكومة تدفعنا دفعا إلى المطالبة بتقرير المصير وتضمينه ضمن مطالبنا السياسية».

وإقليم دارفور يقع غرب الخرطوم، ويشكل خمس مساحة السودان، وتحده من الشمال ليبيا ومن الغرب تشاد ومن الجنوب الغربي أفريقيا الوسطى، أما حدوده الداخلية فتفتح على كردفان وبحر الغزال.

ويتشهد الإقليم منذ 2003، صراعاً دامياً بين الحركات المسلحة والقوات الحكومية المدعومة من ميليشيا الجنويد، ويأتي هذا



«نأمل في أن تقوم الأطراف الموقعة على معاهدة الحد من التسليح النووي بعقد مؤتمر دولي في أقرب وقت لإقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط».

هوا تشان بينغ
المتحدثة باسم الخارجية الصينية

«مطالب الدول الغربية بخصوص مقابلة العلماء النوويين الإيرانيين تخالف تعليمات قائد الثورة لأن كل أركان الدولة تعمل على تنفيذ أوامره دون شروط».

محمد جواد ظريف
وزير الخارجية الإيراني

«سحب الجنسية ليس أمرا يتم باستخفاف، لكن عدد الأستراليين الذين يريدون التوجه للقتال في الخارج لا يتراجع وعلينا القيام بكل ما في وسعنا لنحافظ على الأمن».

جولي بينشوب
وزيرة الخارجية الأسترالية



أخبار

التداعيات الإقليمية تعيق طموح أردوغان في السلطات الواسعة

● التدهور الاقتصادي يضع العدالة والتنمية في مأزق الانتخابات ● المعارضة تتكتل لإنهاء حقبة الإسلام السياسي



وضع الاقتصاد يضر بالحزب التركي الحاكم ومن خلفه أردوغان قبل الانتخابات البرلمانية

جولات انتخابية خسرتها المعارضة في مواجهة الحزب الحاكم منذ توليه السلطة

8

وخاضت أحزاب المعارضة التركية 8 جولات انتخابية في مواجهة الحزب الحاكم خسرتها جميعا، لكن يظهر في أفق هذه الجولة الانتخابية المرتقبة ما يؤشر على أن تكون الانتخابات البرلمانية لهذا العام حالة شاذة.

وبالرغم من كون هذه الانتخابات الأهم في تاريخ الحزب الإسلامي المحافظ على وجه الخصوص، إلا أنها أيضا الانتخابات الأولى التي يخوضها الحزب دون أردوغان، ولذلك يطمح الحزب إلى الحصول على 330 مقعدا على الأقل من أصل 550 لكي يتمكن من تشكيل الحكومة منفردا وبعد ذلك تغيير الدستور. وليست فقط الانتخابات الأهم تاريخيا لأردوغان، وإنما هي الأهم أيضا للأكراد في ظل دخول حزبهم الشعوب الديمقراطية

الاقتصادي، وإن كان استطلاع للرأي تجري متابعة نتائجه عن كثب قد تنبأ بأنه سيضطر إلى تشكيل ائتلاف.

غير أن شقا آخر من المحللين يذهب إلى عكس ذلك الأمر، حيث يرى أنه من شبه المؤكد ألا يحقق الحزب الأغلبية المطلوبة لتغيير الدستور وإعطاء أردوغان السلطات الأوسع التي يبتغيها. ويرى البعض أن أي أداء ضعيف للحزب الحاكم في الانتخابات قد يكون بمنزلة دعوة إلى اليقظة والحراك، وأشاروا إلى أنه إذا فقد العدالة والتنمية قدرا من شعبيته وعدم تحقيق الغالبية المأمولة في البرلمان القادم بحصوله على 276 مقعدا فإن هذا قد يدفعه إلى تشكيل ائتلاف سيكون مدعوما من المعارضة للتركيز أكثر على الإصلاح الاقتصادي.

تتعدد أوجه التحديات التي تواجهها الحكومة الإسلامية في تركيا بفعل تنامي النزعة السلطوية لأردوغان، إذ بات يشكل تحديا بالنسبة إلى استمرار تماسك حزب العدالة والتنمية الحاكم، فضلا عما يمثله ذلك من تداعيات سلبية على الصورة النمطية لتركيا جراء التطورات الإقليمية التي نخرت اقتصادها، فسي وقت تتأهب فيه البلاد لانتخابات عامة قد تعصف بطموح الرئيس في توسيع صلاحياته.

أما الأحزاب المعارضة بطمطمها فتري أن فوز العدالة والتنمية في هذا الاستحقاق، هو المسمار الأخير الذي يبق في نعش الدولة التركية على حد تعبيرهم، حيث يرون أنه بهذا الشكل تكون تركيا قد دخلت رسميا مرحلة الدكتاتورية.

ويلفت رئيس مركز دراسات السياسة الخارجية والاقتصاد في إسطنبول سنان أولجن إلى أن المعارضة لم تكن ترغب قبل هذه الانتخابات في التطرق إلى الاقتصاد لأنه كان يعتبر نقطة تصب في صالح الحزب الحاكم، لكن الأمور تغيرت وخطف المعارضة الأجندة الاقتصادية من العدالة والتنمية.

ويريد حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة التركية بزعامة كمال كليدار أوغلو، رفع ضريبة الدخل عن الأجور المتدنية وكذلك إنشاء لجنة إشرافية بغرض تحسين النظام المالي.

وتقول نائبة رئيس الشعب الجمهوري سيلين سايك في هذا الصدد إن «هبوط الليرة الحاد هذا العام والذي أرجعه المستثمرون إلى القلق من تأثير السياسة النقدية بالتحركات السياسية علامة من علامات إساءة تعامل الحكومة مع الاقتصاد».

وأضافت في تصريحات لوكالة رويترز أسس الاثنين بالقول إن «الدول التي تعمل جيدا وتتمتع بقيادة جيدة وتجري إصلاحات وتتطلع إلى المستقبل لا ينالها مثل هذا العقاب».

ومع أن الحكومة تروج إلى أن البلاد ستكون بحلول سنوات ضمن أكبر عشرة اقتصاديات على مستوى العالم، غير أن المصاعب التي تواجهها على الصعيد الاقتصادي توضح استحالة ذلك، في ظل مخاطر الإنكماش التضخمي العالمي والالتزامات السياسية التي باتت تواجهها أنقرة.

وبينما تطفو على السطح ملامح انتخابات شرسة بين المعارضة والحزب الحاكم، يعتقد خبراء ومحللون أن العدالة والتنمية سيفوز بعدد من المقاعد يكفيه للبقاء في السلطة كحزب حاكم بمفرده واستمرار عمل فريقه

إسطنبول (تركيا) - يصطدم الحزب الحاكم قبل أقل من أسبوعين من موعد الانتخابات التشريعية المقررة في 7 من يونيو القادم بمشكلات اقتصادية كانت نتيجة الاضطرابات في الشرق الأوسط وخاصة الأزمة السورية التي ألفت بتبعاتها على تركيا، قد تجعله يفقد الغالبية المريحة الساعى إلى تحقيقها.

ولأول مرة منذ وصوله إلى الحكم عام 2002 يتجه حزب العدالة والتنمية للانتخابات وهو تحت نير الاقتصاد مع تعثر النمو وارتفاع البطالة ومستويات دين المستهلكين المعتمد بالأساس على القروض الخارجية، وهو ما من شأنه أن يضعه في موقف محرج يوم الاقتراع.

وتقع التطورات المتسارعة الحالية وسط هذه التقاطعات، فيما يسعى كل طرف إلى شد الحبل في اتجاهه، لكن على ما يبدو تجد تركيا نفسها أمام مأزق حقيقي غير متوقع.

ولأن مصائب قوم عند قوم فوائد، سيعزز هذا الأمر المعارضة بسلاح هجومي جديد ويبرز الصعوبات التي سيواجهها الحزب الحاكم بعد الانتخابات حين يضطر إلى تنفيذ إصلاحات جوهرية كان ينبغي أن يبدأها منذ أسد من أجل خفض الدين الشخصي وديون الشركات وتعزيز المدخرات وزيادة الإنتاجية.

وتعد الانتخابات الحالية فرصة لتتويج فكرة أردوغان بتغيير النظام من برلماني إلى رئاسي في حال حصل العدالة والتنمية على الأغلبية المطلقة، ليكون له الحق في وضع دستور جديد للبلاد بعد أن حلت اللجنة التي أعدت قبل الانتخابات الرئاسية الماضية.

فعراب إخوان العالم لن يقبل أبدا بمنصب شرقي بعد أن قاد البلاد لما يزيد عن عقد من الزمن، إذ يعتقد مؤيدو الحزب أنه في حال الانتقال إلى النظام الرئاسي تكون تركيا قد انتقلت إلى مرحلة الجمهورية الثالثة.

سنان أولجن:

خطف المعارضة الأجندة الاقتصادية من العدالة والتنمية



ضابط مخابرات أميركي سابق يتهم بوش وأوباما بشيطنة بن لادن

بين حزمة الكتب التي كانت بحوزة زعيم القاعدة.

وفي هذا الصدد قال المسؤول الأمني السابق «بن لادن تابع كتابي لأنني استمعت لما كان يقوله وفكرت فيه، وعبرت عن ذلك في كتبي التي دارت حول القاعدة وتحدثت فيها عن الربط بين المفاهيم والتصرفات عند التنظيم، وكيف أن القاعدة كانت تلتزم كثيرا بربط الأقوال بالأفعال، وأظن أنه ربما شعر بالارتياح بان هناك في الغرب من كان يستمع لما يقوله ويحاول فهمه».

ولفت شوير خلال تعليقاته التي يبدو أنها ستثير موجة من الانتقادات في أوساط السياسيين الأميركيين، إلى أن بن لادن لم

الابن قرأ ما يقوله بن لادن لأنهم لا يجيدون القراءة».

ولم يخف مطارد بن لادن بين عامي 1996 و1999 سرا حينما أوضح أن الدافع وراء تصرفات زعيم القاعدة وأنصاره والذين يهاجمون الولايات المتحدة اليوم هو الرد على التدخل الأميركي في العالم الإسلامي والدعم الذي تقدمه لإسرائيل والطاعة العرب.

وجاءت هذه التصريحات عقب رفع المخابرات الأميركية السرية، الأسبوع الماضي، عن وثائق بن لادن التي عثر عليها في مخبئه في مدينة أبوت آباد في باكستان وكان كتاب شوير «غطرسة الإمبريالية» من

واشنطن - اتهم القائد السابق للوحدة المتخصصة بتعقب تنظيم القاعدة في المخابرات الأميركية مايكل شوير إدارتي الرئيسين جورج بوش الابن وبارك أوباما بشيطنة الزعيم السابق أسامة بن لادن، مشيرا إلى أنهما كذبتا عن الأميركيين بعدم الكشف عن حقيقة أهدافه.

وقال شوير في تصريحات حصريّة نشرها الموقع الإلكتروني لشبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية أسس الاثنين «لقد قمنا بشيطنة بن لادن، ولا بأس بذلك، فمن السهل قتل شخص بعد شيظنته، ولكن علينا فهم طبيعة الخطر الذي يشكله، وأنا أراهن أنه ما من شخص في إدارتي أوباما أو بوش

باختصار

قتل 4 أشخاص وأصيب ما يزيد على أربعين آخرين الاثنين جراء تفجير انتحاري بعاصمة ولاية زابل جنوبي أفغانستان، حسبما قال مسؤول أفغاني.

أعلن مسؤول بالشرطة في بنغلادش أمس عن اعتقال اثنين يشتبه في أنهما خططا للانضمام إلى داعش، وهو ما يزيد المخاوف من ظهور جماعات متطرفة في جنوب آسيا.

أعلنت الحكومة البريطانية الاثنين أن مواطني الاتحاد الأوروبي الذين يعيشون في البلاد سيمنعون من المشاركة في الاستفتاء على عضوية لندن في التكتل الأوروبي.

أفادت وسائل إعلام رسمية صينية أمس بأنه في إطار حملة لمكافحة الإرهاب في شمال غرب الصين تم تفكيك 181 مجموعة إرهابية خلال عام واحد.

بدأ المحققون في اليونان الاثنين في استجواب سوري قبض عليه وهو يحاول تهريب عشرات الآلاف من طلاقات الرصاص إلى تركيا، وفق مصادر قضائية.

ذكرت تقارير إخبارية أمس أن الشرطة الإندونيسية في إقليم سولاويري الأوسط تمكنت من قتل اثنين يشتبه بانتهما من المتطرفين، دون الإشارة إلى أي جماعة ينتمون.

أظهرت توقعات أولية الأحد أن أندريه دودا يتجه للفوز في جولة الإعادة لانتخابات الرئاسة البولندية، متغلبا على منافسه الرئيس الحالي برونيسلاف كوموروفسكي.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



مايكل شوير:
بن لادن لم يستعمل قتال الشيعة والولايات المتحدة كذبت حول حقيقته

يكن يريد تفجر النزاع المذهبي في وقت مبكر قائلا «لقد كان مصدر قلقه الوحيد هو إمكانية وقوع المواجهة مع الشيعة قبل موعدها في حال قيام دولة خلافة قبل أوانها»، مشيرا إلى أن «ما نراه اليوم هو كابوس بالنسبة إلى بن لادن، فالحرب بين السنة والشيعة قد قامت بالفعل».

حرمان مواطني الاتحاد الأوروبي من الاستفتاء على عضوية بريطانيا



كاميرون في جولة أوروبية بحثاً عن الدعم لإصلاح الاتحاد

القمة الأوروبية المزمع عقدها في أواخر يونيو القادم لمناقشة الأمر نفسه قبل إجراء هذا الاستفتاء.

وينوي رئيس الوزراء البريطاني عقد سلسلة من اللقاءات مع جميع قادة الدول السبعة والعشرين الأعضاء في الاتحاد قبل

وأشارت المصادر نفسها إلى أنه سيتم منع من تقل أعمارهم عن 18 عاما من التصويت أيضا وقالت «لقد حان الوقت لمنح هذا الحق للناس والتصويت، إن البقاء أو الخروج من الاتحاد قضية كبيرة لمستقبل بلادنا».

وطبقا للقانون الجديد فإنه سيسمح لأعضاء مجلس اللوردات ومواطني دول الكومنولث الذين يعيشون في المملكة المتحدة وفي جبل طارق والبريطانيين الذين يقيمون في الخارج لمدة تقل عن 15 عاما بالتصويت في الاستفتاء المثير للجدل.

وأيد النائب المحافظ ليام فوكس هذا الإجراء وقال في بيان إنه «رد فعل مناسب من الحكومة لأن السماح لمواطني الاتحاد الأوروبي بالتصويت في استفتاءنا سيكون تذبوبا غير مقبول لصوت الشعب البريطاني». والتزم زعيم المحافظين خلال حملته الانتخابية قبل فوز حزبه بالغالبية الساحقة في الانتخابات مطلع هذا الشهر بإعادة طرح ملفات مثل الهجرة وشروط الحصول على مساعدات اجتماعية وإمكان رفض اندماج أوروبي أكبر، وذلك قبل أن يطلب من القاعدة الناجبة إعلان موقفها من بقاء بريطانيا داخل الاتحاد عبر استفتاء يمكن أن يجري اعتبارا من العام المقبل.

لندن - أعلنت رئاسة الوزراء البريطانية أمس الاثنين عن اتخاذ خطوة وصفها متابعون بالجرئة تتمثل في حرمان مواطني الاتحاد الأوروبي الذين يعيشون في بريطانيا من المشاركة في الاستفتاء على عضوية البلاد في التكتل الأوروبي المزمع إجراؤه عام 2017. ومع تحول سياسة حزب العمال تجاه هذه القضية والإعلان عن دعمه للاستفتاء، أكدت مصادر من مقر «داوننج ستريت» أن التشريع الداعم للاستفتاء والمقرر تقديمه إلى البرلمان الخميس المقبل سوف يتبنى شروط الأهلية التي استخدمت في الانتخابات البرلمانية مؤخرا، ما يعني أن نحو 1.5 مليون مواطن بالاتحاد الأوروبي لن يسمح لهم بالمشاركة في الاستفتاء.

ويأتي هذا الإعلان متزامنا مع اللقاء الذي عقده رئيس الوزراء المحافظ ديفيد كامبرون مع رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر في مقره الريفي «التشيكرز»، حيث طرح مجددا مقترح إعادة إصلاح الاتحاد الأوروبي وذلك في إطار جولة لعدة عواصم أوروبية هذا الأسبوع تشمل الدنمارك وهولندا وفرنسا وألمانيا وبولندا في محاولة لحشد الدعم لمطالبه بشأن إصلاح التكتل المكون من 28 بلدا.



«مرة أخرى ندعو إلى الإعداد لقمة جديدة في جنيف، ونؤكد أن فرنسا ستواصل دعمها للمعارضة السورية الديمقراطية والمعتدلة، من خلال السعي إلى حل سياسي للأزمة».

فرنسوا هولاند
الرئيس الفرنسي

«إصرار مصر على مقترحها بشأن انعقاد مؤتمر الشرق الأوسط العام المقبل، سواء بمشاركة إسرائيل أو من دونها، يعد أمراً غير واقعي».

روز جوتوملر
وكيلة وزارة الخارجية الأميركية

«القوى الإقليمية والدولية يمكن أن تفعل الكثير لوضع حد للكارثة التي تجري في سوريا، والأمم المتحدة لن تدخر أي جهد لدعم الشعب السوري في إطار سعيه للسلام والتغيير».

ستافان دي ميستورا
مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا

تطورات المشهد السوري تعيد الديناميكية إلى الحراك الدولي

● مرح البقاعي: عاصفة الحزم حركت الخمول السياسي ● رهانات كبيرة على اجتماع الرياض لإعادة تنظيم المعارضة قبل جنيف 3



محمد خالد

تطورات عديدة يشهدها ملف الأزمة السورية، انطلقت من التغييرات الميدانية الأخيرة، وأعدت بدورها الديناميكية إلى الحراك الدولي من أجل التوصل إلى حلول سياسية للأزمة التي دخلت عامها الخامس، حيث دعت فرنسا، مؤخراً، إلى انعقاد "جنيف 3"، فيما تترقب المعارضة لقاءات أخرى بالقاهرة والرياض.

عليها العالم تقاعسه في إنهاء حكم الأسد، والذي هو أصلاً، المولد والمستجلب لكل هذا العنف بسبب البدء في استخدامه. كما يجب عدم الخلط أو المزاجية بين انتقال السلطة في سوريا ومحاربة المجموعات المتطرفة لأنّ الأمرين منفصلين تماماً، ويتناسبان طرداً، حيث يزداد التطرف كلما أمعن النظام في عنقه والعكس صحيح".

في ما يتعلق بالأسس المناسبة لحل الأزمة السورية، ومدى إمكانية التعويل على التفاهات الإقليمية، أفادت البقاعي بأن لها دور كبير (التفاهات الإقليمية) في حل الأزمة السورية لا سيما بعد أن كان النظام قد استنقح الأمر واستنقوى على شعبه بمبليشيات "مستوردة" من دولة إقليمية أجنبية وهي إيران.

ولدى تطرقها للحديث عن العوامل الخارجية المؤثرة في مسار الأزمة السورية، بدأت البقاعي بالدور الإيراني، موضحة أنها ليست متفائلة بخصوص الموقف الدولي من سياسات إيران وتدخلاتها في دول الجوار، سياسية باطنية كانت أم عسكرية سافرة، لافتة إلى أنّ هناك مستجدات عربية حرّكت هذا الخمول السياسي في المنطقة وأعلنت صوتاً آخر للعرب من خلال "عاصفة الحزم" التي أبلغت رسالة للحوثي المدعوم من إيران مفادها "نحن لن نصمت بعد اليوم على مناورات إيران القاضية بإشعال بؤر مذهبية متطرفة في غير بلد عربي لتكون ديها الضاربة لأمن واستقرار دول المنطقة سبباً باتجاه هاجسها الاستعماري التوسعي". وأشارت إلى أنّ عاصفة الحزم حرّكت المستنقع الراكد في الحالة الإقليمية ورفعت العصا أخيراً في وجه مثيري الفوضى الخلاقة ومشعلي الحرائق المذهبية. ونوهت إلى أنه من السهل جداً لإيران التخلي عن الأدوات التي استعملتها للعودة إلى حظيرة المجتمع الدولي سواء باللجوء إلى عنف الميليشيات التي اهتلها للتدخل في دول الجوار حين الحاجة إلى دعم مشروعها الإقليمي، أو بالدبلوماسية ذات الغايات المبطنة والخطرة كما تفعل في حوارها مع "دول 1+5"، مؤكدة أن بشار الأسد ليس أعلى من نوري المالكي (رئيس الوزراء العراقي السابق) الذي حقق سياسات إيران كاملة أثناء الوجود الأميركي وبعد انسحابه من العراق.

بينما يوافق يوم الثلاثاء من يونيو المقبل مرور ثلاثة أعوام على بيان "جنيف 1"، قالت المعارضة السورية، رئيسة الحزب الجمهوري السوري، مرح البقاعي، في تصريحات أدلت بها لـ "العرب"، إنّ هناك خطأ استراتيجياً وقعت فيه المعارضة، أو أنها لم تنتبه إليه أصلاً في لقاءات جنيف 2، يتعلق بوضع جدول زمني محدّد للمفاوضات، ولتطبيق بنودها، كي لا تمتد إلى أمد غير معروف يسمح للنظام بشراء الوقت واللعب على حبل تطور الأحداث الذي يعد خبيراً به؛ فهذا الأمر كان يجب أن يكون أحد الشروط الإلزامية للطرفين في المفاوضات، ولكننا نعرف ماذا حدث نتيجة عدم التزام النظام بمخرجات جنيف 2 وجنيف 1 أيضاً".

الرهانات المقبلة والمعرقلات

المطلوب اليوم من حوار "جنيف 3"، وفق البقاعي، أن يفصل بصفة نهائية في المسألة السورية، حتى لا تطول الطرائق الدبلوماسية مقابل استمرار النزيف السوري على الأرض؛ فمن واجب الأمم المتحدة في جولتها المرتقبة القادمة أن تحسم الأمر من خلال مندوبيها ستيفان دي ميستورا، بداية بتطبيق البند الأول من جنيف 1 فوراً، وتشكيل هيئة انتقالية كاملة الصلاحية للحكم في سوريا، وإدما أسفرت لقاءات جنيف 3 عن المزيد من التمييع باتجاه رسم خارطة طريق محدّدة بشروط زمنية بغية تطبيق بنود جنيف 1 السنة كاملة، والانتقال بسوريا إلى حكم مدني ديمقراطي تعديدي لا وجود لبشار الأسد وزمرته القاتلة فيه، لا بد في حينها من إحالة الملف إلى مجلس الأمن للنظر في تطبيق قانون مسؤولية حماية المدنيين في سوريا بشكل ملزم وتحت الفصل السابع، بعد أن فشلت كل المحاولات لإنهاء العنف النظامي ضد الشعب، واستطردت: "طبعاً هذه حالة مستقلة تماماً عن موضوع حرب الإرهاب الذي يشكل الشّماعة التي يعلق

مرح البقاعي:

عاصفة الحزم رفعت العصا في وجه مشعلي الحرائق المذهبية



النزيف السوري متواصل على الأرض في ظل تعنت النظام وتعطل الحلول

ميثاق شرف وطني وتشكل حكومة تكنوقراط انتقالية جامعة. ونحن نريد من هذا المؤتمر أن يخرج بقرارات ملزمة يرفعها إلى الأمم المتحدة كوثيقة سياسية معتمدة للمصادقة عليها وإلزام الأطراف كافة بتطبيقها تحت طائلة المسؤولية".

وأضافت أنّ ما يطلبه السوريون واضح ومحدد، وهو إزاحة بشار الأسد ومجموعته الحاكمة عن السلطة، والسير باتجاه تشكيل حكومة انتقالية تجمع كل أطراف الشعب السوري ومكونات نسيج اجتماعي، تمثّل فيها المرأة بصورة تليق بتضحياتها أثناء الثورة وتوازي كفاءتها في المجال الذي انخرطت به سياسياً كان أم مجتمعياً أم إغائياً".

وقالت إنّ هناك اعتقاداً سائداً بأنّ الرياض "ستعمل على جمع أطراف المعارضة على كلمة سواء، وأن الوقت قد نضج وحنان للخروج برؤية واحدة لإنقاذ سوريا، مشددة على أنّ المعارضة السورية تضع ثقتها بالملكة وقيادتها الجديدة الراشدة".

* بالتعاون مع وكالة «أنا برس للإعلام الجديد»

تطلق عليه محور الشر في المنطقة، والمتمحور أساساً حول إيران، فلا تجد مشكلة في التعاون مع من هو أقل من إيران شراً، وهي روسيا في هذه الحالة مجرد تغطية تقاعصها وإخفاؤها وغياب حسنها السياسي المستقبلي في التعامل مع القضية السورية.

حيث أنّ أوباما، وفق تعبير البقاعي، يريد أن يخرج بإرث شخصي مفاده "أنه كان بطل سلام"، وليس "بطل حرب" كسلفه جورج بوش، وليكن الطوفان في المنطقة بعد ذلك، مشيرة إلى أنّ "تسوية الأزمة السورية ليست على أجندته".

المنظر من اجتماع الرياض

لدى تقييمها للجهود الحالية التي تبذلها المملكة العربية السعودية، قالت البقاعي "نحن نعقد آملاً كبيراً على اجتماع الرياض الذي سيركّز على دعوة شخصيات وطنية تميّزت بسيرها الذاتية والسياسية والمهنية النخيلية وغير المرتبهة لأحزاب أو مجموعات أو لدول إقليمية أو أجنبية، لتقوم بكتابة

من جهة أخرى، وفي ما يتعلق بفكرة التعاون بين أميركا والنظام السوري، قالت "أجزم أنّ العلاقات السياسية والدبلوماسية مقطوعة تماماً، إلا أنّ المعلومات الاستخباراتية ما زالت تقدّم من قبل النظام السوري إلى أميركا وفق طرائق معينة؛ وما مقتل القيادي الداعشي الملقب بابي سيف في دير الزور، مؤخراً، عن طريق عملية أمنية أميركية دقيقة وناجحة، سوى تأكيد على حصول أميركا على معلومات استخباراتية محدّدة من النظام السوري".

وحول الدور الذي يلعبه الروس لا سيما في ضوء بوادر الاتفاق بين الطرفين (الأميركي والروسي) حول الأزمة عقب اللقاءات التي أجراها وزير الخارجية الأميركي جون كيري بالمشؤولين الروس، الأسبوع الماضي، أفادت بأنّ "روسيا كانت دائماً وما زالت مع بقاء النظام واستمراره في الحكم لأنه يخدم تواجدها الاستراتيجي على سواحل البحر الأبيض المتوسط، كما يحقق لها توازن النفوذ مع الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، أما أميركا التي مدّت يدها للتعاون مع من كانت

انتشار الأسلحة النووية يقسم المنطقة من جديد



إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية يبدأ بالتصدي للمشروع الإيراني المشبوه

وأكد أنّ واشنطن لن تقرب من مشروعات النووي في إسرائيل وفي إيران، بسبب رغبتها في سيطرة الأولى على المنطقة، وجعل الثانية شوكة في منطقة الخليج العربي لضمان استمرار الصراع. وكان مؤتمر مراجعة معاهدة عدم الانتشار النووي، في اختتام أعماله، مساء الجمعة 22 مايو الجاري، قد أخفق في التوصل إلى وثيقة ختامية حول الخطوات التي يجب اتخاذها خلال السنوات الخمس القادمة في مجال نزع السلاح النووي ومنع الانتشار والاستخدامات السلمية للطاقة الذرية.

ومن المنتظر أن يطلق المؤتمر عملية تفاوضية تفصي إلى صياغة معاهدة إقليمية ملزمة قانوناً، ويتم بمقتضاها إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية، أسوة بالمناطق الأخرى الخالية من السلاح النووي.

عدم الانتشار النووي، غير أنّ هذا القرار ظل دون تنفيذ، ما يشير إلى عدم وجود الإرادة السياسية اللازمة لدى الدول الراعية للقرار في سبيل الاضطلاع بمسؤولياتها الخاصة في هذا الصدد، فضلاً عن الإعلان على تأجيل انعقاد المؤتمر بشكل أحادي، ودون مبرر مقبول أو التشاور مع دول المنطقة، مع ذلك لم تذخر المجموعة العربية وسعا للتفاعل الإيجابي، وشاركت بفاعلية في الاجتماعات غير الرسمية التي عقدت في فيينا وجنيف.

وقال للأسف، التفاعل العربي الإيجابي قوبل بمساع غير مبررة لإفراغ المؤتمر من محتواه الموضوعي والدخول في عملية تفاوضية لم توثت ثمارها، وافقدت لسقف

زمني محدّد، وغياب واضح لدور الأمم المتحدة، ما أدى إلى تعقيد العملية برمتها، بالإضافة إلى محاولة بعض الأطراف الدفع بموضوعات ليست ذات صلة بنطاق المعاهدة أو بالولاية التي نصّت عليها خطة عمل 2010. وطالب محمد شاكر ببصورة معاهدة إقليمية ملزمة تنشئ بمقتضاها المنطقة

الخالية من السلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، وتتضمّن الدول إلى عضويتها إذا ارتأت ذلك مناسباً لتحقيق مصالحها الوطنية دون إمعان، مؤكداً أنّ انعقاد مؤتمر الشرق الأوسط يعد فرصة، ربما تكون الأخيرة، لاستعادة مصداقية المعاهدة، والتأكيد على أنها تمثل الأداة القانونية الأنسب لحفظ السلم والأمن الدوليين.

وقال شاكر إن مصر سعت خلال المؤتمر بحكم رئاستها لتحالف الأجنحة الجديدة (تكتل دولي يعمل على إحراز التقدم في مجال نزع السلاح النووي) إلى أن تعكس الوثيقة الختامية توازناً بين الأركان الثلاثة للمنظومة الدولية لنزع السلاح ومنع الانتشار. ومن جانبه، قال محمد أبوغدير، خبير الشؤون الإسرائيلية، إن توجيه الولايات المتحدة اتهامات لمصر، وبعض الدول حول عرقلة مباحثات حظر انتشار الأسلحة النووية

النووية، لا يزال المجتمع الدولي يواجه حتى الآن التحديات ذاتها المتمثلة في كيفية تحقيق التوازن بين الالتزامات الواقعة على الدول النووية وغير النووية، ولم يتحقق التوازن المنشود، كما أنّ هناك غياباً للإرادة السياسية اللازمة من الدول الكبرى.

وقال رضا شحاتة، سفير مصر في موسكو والمستشار السياسي لوفد مصر الدائم بالأمم المتحدة سابقاً، لـ "العرب" إن الجميع يعلم أنّ مصر لها المبادرة الأولى لدعوة إخلاء منطقة الشرق الأوسط من السلاح النووي.

وقد شاركت في كل مؤتمرات حظر انتشار الأسلحة النووية وطالبت دوماً بأن تشمل هذه المعاهدة السياسي لوفد مصر كانت تلقى مقاومة شديدة من الدول الكبرى، في ما يخص إسرائيل وخضوعها للتفتيش والمراجعة، الأمر الذي جعل الدعوة لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، بلا معنى.

وأضاف أنّ المجموعة العربية طرحت في المؤتمر الأخير نفس الفكرة، التي تؤكد أنه لا يمكن أن يحل السلام الشامل والعدال في المنطقة، إلا بعد إخلاء الشرق الأوسط من السلاح النووي، مضيفاً أنّ هناك شروطاً مسبقة طرحتها إسرائيل والدول المؤيدة لها في إفشال فكرة المؤتمر ولفسفته. وهذه سقطة كبيرة في مواقف الدول الموقعة على معاهدة الانتشار، لأنها تدفع بالمنطقة إلى المزيد من عدم الاستقرار والمواجهة وإبعاد فرص السلام، ودون إدخال إسرائيل كطرف في المباحثات والمؤتمر نفسه، ستبقى معاهدة الانتشار النووي ناقصة.

وأكد محمد شاكر، رئيس المجلس المصري للشؤون الخارجية والعضو السابق ضمن فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة الخاص بمنع انتشار الأسلحة النووية، لـ "العرب" أنه على الرغم من مرور عشرين عاماً على تبني قرار إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية، والذي يعد الأساس القانوني لصفقة التمهيد اللانهائي لمعاهدة

محمد وديع

طرحت الخلافات التي أثارها مؤتمر مراجعة أعمال "معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية"، بمقر الأمم المتحدة، الجمعة الماضي، الكثير من التساؤلات حول مستقبل البرامج النووية في الشرق الأوسط، خاصة أنّ الاتجاه العام في المنطقة بدأ يميل نحو الرغبة في امتلاك هذه الأسلحة، في ظل إصرار إيران على استكمال برنامجها النووي، وتصميم إسرائيل على أن تكون خارج منظومة المراقبة.

وارتفع منسوب الجدل وفتح الباب لمزيد من المعارك الدبلوماسية في هذا المجال، على إثر رسائل الشكر التي وجهتها إسرائيل إلى بريطانيا وكندا والولايات المتحدة على "الموقف السلمي" من الوثيقة الجادة التي قدّمتها مصر، بدعم عدد من الدول العربية.

وتعقيباً على ذلك، أكد خبراء لـ "العرب" أنه دون إجبار إسرائيل بأن تكون طرفاً في مباحثات مؤتمر إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية، ستبقى محاولات إخلاء المنطقة من النووي تدور في حلقة مفرغة، وسيظل دائماً الحديث عن معاهدة الانتشار النووي ناقصاً ولا قيمة له إن لم تشمل المعاهدة جميع الأطراف في المنطقة. وعلى الرغم من مرور أكثر من أربعة عقود على دخول معاهدة عدم الانتشار النووي حيز النفاذ، وتعدد المبادرات والقرارات التي توافقت على ضرورة التخلص من الأسلحة

◀ الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا تبعد إسرائيل وإيران عن دائرة الخضوع لنزع السلاح النووي



«ما حصل أن القوات العراقية لم تبد إرادة للقتال في قتال تنظيم داعش وفي الدفاع عن أنفسهم، القصف الجوي الذي تقوم به قوات التحالف فعال إلا أنه لا يمكن أن يحل مكان إرادة القوات العراقية».

أشنتون كارتر
وزير الدفاع الأميركي

«الأحداث في الرمادي العراقية ومدينة تدمر السورية تندرج ضمن الخطة المرسومة دوليا، وتحديدا النسخة المنقحة تركيا لمخطط نيون لتقسيم مصر والعالم العربي».

هيثم أبو سعيد
وزير خارجية البرلمان الدولي

«أحد الأسباب الرئيسية التي تقف وراء سقوط الرمادي يكمن في عدم جدية ضربات قوات التحالف الجوية ضد داعش منذ بدء العمليات التي تقودها الولايات المتحدة».

عبد الكريم خلف
خبير أمني وعسكري عراقي

أوباما وسياسة الكيل بمكيالين: المصلحة تقتضي ضرب داعش لا اجتثاثه

● خبراء: تزامن سقوط الرمادي وتدمر لا يمكن أن يكون صدفة ● الشكوك تحوم حول فاعلية الخطة الأميركية لقتال داعش



إدارة أوباما تتهرب من انتكاسة الرمادي بتحميل الجيش العراقي المسؤولية

الإعلامية بتفاصيل دقيقة حول عملية اغتيال أبوسيف "قد لا تتجانس الدقة والموضوعية بكامل جزئياتها". واعتبرت يومية "نيويورك تايمز" أن الغارة "محفوفة بالمخاطر وتشكل تصعيدا واضحا للحملة" الأميركية.

ورفض البيت الأبيض، بدوره، دعوات خصومه في الحزب الجمهوري لإرسال قوات عسكرية أميركية لمقاتلة داعش مباشرة، وقاوم كذلك طلبات من حلفائه في الحزب الديمقراطي للقيام بالمثل. بالمقابل، تترك المؤسسة العسكرية الأميركية ما يتعين عليها القيام به نظرا للتطورات الميدانية التي تتطلب انخراط قوات عسكرية مدربة للدخول إلى مناطق سيطرة داعش والاستفادة من غطاء الغارات الجوية الأميركية؛ الأمر الذي لا يجوز القيام به دون تفويض صريح من الرئيس الأميركي وإدارته. وقد حسم أوباما الأمر، رهاها على الأقل، في حديثه لأسبوعية "ذي اتلانتيك" قائلا إنه لن يقدم على "تكرار أخطاء الماضي" القريب بإرسال قوات برية للقتال بعيدا عن الأراضي الأميركية.

وأضاف أوباما بخصوص إرسال قوات برية إلى العراق، "لا يتعلق السؤال بما إذا كنا نرسل وحدات من القوات البرية الأميركية، لكن السؤال هو: كيف نجد شريكا فعلا لحكم العراق، وأن القرار الخاطئ بغزو العراق في عام 2003 لا يعني عدم العودة إلى هناك مرة أخرى".

وقال أيضا "من المهم أن تكون لدينا فكرة واضحة عن الماضي؛ لأننا لا نريد تكرار الأخطاء، أعلم أن هناك بعض الجمهوريين الذين قالوا بأنني أبالغ في التعلم من خطأ العراق، وأن القرار الخاطئ بغزو العراق في عام 2003 لا يعني عدم العودة إلى هناك مرة أخرى".

ولفت "أعتقد أن هناك درسًا واحدًا نستخلصه مما حدث؛ وهو أنه إذا كان العراقيون أنفسهم ليس لديهم القدرة للوصول إلى التسويات السياسية اللازمة للحكم، وإذا لم يكونوا على استعداد للقتال من أجل أمن بلادهم؛ فنحن لا يمكن أن نفعل ذلك عوضًا عنهم... يمكننا أن نكون

الفكرية الأميركية مقارنة بين معارك الرمادي وتكررت بالقول إن الكلفة الحقيقية "لاستعادة تكريت في محافظة صلاح الدين هو (تيسير) سقوط الرمادي عاصمة محافظة الأنبار". وبعبارة أخرى، فإن "مبدأ أوباما" في السياسة الخارجية والذي يجري تطبيقه على كامل وجه هو: أميركا ليست مضطرة لخوض حروب في المنطقة بقواتها مباشرة، بل عبر قوى محلية تسلحها وتدريبها وتشرف عليها في المحاور الأشد سخونة، والاستناد إلى سلاح الجو "ضد مواقع داعش في سوريا والعراق"، بما يتيح تراجع الدور الأميركي إلى دور مساند بدلا من دور قيادي مرئي.

وكان الرئيس أوباما، أوضح في مقابلة صحفية حديثة مع أسبوعية "ذي اتلانتيك"، بعد أيام معدودة من سقوط مدينة الرمادي، أنه لا يعتقد أن استراتيجية الولايات المتحدة في المنطقة في طريقها إلى الهزيمة، قائلا "لا شك أن هناك انتكاسة تكتيكية، رغم أن الرمادي كانت معرضة للخطر منذ فترة طويلة لأن القوات الموجودة هناك لا تنتمي لقوات الأمن التي تقوم بتدريبها وتعزيزها". وجاءت تصريحات الرئيس الأميركي قبل يوم من استيلاء داعش على مدينة تدمر في وسط سوريا، "مما يعزز المخاوف في تلك المنطقة وفي واشنطن بأن إستراتيجية أوباما أصبحت عقيمة"، كما يقول خصوم الرئيس الأميركي الديمقراطي.

ترابط سقوط الرمادي وتدمر

بعد سقوط الرمادي في العراق وسقوط تدمر في سوريا، شنت القوات الخاصة الأميركية، "دلتا فورس"، عملية ضد مواقع لتنظيم داعش في سوريا، انطلاقا من الأراضي العراقية القريبة، وزعمت أن الهدف من هذه العملية اغتيال أو اعتقال القيادي في التنظيم أبوسيف وقد تم اعتقال زوجته. وتعد هذه العملية أول عملية غير جوية تُعلن عن تنفيذها القوات الأميركية داخل الأراضي السورية باستثناء محاولة سرية فاشلة لإتقان رهائن أميركيين، من بينهم جيمس فولي، وأجانب كانوا محتجزين لدى التنظيم في أقصى الشمال الشرقي من سوريا، العام الماضي.

ولم تنتظر واشنطن طويلا لتعلن أنها "لم تلغ الحكومة السورية مسبقا أو تتسق معها فيما يتعلق بالغارة". وجاءت تصريحات الناطق باسم مجلس الأمن القومي، بيرناديت ميهان، شديدة اللهجة كي تبعد عنها أي شبهات أو إحياءات بتغيير سياساتها السابقة للإطاحة بالحكومة السورية؛ حيث قالت ميهان "حذرنا نظام الأسد من التدخل في جهودنا المتواصلة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا... نظام الأسد ليس شريكا ولا يمكن أن يكون شريكا في القتال ضد التنظيم". واعتبرت النشرة الإلكترونية الأسبوعية لـ"ديلي بيسيت" أن قادة البنتاغون "متلهفون لنحويل السردية الميدانية بعيدا عن إنجازات تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق"، وإغراق الوسائل

وقتا طويلا". بعد ذلك تحجج الأميركيون، في تفسير أسباب الهزيمة في الرمادي، باستغلال تنظيم داعش لـ"العاصفة الرملية" التي حلت بالمنطقة، وامتناع القوات العراقية عن إطلاق النار. وسرعان ما تراجع مسؤولو البنتاغون عن تلك الرواية بإعلان الناطق بلسان قيادة القوات المركزية، باتريك رايدر، أن ما تم التيقن منه هو هبوب "عاصفة" طفيفة من الغبار والضباب، والتي كان لها أثر صفري على الطلعات الجوية للتحالف. وفي الأخير أجمع القادة الأميركيون على استخدام "داعش" العمليات الانتحارية بتفخيخ 30 سيارة في الهجوم المخطط للدخول للمدينة.

بين الرمادي وتكريت

مما يزيد الشكوك أن مناورة داعش كانت معقدة وتخللتها شن التنظيم هجمات تمهيدية في بييجي والكرمة؛ وعمليات تهريب السجناء في ديالي؛ وهجمات ضد الحجاج في بغداد؛ وغارات بالقرب من قاعدة عين الأسد وهجوم منسق حول دير الزور السورية. وقد أكدت صحيفة "واشنطن بوست"، أنه "كان بالإمكان تفادي سقوط الرمادي"، الأمر الذي يؤكد وفق الخبراء أن هناك خطة محكمة وضعت من البداية، ولا يستبعدون أن يكون موضوع مشاركة الميليشيات المسلحة، وأكثرها مدعوم من إيران، التي رفضتها واشنطن في البداية، دور في هذه الأحداث.

ورصد متابعون للشأن العراقي تراجعاً أميركياً ملحوظاً في التدخل في الوضع في العراق، مقابل تصاعد الدور الإيراني، مثيرين الشكوك في أن واشنطن بصدد التنازل طوعا عن الملف العراقي لطهران في إطار اتفاق غير ملعن بين الطرفين.

تقول أحدث البيانات الصادرة عن البنتاغون أنه تم تنفيذ ما يزيد عن 4050 غارة جوية على مدى الأشهر التسعة الماضية في سياق إضعاف التنظيم؛ وبلغت تكلفة الحرب، حتى الأسبوع الأول من شهر أبريل، أكثر من 2.1 مليار دولار. وقد أدى التقدم الأخير لتنظيم الدولة الإسلامية، خصوصا في المدينة التي تقع بالقرب منها "قاعدة عين الأسد"، أكبر قاعدة عسكرية أميركية في البلاد وبداخلها تواجد عسكري كثيف، إلى طرح الكثير من الأسئلة حول جدوى الاستراتيجية الأميركية في العراق؛ فيما يرى أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأميركية بالقاهرة، رائد العراوي، أن "هناك أطرافاً دولية سمحت لتنظيم داعش بدخول محافظة الأنبار والانتشار في أرجائها في ظل ضعف تسليح عشائر المحافظة، وعدم وجود رغبة في الدفاع عنها"، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تحارب داعش وتحارب بها في نفس الوقت.

وفي هذا الصدد، علقت بعض النخب

هل ستندخل واشنطن برافا في العراق؟



بارك أوباما
الرئيس الأميركي



جورج باتاكي
حاكم ولاية نيويورك

أعتقد أن قرار الذهاب إلى العراق كان خاطئا في المقام الأول، ولا نريد تكرار الأخطاء

أفضل إرسال قوات برية لتدمير مراكز تدريب التنظيم وتدمير مقاتليه

وصفه مركز الدراسات الأميركية والعربية بـ"مهزلة التناقض" في الخطاب الرسمي صرح الناطق باسم البنتاغون، ستيف وورين، بعد سقوط الرمادي أن مصفاة بييجي "كانت خارج العمل منذ زمن وإصلاحها سيستغرق



انتقادات أميركية لسياسة واشنطن ضد داعش

واشنطن - حذر مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية من الإفراط باعتبار الغارة الأميركية في الشرق السوري نصرا، سيما وأن "المنخفضات الإقليمية لا تزال متحركة ويصعب التنبؤ بها".

وأوضح المركز الأميركي أن الغارة سيتم تقييمها في سياقها الحقيقي "عقب انتهاء مهمة رجال الاستخبارات من دراسة وتقييم الغنائم المسيطر عليها في الموقع وما قد يترتب عليها من توفير معلومات استخباراتية جديدة بالمنابعة من قبل الولايات المتحدة وقوات التحالف".

واعتبر أن سقوط الرمادي "بالتزامن مع الغارة الأميركية يشكل انتكاسة كبيرة للجهود الولايات المتحدة وحلفائها ضد تنظيم داعش، فعلى الرغم من أن "التحالف الدولي، بقيادة واشنطن، استعاد مدينة تكريت إلا أن التوازن الاستراتيجي بين القوى المختلفة لا يزال غير متكافئ".

وكرر المركز نظرة النخب السياسية والفكرية الأميركية بأن الهدف المعلن وهو تفويض تنظيم داعش لا يكفي لمواجهة هذا التنظيم ودحره، في ظل "إمكانية بروز وتحكم حركات متطرفة أخرى بمعظم أو كافة أنحاء الجغرافيا السورية، واحتمال تشطي العراق وانفصال المنطقة السنية إلى جانب بروز منطقة يسيطر عليها الشيعة في شرقي البلاد، ومنطقة الشمال تحت سيطرة الأكراد". واستطرد بالقول إنه يتعين إدراك حقيقة الأزمة "بأننا منخرطون في صراع دام لا تتوفر فيه نتائج مواتية دون تحقيق العراقيين نجاحا".

حلفاء مؤثرين، واعتقد أن رئيس الوزراء العبادي صادق وملتزم بشأن إقامة دولة عراقية شاملة، وسأواصل إصدار الأوامر لجيشنا لتزويد القوات الأمنية العراقية بكل المساعدة التي يحتاجون إليها من أجل حماية بلادهم، وسوف أقدم المساعدة الدبلوماسية والاقتصادية اللازمة لهم لتحقيق الاستقرار.

استرداد الرمادي في غاية

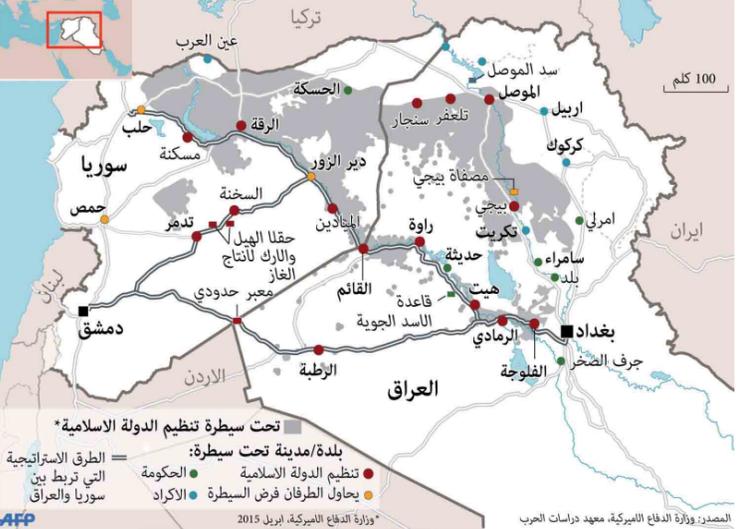
الأهمية قبل أن يستكين تنظيم

داعش ويصبح في وضع يمكنه

من قصف مطار بغداد الدولي

ولكننا لا نستطيع أن نفعل ذلك عوضاً عنهم". ويشكل سقوط مدينة تدمر، بكل ما ترمز إليه من أهمية استراتيجية في الجغرافيا السورية، حيث تقع شرقي حمص وتتصل مع شبكة طرق التواصل مع دمشق وبين محافظات دير الزور والرقبة والحسكة، مقدمة على تمدد داعش على حساب العراق وسوريا مجتمعتين، برضى الولايات المتحدة إن لم يكن أبعد من ذلك؛ حيث يؤكد خبراء أن تزامن سقوط الرمادي وتدمر لا يمكن أن يكون صدفة، خاصة وأن داعش يروج أن محطته المقبلة في سوريا هي معركة الاستيلاء على حمص ودمشق، وعليه، باستطاعة المرء تتبع المتغيرات في الاستراتيجية الأميركية لناحية "إلزام داعش بتعزيز سيطرته الجغرافية والسماح له بالاحتفاظ بملاذ آمن في سوريا ومنحه حرية مناورة أكبر داخل العراق"، كحطة متقدمة من خطة أميركية يؤكد خبراء ومراقبون أن لها علاقة بما يجري في الكواليس بين طهران وواشنطن.

تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا





«لم تجر انتخابات بعد بسبب المقاطعة للسلطات، والأولوية المطلقة لدى حزب الله هي المعركة الإقليمية وليس لبنان، فحزب الله يعطل الرئاسة كي يدخلها بتسوية إقليمية».

سمير ججاج
رئيس حزب القوات اللبنانية

«نسعى إلى أن يكون القضاء في خدمة حقوق الإنسان وفق الأهداف السياسية التي رسمتها ثورة يونيو، ونؤكد أننا في سياق هذه الإصلاحات بكل ثقة وقوة».

صلاح فوزي
رئيس اللجنة العليا للإصلاح التشريعي بمصر

«أدعو جميع القوى السياسية إلى حسم أمرها في ملف رئاسة الجمهورية، وإلى أن تجد المخرج المناسب بما يضمن أمن لبنان واستقراره».

سلام تمام
رئيس مجلس الوزراء اللبناني

الفراغ الذي يسبق العاصفة



محاولة للهروب إلى الإمام بعد فشل في منع نظام الأسد من السقوط؛

وهل تنطلق حربيه من تفجير الوضع في عرسال أم تبدأ بتصفيات تطال معارضيه من الشيعة ومن غير الشيعة؟

إن عجز حسن نصرالله عن تحقيق "النصر" الذي وعد قواعده به رفع من حالة توتره، وقد يدفعه باتجاهات انتحارية قد لا يجاريه فيها مشغلوه الإيرانيون. وهنا يمكن وضع التوضيحات الصادرة عن المكتب الإعلامي في هذا السياق، فالإيرانيون قد لا يكونون في وارد فتح جبهة جديدة في هذه المرحلة من التفاوض مع "الشيطان الأكبر" حول ما يظهر من ملف نووي وما يضمن من أمور تتضح في ما بعد.

وفي الحالين، فإن إعادة إنتاج نظام سيطرة ائتلاف المافيات في لبنان بالشكل الذي كان عليه قبل الثورة السورية لم يعد متاحاً، وسيكون شعور منصب رئاسة الجمهورية وشمل مؤسسات السلطة مقدمة لواقع جديد نأمل أن لا يكون حرباً أهلية جديدة. هذه الحرب التي لن يمنعها سوى إفضاح أمر مشروع "ولاية الفقيه" للشيعة أنفسهم، وحين يمتنعون أن يكونوا وقوداً في حروب سيطرة مافيا طهران على المنطقة.

* كاتب لبناني

وبيروت الذين اغتالهم لتخلو له الساحة "الشيعة" ويصادر كل ما له علاقة بمقاومة الاحتلال الصهيوني.

ولئن كان المكتب الإعلامي لحزب الله قد اعتبر ما تناقلته الصحف والمواقع الإلكترونية من كلام حسن نصرالله قد جاء مجتزأً، إلا أنه لم يوضح كيفية الإجتزاء ولا مغزاه خصوصاً أن الصحف التي نقلت هذا الكلام المنسوب إلى حسن نصرالله هي الصحف الأقرب إلى حزبه.

إن هذه المواقف وما سبقها من تحريض بحق مدينة عرسال والنازحين السوريين إليها تؤشر على أن حزب الله يبيّت مشروعاً تدميراً يطال لبنان واللبنانيين، سواء فاز في حربيه في سوريا، وهذا لن يحصل، أو انهزم. وما المواقف العلنية بالأمس إلا مؤشر على حراجة الموقف وانعدام الآمال، ومحاولة يائسة للملمة ما أمكن وتحشيد ما أمكن من قواعد أصابها الكثير من الضرر نتيجة سياسة حزب الله وحربه على الشعب السوري التي لم تجلب سوى الخراب والموت للسوريين واللبنانيين.

لقد كان شعار العصابة الأسيدي منذ فجر الثورة "الأسد أو تحرق البلد"، فهل أن اللغة الطائفية الفجة التي اعتمدها نصرالله في كلمته المنوه عنها، سوف تستدعي الحريق إلى لبنان؟ وهل ينجح نصرالله في جر الشيعة في لبنان إلى حرب طائفية مدمرة في

العراق. وببشرهم جميعاً بحرب ضروس قد تستنزف نصفهم أو ثلاثة أرباعهم من أجل أن ينتصر مشروع، الذي هو مشروع سيطرة مافيا الملاي- البازار الإيرانية، في المنطقة. لقد وصل إلى نهاية السقوط الطائفي بعد كل ما ادعاه من حرص على لبنان واللبنانيين، كل ذلك من أجل تحشيد مزيد من الوقود لحربه الخاسرة من شباب لبنان الذي يحرق هباءً.

لئن ذكرنا هذا الكلام بامر فإنما يذكرنا بمرحلة تأسيس هذا الحزب في ثمانينات القرن الماضي، والتي لم تكن إلا مرحلة تصفيات جسدية صيغتها الكثير من دماء اليساريين والشيوعيين المقاومين في الجنوب

ما الذي ينتظر لبنان
واللبنانيين حين يكتشف حزب
الله أن كل جهوده لن تعيد
نظام بشار الأسد إلى الحياة؟

لئن ذكرنا هذا الكلام بامر فإنما يذكرنا بمرحلة تأسيس هذا الحزب في ثمانينات القرن الماضي، والتي لم تكن إلا مرحلة تصفيات جسدية صيغتها الكثير من دماء اليساريين والشيوعيين المقاومين في الجنوب

تطهير القضاء للخروج من حالة «اللغوصة»

أحمد الزند شخصية محترمة ومقدرة، هو وناي القضاء، له دور كبير النادي طول عمره، النادي ده اللي وقف قدام التزوير في 2005... القضية هم ميزان الوطن، وبالتالي لاوافق بناتنا على الإساءة إليهم". وبعد انتخاب مرسي رئيساً سيطال الزند الحرم المكّي، وهو يرتدي ملابس الإحرام بأن تكون "الشريعة الإسلامية هي المصدر الوحيد للتشريع"، أما مرسي فسبقول في ذكرى مرور عامين على الثورة، 25 يناير 2013، إن الشرطة كانت في القلب من ثورة 25 يناير، متناسياً أن الثورة لم تكن لتقضي على رأس النظام، حسني مبارك، لولا كسر شوكة الشرطة في جمعة الغضب.

كيف بطمئن مظلوم إلى قاض، وهو يرى القضاة طبقة من الناقمين الغاضبين؟ لماذا لا نعثر على قاض يتواضع ويقرر التحي عن قضية، لأنه غاضب على منتهم، أو بينه وبين منتهم خصومة شخصية أو فكرية. في الحديث النبوي "لا يقضي القاضي وهو غضبان مهموم". وكان عبنا أن ينتقم قاض مما حسبه إهانة من صبي اسمه ياسين (17 عاماً) مارس غضبه التلقائي، رداً على قول القاضي "أنت منتهم بالإعتداء على 40 من الشرطة، وأحدثت بهم إصابات"، فعلق الصبي "أحا"، وهي كلمة تفيد الإنكار والدهشة، فانفعل القاضي وما كان له أن يفعل، ونطق بحكم فوري ما كان له لينطق به وهو غضبان، وقضي على الصبي بالسجن ثلاث سنوات.

لا تنتج ثورة وهي تواصل حركتها كقصيدة شعر، بعض الحسم كاف لإنهاء مرحلة، ليس بقتل دكتاتور أدت سياساته إلى قتل الملايين تجويعاً وفقراً، وإنما بمحاكمة ثورية. ولكن تواطؤ اليمينيين العسكري والديني رفض هذا الخيار، ودخلنا في نق

ستدور الدوائر، وتعاني الثورة صعود اليمينيين الحليفين الكارهين للثورة، واحداً بعد الآخر، ويقرر وزير العدل محفوظ صابر إحالة زكريا عبدالعزيز إلى مجلس الصلاحية والتأديب، ولن يهنا محفوظ صابر بقراره، ففي 11 مايو 2015 سيجبر على الاستقالة بعد موجة احتجاج على تصريحه، ثم يشكو زكريا عبدالعزيز في مذكرة العامة الذي منعه أن يجلس أثناء التحقيق، ثم سبه قائلًا "يلعن دينك ودين أمك"، وحاول ضربه.

أداء ممثل النيابة مع قاض جليل كان يومًا رئيساً لنادي القضاء، وأداء لواء الشرطة مجدي أبو قمر مدير الأمن في محافظة البحيرة لا يختلف قولاً أو فعلاً. الأول سب قاضياً وكاد يضربه، والثاني استأسد بين ضباطه يوم 25 فبراير 2011 قائلًا لهم وناصحاً "ما فيش أي عرض بقدر يقرب منكم.. اللي يمد يده على سيده لازم ايه؛ ينضرب بالجزّمة، واحنا أسيادهم". فثائية السادة والعبيد مستمرة، وكان ثورة لم تقم، فالتطهير استعصى على الشرطة والقضاء، في تواطؤ اليمينيين الديني والعسكري، وسبقول المستشار أحمد الزند لتوفيق عكاشة وهو لمن لا يعرف مالك قناة تلفزيونية، وهذا شأنه ولكنه يدعي أنه "إعلامي"، ويحتاج إلى طبيب نفسي يتطوع بعلاجه من عدة هلاوس، "نحن هنا على أرض هذا الوطن وغيرنا هم العبيد".

الزند الذي يفتقد إلى وقار القاضي وحكمته سيصبح يوم 20 مايو 2015 وزيراً للعدل، في جولة جديدة من "اللغوصة"، نستدعي فيها شهادة محمد مرسي قبل الانتخابات الرئاسية 2012، حين قال لعقاد الدين أديب في لقاء تلفزيوني "المستشار

لم أجد كلمة "لغوصة" في أي من قواميس اللغة، ربما تدرج في قاموس جديد، أو تحديث لاحق لقاموس قديم. الكلمة تشبه "معجزة" على وزن "مفعلة"، وتعني في الاصطلاح المصري الخطب العشوائي باليد أو القدم، غوصاً في مادة سائلة، أو عبثاً فيها لخلط أشياء لا يصح أن تختلط، أو الخوض في مستنقع لن تتحرك مياهه وتتظهر بخصب يفقد إلى قوة اندفاع المياه الجارية وطهرها.

منذ استفتاء "الجنة والنار"، 19 مارس 2011، الذي تواطأ فيه على ثورة 25 يناير اليمينيان، العسكري والديني بأطيافه ودرجاته من الإخوان إلى التكفيريين، ونحن نتابع حلقات في مسلسل "اللغوصة". بدلا من مضي الأحداث في طريق ثوري ينادي بعزل النائب العام وتطهير الداخلية والقضاء، شغلنا اليمينان العسكري والديني، بتفاصيل شيطانية حول تعديلات دستورية، في تنازل فادح وفاضح عن نصف دستور انتهى يوم 25 يناير، تحديداً في "جمعة الغضب" 28 يناير 2011.

منذ استفتاء 19 مارس إلى اليوم نعيش تفاصيل جديدة في كابوس مزمن. يوم 8 فبراير 2011 حين امتد ميدان التحرير إلى شارع مجلس الشعب، سمعت المستشار زكريا عبدالعزيز الرئيس السابق لنادي القضاء يخطب في كبر صغير للصوت، أمام بوابة البرلمان "الثورة مستمرة وتحقق كل يوم مكسباً جديداً"، وتحدث عن مرحلة ما بعد الثورة، واستعرض بعض الإجراءات التفصيلية، منها إلغاء مجلس الشورى، وعدم جدواه لدولة مثل مصر، واقترح دستوراً مؤقتاً من 15 مادة، يجري العمل به لفترة قصيرة تصل إلى سنة، تجرى خلالها انتخابات مجلس شعب محترم".



عديدي نصرار

وإذا كان حزب الله، منفرداً، من بين باقي القوى المافيوية التابعة التي تشكل ائتلاف السلطة في لبنان، قادراً على شن الحروب الخارجية والمصلحة مافيا النظام الإيراني، فإنه هو صاحب المصلحة الاستراتيجية في فرض الشغور والتعطيل في مناصب الدولة ومؤسساتها. لأنه بذلك يزداد تحرراً في سياساته وقدرة على زج مزيد من الشباب اللبناني في الحرب على الشعب السوري وفي المنطقة كلها دون حساب أو رقيب.

وقد ترافق شغور منصب رئاسة الجمهورية مع مزيد من الشلل في مؤسسات ومرافق الدولة التي تفاقمت مشاكلها ونخر الفساد مفاصلها ما أتاح لباقي مافيات السلطة مزيداً من الحرية في ممارسة النهب على أوسع نطاق والتغاضي عن أحوال الناس وحاجاتهم والرمي عرض الحائط بجميع مطالبهم وبالأخص في ما يتعلق بمتطلبات أمنهم وعيشهم اليومي والخدمات الضرورية من مراقبة للأسعار إلى الطباية والاستشفاء والتربية والتعليم والكهرباء والطرق... لقد استمرات تلك القوى المافيوية الفراغ والتعطيل، إضافة إلى التمديد، وسارت فيها محققة غنائم فاحشة وكذلك رغبة حزب الله في إدامة هذا الشغور وهذا

التعطيل أطول مدة ممكنة. وبدل أن تتحرك قضية الشغور والتعطيل باتجاه الحلحلة، يبدو أن الأمور تسير بالاتجاه المعاكس. فهل يكون ميشال سليمان آخر رؤساء نظام الطائف؟ وما الذي ينتظر لبنان واللبنانيين حين يكتشف حزب الله أن كل جهوده لن تعيد نظام بشار الأسد إلى الحياة؟

يبدو أن الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله قد وصل مؤخراً، ومتاخراً، إلى هذا الاستنتاج، فما هو، في معرض كلمته التي وجهها إلى جرحى حزبه، يلوح بالتعبئة العامة ويستعيد معركة صيفين (!) إذ قال "ويجب أن نكمل إلى صيفين ومن يثبت في صيفين يكون قد وصل"، متجاهلاً أن صيفين انتهت إلى التحكيم. وما هو يهدد كل من يخالفه ولا ينخرط في حروبه ويتهمه بالعمالة والخيانة.

ويصنف الشيعة بين "مقاومين" بكرسون أنفسهم وقوداً لمشروع، وبين "شبيعة السفارة" الذين لم يعد ممكناً له التهاون معهم، متعامياً عن حلفائه من "شبيعة السفارة" في المنطقة الخضراء في

ثنائية السادة والعبيد مستمرة، وكأن ثورة لم تقم، فالتطهير استعصى على الشرطة والقضاء في تواطؤ اليمين الديني واليمين العسكري



سعد القرش

ثنائية السادة والعبيد مستمرة، وكأن ثورة لم تقم، فالتطهير استعصى على الشرطة والقضاء في تواطؤ اليمين الديني واليمين العسكري

ثنائية السادة والعبيد مستمرة، وكأن ثورة لم تقم، فالتطهير استعصى على الشرطة والقضاء في تواطؤ اليمين الديني واليمين العسكري

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



أحمد عدنان



«مركبة جبال القلمون السورية لا تعني شيئاً ولن تؤدي إلى شيء، والجيش اللبناني هو من يحمي حدود البلاد والعمل هناك غير مبرر ولا هدف له نعمائنا، فحزب الله لا يرى مصلحة لبنان أبداً»
أشرف ريفي
وزير العدل اللبناني

«اللعب على وتيرة السنة والشيعية لإثارة النزعات الطائفية في المنطقة، أصبح وسيلة لتمزيق تلك الدول وتحولها إلى دويلات طائفية ضعيفة وغير قادرة على حماية نفسها ومقداراتها»
صلاح تقي الدين
محلل سياسي لبناني

«عندما تم تعيين العبادي الصيف الماضي كانت المصالحة أولوية بالنسبة إليه ولكنه أثبت عكس ذلك فيما بعد، فالعبادي زاد في تعميق الأزمة الطائفية التي تعصف بالعراق»
إياد علاوي
نائب الرئيس العراقي

أيام حزب الله الأخيرة

ضد الشيعة. غدا الشيعة - أيا كان انتماءه السياسي للأسف - عدواً أو مشبوهاً أو متهماً بعد أن كان محترماً أو عادياً. فالشيعة في عهد إيران وحرسها الثوري وحزبها الإلهي يسببون إلى حفرة التهلكة، وكانهم بحاجة إلى حمايتهم من قيادتهم قبل حمايتهم، ولا يصيب أمل إلا عند النخبة الشيعية العلمانية التي تتوزع بين العروبة والليبرالية، لذلك لم ترحم إيران وتابعها الذي يسمى بحزب الله، تلك النخب حفاظاً على السلطوية والوصاية، ولم يتوقف نصرالله عن استهدافهم والتشنع عليهم في كلمته الأخيرة حين وصفهم بـ «شيعة السفارة الأميركية». لا يبالي نصرالله وحزبه وجمهوريته الإسلامية الإيرانية بأرواح جمهورهم وهم يريدون التضحية بنصفها، ولا يبالون بالجوار ولا بالمستقبل وهم يريدون مقاتلة الجميع وفي كل مكان، إذا أراد حماية لبنان من شظايا الصراع السوري، بإمكانه الموافقة على نشر قوات دولية بين البلدين، لكنها كلمة الحق التي أراد بها الباطل.

يصور (حزب الله) جمهوره الشيعي وحلفاءه من الأقليات ضحية وحيدة للتكفير، مع العلم أن الضحايا ضحية أكثر من الجميع. ويصور الحزب نفسه المحارب الوحيد للإرهاب، مع أن راية الحرب على الإرهاب معقودة لأغلب الدول العربية وعلى رأسها محور الاعتدال: السعودية، الإمارات، الأردن ومصر.

ليس صحيحاً أن الشيعة مستهدفون لأنهم شيعة، بل المستهدف هو المشروع الإيراني الذي لا يقل عنصرية وخطراً عن المشروع الإسرائيلي، وبالتالي فالمستهدف أيضاً هم عملاء إيران الأكثر دموية من عملاء إسرائيل، وكان إيران وأتباعها يخدمون إسرائيل بتجمليلها وقبول وجودها حين يتجاوزونها إجراماً وبشاعة.

لعل أحد من يحفظ تاريخ الحزب الإلهي ضد إسرائيل قبل عام 2000 ينصح السيد حسن نصرالله وحزبه بالعودة إلى الهوية العربية واللبنانية من العمالة الإيرانية، وإلى الجامع الإسلامي بدلاً من التناحر الطائفي، وإلى منطق الدولة بدلاً من إجرام الميليشيا، وإلى روح الاعتدال بدلاً من بغى الإرهاب، وإلى الحذر من إسرائيل بدلاً من حرب إخوة الدم والوطن والهوية والدين، وعلى الجميع إدراك أن بعض المناسبات من يصلها متأخراً كمن لا يصلها أبداً.

السيد يراهن الآن بكل ما يملك وكل ما يملك في الانتحار لا في النجاة، وخطاباته وسياساته منذ انطلاق العملية العربية (عاصفة الحزم) بقيادة السعودية، خصوصاً كلمته في بداية العاصفة وكلمته في «يوم الجريح المقاومة» بمثابة أوراق نعي لحزبه وللمشروع الإيراني، فمن يتجاوز حجمه المحدود يقفز - قطعاً - إلى الموت المحتوم.

* صحفي سعودي

ماذا لو اغتيل السيد حيدر العبادي

فسيناريو سقوط مدينة الرمادي هو (كوبي بيست) لسيناريو سقوط مدينة الموصل، باستثناء أن سقوط الموصل حدث في ساعات فيما سقوط الرمادي حدث في دقائق.. ما يعني أن المالكي سيوظف سقوط الرمادي في رسالتين: الأولى، تانين للناس ولخصومه الذين حملوه سقوط الموصل، والثانية للعبادي.. بأنك ما كنت الخيار الأفضل بل الأفضل لأن الحاكم الناجح عليه، في الأقل، أن يتعلم من تجارب سلفه.

وحقيقة سيكولوجية أخرى هي أن العامل الحاسم في انتصارات داعش أنها آجادات استخدام الشائعة وعرفت كيف توظف (الصدمة) في إثارة الرعب والخوف والفرع بين القادة العسكريين والجند الذين تركوا شرفهم العسكري في الشوارع وهربوا. ففي سقوط الموصل تحققت قوانين الشائعة الثلاثة (اهمية الحدث، وصدمة المفاجأة، والغموض)، وهماي تتكرر في سقوط الرمادي.. ما يعني أن دولة القانون ورجلها المالكي سيستغلان الموقف ويوظفان ما قاله نوري شاوليس في بيور الميت من (أن داعش على أبواب بغداد)، ووصف عمار الحكيم لمقاتلي داعش (بأنهم قوم أشداء وأصحاب عقيدة)، وما قاله العامري مساء 24 مايو الجاري بأن (الرمادي خاصرة بغداد.. وإذا سقطت بغداد سقطت كل المحافظات).. وطلب (مكين) إرسال عشرة ألف جندي أميركي إلى العراق.. سيروجها في إشاعة سيكولوجية تثير الفرع في الناس المفزوعين أصلاً.

ما قلناه ليس نسج خيال بل هو ما يدور في الغرف السرية، والواقع يشير إلى أن دوافع اغتيال السيد العبادي متوافرة، فترويج قوى شيعية لخطر داعش بأنها صارت على

حين شعر يومها بمخاوفه التي دفعته إلى إعلانها صراحة في كربلاء: (يريدون قتلي.. ما يهمني).

هذا يعني أن أمر اغتياله وارد، وأنه لا السنة سيفعلونها ولا من عادة الكرد اغتيال خصومهم السياسيين العرب، إنما للفظ يدور حول دولة القانون وحزب الدعوة تحديدًا، وأن الشخص الذي ستحوم حوله الشبهات، إن حصل الاغتيال، هو السيد نوري المالكي، حتى لو أن المحاولة قامت بها جهة أخرى تريد إيقاع الفتنة بين القوى السياسية الشيعية، أو أن المالكي أو من يوزع له، يدبر له مكيدة (إسرائيلية.. تعيده نائلة إلى رئاسة الوزراء.. هناك ما يشير إلى أن نشاطه السياسي الحالي وتصريحاته النارية الأخيرة.. (ستكون بحورا من الدم) بخصوص نوابا أميركا في تسليح السنة.. يسير في هذا الاتجاه.

ورغم ما أشيع من أن العبادي سيستقبل من حزبه وأنه سيشكل حزبا جديدا، فإن الحقيقة المؤكدة هي أن حزب الدعوة يمر الآن بحالة استقطاب بين المالكي والعبادي، أوصلت الأخير إلى نهاية مرحلة إشكالية عاشها مع السيد المالكي بوصفه أمين حزبه وأن عليه أن ياتمر بامرهم.. فيما هو يريد تحقيق إجراءات تعارض رغبة المالكي.. كان أبرزها ما قام به من إصلاحات في أخطر مؤسسات الدولة، الدفاع والداخلية.. اضطره مازقه لأن يعتمد إجراء الإعفاء في تلك الإصلاحات وليس مبدأ العقاب والثواب.. في رسالة تحمل معنى ضمينا للمالكي بأنه (متفضل) عليه.

والواقع أن ما يجري الآن من أحداث متسارعة هو في صالح خصمه السيد المالكي.

بصرف النظر عما إذا كانت الصدفة، الحاجة، الكفاءة، قد جاءت بالسيد العبادي إلى رئاسة مجلس الوزراء العراقي، أو أن أميركا اعتمدت استراتيجية استبعاد الصقور (نوري المالكي، أسامة النجيفي..) والمجيء بـ «الحمام» فؤاد معصوم، الذي لم يوافق تسعة من أعضاء مكتبته السياسي على ترشيحه لرئاسة الجمهورية، وسليم الجبوري الذي لا يؤهله تاريخه السياسي وخبرته لمنصب رئاسة البرلمان العراقي، فإن حيدر العبادي حسب على الحمام ومنحته أميركا تاييدها، وأنعم عليه أوباما في 20 أيار الجاري لقب «المخلص والمتزم بدولة عراقية تشمل الجميع». والواقع أن الرجل حقق حضورا دوليا لافتا، وطرح بنود اتفاق سياسي حظي بموافقة كل الأطراف.. حيث أسرع في تنفيذ عدد منها ثم تابطا وتعثر لتعقد الوضع السياسي في العراق.

في الشهر الأول من توليه السلطة عاش السيد العبادي حالة مازقية.. فأمين حزبه (المالكي) وقف بالضد منه يوم جرى ترشيحه لرئاسة الوزراء، ووصف العبادي بأنه يمثل نفسه.. بل إن الأمر وصل إلى (تجبيش) حزب الدعوة ضد ترشيح العبادي.. ولنا أن نتذكر تهديدات ما اطلق عليهن (حريم السلطان).. وقول إحداهن «ستكون شوارع بغداد دمايات إن ترشح احد غير المالكي».

وكان للمازق بعدان، سيكولوجي سياسي.. خلاصته أن السيد المالكي رأى أن صاحبه (العبادي) غدر به وأطاح بطموحاته التي صورت له أنه زعيم من نوع فريد، وشعر بحيف أو حقد سيولد لديه دافع انتقام، لا سيما إذا نجح العبادي فيما لم ينجح هو فيه.. وهذه حقيقة أدركها العبادي نفسه

مرمى حجر من كربلاء وأن الأمر يستدعي وجود رجل قوي يحميها، فضلا عن أن سيكولوجيا السلطة في العراق وحب الثروة والجاه وما أحدثه الفساد من تهرئة للضمير والأخلاق التي أوصلت العراقي السياسي إلى استسهال تصفية الخصوم.. خلقت الآن أجواء مثالية لجهات تخطط أو خططت فعلا لاغتيال العبادي وتنتظر لحظة الصفر لتنفيذه، فما الذي سيحصل إن حدث الاغتيال؟ الحقيقة التي خبرها العراقيون في نيسان 2003 تفيد بأن السلطة ستكون للشارع.. فلا وجود سيكون للجيش ولا للشرطة بل للقوة الأقوى. هذا يعني أن القوة التي ستفرض نفسها هي الميليشيات التي يزيد عددها الآن على الأربعمائة، وأن إيران ستدعم القوة الأكبر وستأتي بدكتاتور ترى فيه أنه سيوحد العراقيين ويؤمن لها تحقيق هدفها بجعل العراق جسرا للسيطرة على المنطقة، فيما سيكون الحدث، إن حصل، الصفحة الأولى في كتاب: تاريخ ثلاث دول كانت تسمى العراق.

* رئيس الجمعية النفسية العراقية ومؤسسها

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

عن «الدول الهجينة» في العالم العربي

العربي من نظريات الدولة الحديثة. لذا فليس من الغرابة أن تستحيل «الدولة الهجينة» إلى واقع سياسي مرسوم صلب أقطار عربية واقعة بين كيانين هجينين، خارج المدنية والتاريخ والجغرافيا، هما إسرائيل وداعش. ليس من الغريب هذا المتوقع، فالذي يسعى إلى التطبيع الشامل والكامل في العلاقات العربية الإسرائيلية عليه، إما أن يحول إسرائيل من فضاء الكيان الغاصب الهجين إلى سياق الدولة العادية، وهو أمر صعب في سياقاته التاريخية والسياسية على الأقل، وإما أن يعتم حالة «الهجن» - برفع الهاء- باشكالها السياسية والعسكرية والقانونية والاجتماعية في كافة الشرق الأوسط، فيتساوى بذلك الأصيل الأثني بـ «الوكيل الهجين».

الجرح الذي تثيره إسرائيل وداعش في العقل العربي، لا يعود فقط إلى تمكنهما من الاحتلال وبسط الهيمنة ونشر ثقافة القتل وإنما، وهذا هو الأهم، لأنهما علامة الفشل في بناء الدولة الإصلاحية ومؤشرا على الفشل في بناء ثقافة تتصالح مع العصر، ولأنهما أيضا دليلا على اختراق ثقافة «القبيلة» والقتيلة» لمبادئ مواطنة يبدو أنها لم تات بعد في وطن جل أقطاره.. دول هجينة.

* كاتب ومحلل سياسي تونسي

دعاة طوائف وأقل من بناة دولة حديثة ومن أصحاب مشاريع إصلاح مؤسساتي.

«الدولة الهجينة» في العالم العربي، هي محصلة للفشل السياسي والاقتصادي في الإصلاح والتنمية وهي نتاج «ثورات» دون استراتيجيا سرعان ما استحال إلى انقلابات لصالح تيارات سياسية أرفع من «العصابات» وأقل من الأحزاب المدنية، وهي أيضا نتاج تدخلات إقليمية ودولية تريد للفضاء العربي أن يبقى «ملعبا» لأصحاب المشاريع الكبرى.

تقريبا ذات المشهية تستنسخ من سوريا إلى العراق ومن اليمن إلى ليبيا، جيوش ضعيفة مترهلة تقودها ميليشيات طائفية ومناطقية متضخمة الدور والسلاح، قد تسجل تقدما في نقطة جغرافية على حساب أخرى ولكن وفق «معادلة» الطائفة قبل الوطن. وتلك مفارقة من مفارقات الوطن العربي.

أما الميدان - بالمفهوم العسكري- والوطن - بالتعريف السياسي والسوسيولوجي- فاستحال مقصوما من التيارات التكفيرية التي حملته إلى ما قبل التاريخ ومبسترا من طرف الجماعات الطائفية المؤمنة جغرافيا «الهويات القاتلة»، بعد أن ظهر بالكاشف اهتراء مفهوم المواطنة في دول ما بعد الاستقلال وأن الترسبات العقائدية والإثنية والقبيلة أكثر رسوخا في الذهن الجمعي

هو النموذج السياسي المسقط حاليا على العالم العربي والمنسحب على أكثر من قطر في جغرافيا ممتدة من الدم إلى الدم. هو نموذج «الدولة الهجينة»، حيث تتنازل مقدراتها الاجتماعية من الداخل وتتناحر مكوناتها السياسية ثقافيا وعسكريا وتبتسر جغرافيتها على أنقاض الطائفية المقيتة والتيارات التكفيرية المسلحة.

«الدولة الهجينة»، قد تكون الخيط الناظم بين أقطار عربية تقادفتها رياح «الربيع العربي» وبين أقطار أخرى تنتظر أعاصير حروب الجبل الرابع، حيث تدخل البلدان في تناقضات يزيد من حدتها واحتقانها «وكيل» محلي يؤدي بأقصى ما يملك دور «نكر النحل» في لعبة الأمم.

«الدولة الهجينة»، هي حالة من حالات التردى والارتداد المؤسساتي، حيث تشارك 4 مكونات في بلورتها على أرض الواقع، أولها منظومة عسكرية أقل من جيش وطني عقائدي مؤسساتي وأكثر من ميليشيا، ثانيها سلطة مركزية هي أكثر من كيان عصري وكتنونات طائفية وأقل من دولة وطنية جامعة لحدود الجغرافيا وشتات المجتمع، ثالثها منظومة تشريعية هي أكثر من قوانين عرفية وأقل من نصوص دستورية تؤصل لمجتمع المواطنة ومواطنة المجتمع، رابعها طبقة سياسية (في السلطة والمعارضة على حدّ السواء) أكثر من

أمين بن مسعود



«الدولة الهجينة» هي محصلة للفشل السياسي والاقتصادي في الإصلاح والتنمية وهي نتاج «ثورات» سرعان ما استحال إلى انقلابات لصالح تيارات سياسية أرفع من «العصابات» وأقل من الأحزاب المدنية

للمشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk

الأزمة الاقتصادية تخلق أوراق الانتخابات التشريعية في تركيا

● الاحتجاجات العمالية تززع فرص فوز حزب الرئيس أردوغان ● المعارضة خطفت الأجندة الاقتصادية من حزب العدالة والتنمية



اتساع الغضب الشعبي من السياسات الاقتصادية لحكومة أردوغان

عن الاقتصاد أو في موقع آخر، ومن المتوقع أيضا أن يحتفظ وزير المالية محمد شيمشك بمنصبه.

الاقتصادي. لم يتم تحديد مسماه الوظيفي في الوقت الراهن لكنه سيعمل عن كثب مع داود أوغلو، إما كمستشار أساسي مسؤول

اللافت في عهد العدالة والتنمية، لكن النمو تعثر وتراجع إلى 2.9 بالمائة العام الماضي بعد أن كان يزيد على 4 بالمائة في 2013. ويقول بعض منتقدي سياسة أردوغان، إن البلاد تعتمد أكثر من اللازم على قطاع الإنشاء والاستهلاك الخاص والدين وتحتج بقوة لتعزيز مدخرات الأبر.

وقال خليل كراويلي مدير تحرير نشرة ذا تري أناليسيس "الاقتصاد التركي أشبه بفقاعة، فهو يعتمد على تدفق رأس المال الأجنبي وهو ما أتاح للناس الاقتراض والاستهلاك".

وتابع "معدل الادخار منخفض بشدة.. هناك اعتماد تام على تدفق رأس المال الأجنبي الذي دعم الاستهلاك ودعم هذه الطفرة الإنشائية".

ولايزال العجز في ميزان المعاملات الجارية والذي تجاوز 5 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي في العام الماضي، وارتفاع ديون المستهلكين، يثير المزيد من القلق.

وخلال العشر سنوات الماضية قفزت قروض المستهلكين 11 ضعفا، فيما يساوي الدين المقوم بالدولار ما يقرب من 30 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، ما يعني انهيارا متكررا في قيمة العملة ومن ثم ارتفاعا في تكاليف الإقراض.

ويتساءل المستثمرون الأجانب عن مصير علي باباجان، نائب رئيس الوزراء البالغ من العمر 48 عاما، والذي ينظر إليه منذ فترة طويلة على أنه محل ثقة المستثمرين.

وكان باباجان مسؤول عن الاقتصاد خلال معظم سنوات حزب العدالة والتنمية الثلاث عشرة في الحكم، لكنه قد لا يعود إلى التشكيلة الحكومية في حال فوز العدالة والتنمية، في ظل استكمال للحد الأقصى المسموح في ثلاث مدد، فيما تردت أثناء سابقة عن خلافات بينه وبين أردوغان حول السياسة الاقتصادية. وقال مسؤولان، إنه ربما يحتفظ ولو بدور استشاري لرئيس الوزراء أحمد داود أوغلو، إذا شكل حزب العدالة والتنمية الحكومة القادمة.

وقال أحد المسؤولين "ما من شك إطلاقا في أن باباجان سيكون ضمن الفريق

أخلط تدهور الوضع الاقتصادي في تركيا أوراق الانتخابات التشريعية الوشيكة في 7 يونيو القادم، حيث يواجه حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم تحديا غير مسبوق بعد أن أدخلت سياسته الاقتصادية البلاد في أزمة اقتصادية، مع ارتفاع البطالة وتدهور قيمة الليرة وفقدان أهم الأسواق العربية.

إسطنبول - يتجه حزب العدالة والتنمية الإسلامي لأول مرة للانتخابات التشريعية في تركيا، وهو تحت وطأة ضغوط تدهور الوضع الاقتصادي وتعثر النمو وارتفاع معدل البطالة واتساع الفجوة الاجتماعية وارتفاع حجم ديون المستهلكين، وهي عوامل قد تؤثر على أصوات الناخبين.

وقال مراقبون إن حزب العدالة والتنمية كان يتباهى بما حققه من طفرة اقتصادية خلال سنوات حكمه الماضية وراهن على تلك الإنجازات للبقاء في الحكم، لكن الوضع مختلف اليوم بعد أن بدأت تلك الإنجازات تتفقد بريقها مع سلسلة الإهتزازات الاقتصادية والسياسية التي ضربت تركيا في ظل حكم أردوغان.

ويعتقد المستثمرون أن حزب العدالة والتنمية ربما سيفوز بعدد من المقاعد النيابية تكفيه للبقاء في السلطة كحزب حاكم بمفرده واستمرار عمل فريقه الاقتصادي، وقد يضطر لتشكيل ائتلاف، لكنهم أكدوا أنه لن يحقق الأغلبية الكبيرة المطلوبة لتغيير الدستور وإعطاء مؤسسه الرئيس رجب طيب أردوغان السلطات الأوسع التي يبتغيها.

وقال فيدات مزارحي عضو مجلس الإدارة المنتخب في شركة أونلو أند كومباني للاستشارات المالية، إن أي أداء ضعيف للحزب في الانتخابات قد يكون بمنزلة دعوة للقطعة والحراك، مضيفا أنه إذا فقد حزب العدالة والتنمية قدرا من شعبيته، فإن هذا قد يدفعه للتركيز أكثر على إدارة الاقتصاد والإصلاح.

لكنه استدرك قائلا "لم نر أي إصلاحات في السنوات الأخيرة وتخلت تركيا بالفعل عن نظرائها في الأسواق الناشئة".

وقال "لم أر سوءا كهذا طوال 20 عاما، اعتدنا أن يكون حزب العدالة والتنمية هو حزب الطبقة العاملة لكنه لم يعد كذلك.. سينزف بالقطع هذه المرة".

وكانت تركيا قد نعمت بسنوات من النمو

2.9

بالمئة نسبة نمو

الاقتصاد التركي العام الماضي متراجعا من 4 بالمئة في 2013

اتفاقية تصدير للأردن تفتح آفاقا كبيرة لتطوير حقول الغاز الفلسطينية

ووقعت الأردن وفلسطين، منتصف فبراير الماضي، خطاب نوايا لاستيراد الغاز الطبيعي الفلسطيني، على هامش زيارة قام بها وزير الطاقة والموارد المعدنية الأردنية محمد حامد، إلى فلسطين، مما سيتيح للأردن استيراد ما يصل إلى 170 ألف قدم مكعب من الغاز يوميا بحلول العام 2019، ما يوفر ثلث حاجة الأردن من الغاز.

وأعلنت الحكومة الأردنية أنها وقعت خلال المنتدى اتفاقيات وأطلقت مشروعات تبلغ قيمتها 6.9 مليار دولار. كما تم إعلان فرص استثمارية جديدة بقيمة 20 مليار دولار في قطاعات الطاقة والطاقة المتجددة والنقل والمياه والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية والتطوير الحضري والسياحة.

سمير حليلة:
الأردن سيستورد الغاز الفلسطيني بقيمة 6 مليارات دولار لمدة 20 عام

للتوليد الطاقة في شمال الضفة الغربية، اتفاقا مع شركة برينش غاز لاستيراد الغاز الطبيعي من حقل غزة مارين خلال الفترة القادمة".

ووفقا للاتفاق الفلسطيني مع الشركة البريطانية عام 1998، فإن برينش غاز تعد صاحبة الامتياز في التنقيب لاستخراج الغاز الطبيعي من الحقل الواقع قبالة سواحل غزة، والمكتشف منذ 17 عاما، ولم يتم استخراج أي كمية من محتوياته حتى الآن.

بينها حصة بنسبة 20 بالمئة في الشركة الوطنية لتوليد الطاقة في شمال الضفة الغربية. وتبلغ قيمة الاتفاقية، التي وقعها الأردن مع شركة برينش غاز لاستيراد الغاز الفلسطيني نحو 6 مليارات دولار وتمتد لفترة 20 عاما.

وكانت الشركة الوطنية لتوليد الطاقة الفلسطينية، قد وقعت اتفاقية مع إسرائيل مطلع العام الماضي، لاستيراد الغاز الطبيعي مع حقول إسرائيل البحرية بقيمة 1.2 مليار دولار، ولمدة 15 عاما قادمة.

وأكد حليلة أن الاتفاقية مع إسرائيل أصبحت ملغاة بالكامل في الوقت الحالي "ولن نقوم باستيراد الغاز الطبيعي من إسرائيل، ونتمنى أن تبرم الشركة الوطنية

رام الله - قال الرئيس التنفيذي لمجموعة باديكو سمير حليلة إن اتفاقية الغاز التي وقعت بين الأردن وشركة برينش غاز، لاستيراد الغاز الفلسطيني، خلال منتدى الاقتصاد العالمي في الأردن، ستفتح المجال أمام اتفاقيات لاحقة في مجال الطاقة.

وأضاف أن الاتفاقية لاستيراد الأردن للغاز الطبيعي الفلسطيني، من حقل غزة مارين، ستفتح المجال أمام استثمارات لاحقة في ثروة الغاز الفلسطينية، ومنها الشركة الوطنية لتوليد الطاقة، لتكون بديلا عن الغاز الإسرائيلي.

وتملك مجموعة باديكو الاستثمارية، التي يرأسها رجل الأعمال الفلسطيني منيب المصري، استثمارات في مجالات الاتصالات والطاقة والزراعة والسياحة في فلسطين،

باختصار

حزب الشعب الجمهوري:
هبوط الليرة الحاد
علامة على إساءة تعامل الحكومة مع الاقتصاد



أعلنت وزارة العلوم والصناعة والتكنولوجيا التركية أنها ستضع اليوم حجر أساس وادي المعلوماتية التركي. وقالت إن حجم الحركة المالية المستهدف من الوادي هو 50 مليار دولار سنويا.

ارتفعت واردات اليابان من النفط الخام في أبريل الماضي بنحو 9.1 بالمائة، بمقارنة سنوية لتصل إلى 3.62 مليون برميل يوميا، بينما انخفضت واردات الغاز الطبيعي بنحو 8.5 بالمائة.

دعت الحكومة الصينية أمس مستثمري القطاع الخاص إلى المساهمة في تمويل وإنجاز وتشغيل أكثر من ألف مشروع مقترح تصل قيمتها الإجمالية إلى نحو 312 مليار دولار.

أعلن وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوافك أن بلاده لا ترى ضرورة لخفض حجم إنتاج النفط العالمي، في ظل ظروف السوق الحالية التي تشهد تعافي أسعار النفط بنحو طفيف.

كشفت شركتا ميتسوبيشي كورب وطوكيو إلكترونيك اليابانيتان أمس عن توقيع عقد مع قطر لإنشاء محطة كهرباء بطاقة 2400 ميغاواط ومحطة تحلية مياه بطاقة 590 ألف متر مكعب يوميا.

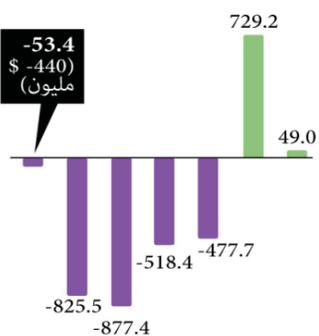
حذرت الهيئة المنظمة لقطاع البنوك في الصين من تنامي المخاطر الائتمانية بفعل القروض العقارية وديون الحكومات المحلية ومن وقوع الاقتصاد المتباطئ في قبضة الديون العالية المخاطر.

ارتفاع صادرات اليابان يقلص العجز التجاري

طوكيو - ارتفعت صادرات اليابان في أبريل بنسبة 8 بالمائة مقارنة سنوية لتبلغ نحو 54 مليار دولار، في زيادة للشهر الثامن على التوالي في ظل تراجع الين وانتعاش الاقتصاد الأمريكي.

الميزان التجاري الياباني

أبريل
مليار ين



مواطن إيراني يملأ سيارته بالوقود في طهران أمس في وقت أعلنت فيه الحكومة عزمها خفض دعم الوقود لتخفيف الأزمة الاقتصادية التي تواجهها.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.304.11 ↓	9.726.96 ↓	4.067.67 ↑	4.625.94 ↑	12.399.49 ↓	6.377.86 ↑	1.363.88 ↓
0.11%	0.06%	0.44%	0.20%	0.35%	0.04%	0.56%

اقتصاد

قرارات سعودية لخفض تعاملات الأفراد في البورصة

● زيادة حصة المؤسسات الاستثمارية في الاكتتابات الأولية ● تذبذب السوق سببه هيمنة المستثمرين الأفراد على التعاملات



عدم استقرار السوق السعودية سببه هيمنة المستثمرين الأفراد على التداولات

الرياض تسعى لإنتاج 4 مليارات قدم مكعبة من الغاز الصخري يوميا

وأوضح أن السعودية باعتبارها أكبر دولة مصدرة للغاز في العالم، تقوم بدور ريادي في مجال إمدادات الطاقة، وترتبط بمسؤوليات تجاه البيئة والآثار السلبية للتغير المناخي. وأوضح الأمير عبدالعزيز "أن الرياض تدرك ضرورة مواصلة مسيرة التنمية الاقتصادية في كل دول العالم، إلا أنها في الوقت ذاته تؤكد على ضرورة أخذ الاعتبارات ذات الصلة بالتغير المناخي في الحسبان، ومن هنا فإن إدارة الكربون كانت دائما حجر أساس في استراتيجية السعودية في مجال الطاقة".

خاصة في مجال توليد الكهرباء. وأشار إلى وجود "برامج طموحة قيد التنفيذ للتغلب عن موارد الغاز غير التقليدي والإنتاج منها". وأعلن الأمير عبدالعزيز، نجل الملك سلمان، أن "هناك مشروع توسعة يجري تنفيذه لإنتاج ما بين 20 إلى 50 مليون قدم مكعبة من الغاز الصخري في اليوم في العام المقبل، ترتفع إلى 500 مليون قدم مكعبة يوميا بحلول عام 2018. وأكد أن المستوى النهائي المستهدف لهذا المشروع يبلغ 4 مليارات قدم مكعب في اليوم بعد 10 سنوات.

الرياض - كشف نائب وزير النفط السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان أن بلاده تتجه لإنتاج 4 مليارات قدم مكعبة من الغاز الصخري يوميا في عام 2025. وقال خلال ورشة عمل ومعرض "مبادرة الميثان العالمية" في الخبر شرق السعودية، التي تهدف لمناقشة وتبادل الأفكار حول إدارة انبعاثات غاز الميثان واستخدامه كمصدر للطاقة النظيفة في قطاعات عديدة، إن السعودية تتجه إلى الانتقال من استهلاك السوائل الهيدروكربونية إلى استخدام الغاز،

أكدت الحكومة السعودية أنها تسعى لتقليص هيمنة الأفراد على تعاملات البورصة السعودية، من خلال زيادة حصة المؤسسات الاستثمارية في عمليات الطرح الأولية. ويقول محللون إن تلك الخطوة تهدف لزيادة الاستقرار في البورصة.

الرياض - قالت هيئة السوق المالية إنها تسعى إلى رفع نسبة التخصيص للمستثمر المؤسسي في الاكتتابات الأولية لجميع فئاته من صناديق استثمار عامة وغيرها، وذلك تنفيذاً لخطة استراتيجية، تسعى من خلالها إلى توسيع قاعدة المستثمر المؤسسي في السوق المالية، التي يبلغ حجمها نحو 575 مليار دولار. وأضافت الهيئة في بيان أمس إن القرار يأتي إقراراً من الهيئة للوائح العديدة المرجوة من وجود هذه الفئة من المستثمرين لتطوير السوق المالية، الذي يعد أحد مهام هيئة السوق المالية التي نص عليها نظام السوق المالية.

وذكرت أن الأسواق التي يوجد بها شريحة واسعة من فئة المستثمر المؤسسي تتميز بانخفاض مستوى التذبذب وارتفاع مستوى الكفاءة في أسواقها. ويهيمن المستثمرون الأفراد على نحو 90 بالمئة من التداولات اليومية، رغم أنهم يملكون نحو 35 بالمئة من الأسهم المدرجة.

ويقول محللون إن ارتفاع تملك المؤسسات الاستثمارية لحصص استراتيجية في الشركات، يدعم ممارسات الحوكمة في تلك الشركات وزيادة شفافيتها، وهذا ما يصعب تحقيقه في ظل هيمنة المستثمرين الأفراد. ويتم تقسيم الاكتتابات الأولية في السعودية حالياً إلى 50 بالمئة للمؤسسات وصناديق الاستثمار، و50 بالمئة للمستثمرين الأفراد من المواطنين السعوديين.

ويقول السعوديون الأفراد بشكل مكثف على الاكتتابات، كونها عادة ما تحقق أرباحاً جيدة في سوق الأسهم مع بداية طرحها في السوق وخلال فترة قصيرة. وأعلنت الهيئة العام الجاري عن 3 اكتتابات،

هشام العسكر: نقلة نوعية متوقعة في تركيبة المستثمرين في سوق الأسهم السعودية



الاحتجاجات العمالية تعمق ركود الاقتصاد التونسي

حذر خبراء اقتصاد تونسيون من أن الاقتصاد يوشك على الانهيار الفعلي، في ظل بيانات أظهرت تراجع النمو في الربع الأول إلى أدنى مستوياته منذ ثورة يناير 2011 وارتفاع الاحتجاجات العمالية إلى مستويات لم يسبق لها مثيل.

تونس - أشارت بيانات معهد الإحصاء الوطني حول تراجع النمو الاقتصادي في الربع الأول إلى 1.7 بالمئة، انخفاضاً من 2.2 بالمئة قبل عام، مخاوف خبراء الاقتصاد من انهيار وتهيئة للاقتصاد التونسي. وحذروا من الاقتصاد في وضع كارثي، ويسير إلى أزمة شبيهة بأزمة اليونانية، بعد الارتفاع القياسي للدين الخارجي، وغياب البرامج الاستثمارية وتعطل الإنتاج في معظم القطاعات الحيوية بسبب المطالب الاجتماعية بتوفير الوظائف وزيادة الأجور. وقال الخبير الاقتصادي التونسي فيصل دربال، إن ضعف النمو سينتج عنه حتماً، ركود اقتصادي وتفاقم العجز التجاري وارتفاع نسبة البطالة، إضافة تدني القدرة الشرائية للمواطن.

وتوقع أن الحكومة للسقوط في دوامة الاقتراض من المؤسسات المالية الدولية، ما سيفاقم أزمة الدين الخارجي وما يترتب عليه من نسب فائدة عالية. وقال إن نسبة النمو في الربع الأول من العام الحالي هي الأضعف على الإطلاق، حيث لم تنزل منذ عام 2012 عن مستوى 2 بالمئة، في حين كان صندوق النقد الدولي يتوقع تحقيق نمواً بنسبة 3 بالمئة خلال 2015. وأكد أن تراجع النمو إلى 1.7 بالمئة يعد كارثياً. وأكد دربال أن تراجع النمو يعود أساساً إلى تعطل الإنتاج في معظم القطاعات الحيوية مثل الفوسفات، الذي توقف تماماً بسبب الإضرابات العمالية للمطالبة بزيادة الأجور والاحتجاجات المطالبة بالتشغيل. وأيد الخبير عز الدين سعيدان، الذي كان أكثر تشاؤماً، وقال إن ما يحدث في تونس

لمزيد من التراجع وقد تنخفض إلى 1 بالمئة، في ضوء المؤشرات السلبية لمختلف القطاعات المنتجة.

ورأى أن تراجع معدل النمو مؤشر خطير على تدهور الاقتصاد وأن التوقعات السابقة بتحقيق نمو بنسبة 3 بالمئة، لم تأخذ في الاعتبار توقف إنتاج الفوسفات وتراجع إيرادات السياحة.

وحذر سعيدان، من أن تونس لم تعد قادرة اليوم على تحمل المزيد من المطالب والتوترات الاجتماعية والإضرابات حتى لو كانت مشروعة، وعلى الجميع أن يدرك أن الوضع لا يتحمل المزيد من تعطل الإنتاج. ويقول الخبير المالي رضا شكندالي، إن غياب الاستثمار المحلي، وضعف الاستثمارات الأجنبية مقابل ارتفاع معدلات الاستهلاك، ساهما بدورها في انخفاض معدل النمو. ونصح بضرورة ترسيخ ثقافة العمل



تراجع أعداد السياح يقطع شريان الحياة الأساسي عن تونس

باختصار

قال وزير الاستثمار المصري أشرف سالمون أمس، إن بلاده تستهدف جذب استثمارات قدرها 40 مليار دولار إلى قطاع الطاقة المتجددة بحلول عام 2025، لتوليد نحو 60 جيجاوات.

أعلنت الهند أنها تواصل التفاوض مع الجانب الجزائري من أجل إقامة مصنع مشترك متخصص في صناعة الأسمدة الكيماوية بالجزائر. وقالت، إنها تسعى لتعزيز التعاون الاقتصادي معها.

أكدت وزارة الإسكان المصرية أمس، أن مشروع شركة أرابنك الإماراتية للمقاولات لبناء مليون وحدة سكنية في مصر مازال قائماً، ونفت مزاعم صحيفة عن إلغائها.

وقعت مجموعتا "دوبل تري" الأميركية والمهاجري للزلزل التونسية على اتفاقية، ستتم بموجبها إعادة تأهيل نزل أفريكا بتونس العاصمة، حسب وزيرة السياحة التونسية سلمى اللومي.

نفت الحكومة الليبية الشرعية أمس نيتها وقف دعم السلع الأساسية والوقود، وأكدت أن الدعم مازال مستمرا وستواصل توريد السلع الأساسية وتوزيعها بشكل طبيعي عبر الجمعيات الاستهلاكية.

كشفت المؤسسة الروسية لصناعة الطيران (أوك) أنها تجري مفاوضات مع الخطوط الجوية المصرية (مصر للطيران) لعقد صفقة بيع طائرات مدنية روسية من طراز سوبرجت 100.

لرأسلة المحرر business@alarab.co.uk

فيصل دربال:

تراجع النمو يعود أساساً إلى تعطل الإنتاج بمعظم القطاعات الحيوية



والإنتاج، وأن على الجميع أن يعلم أن الوضع الاقتصادي حرج جداً، ويقتضي حلولاً عاجلة يكون المواطن شريكاً فيها.

وكان وزير الصناعة والطاقة والمناجم التونسي زكرياء حمد، قد قدر حجم الخسائر المالية المترتبة عن توقف نشاط وحدات شركة فوسفات قفصة بأكثر من 1.8 مليار دولار سنوياً، إضافة لفقدان تونس معظم الأسواق الخارجية في دول الاتحاد الأوروبي والهند. وكانت شركة بترولاك البريطانية المختصة في مجال الغاز، قد هددت في أبريل الماضي ببيعها البلاد بسبب الاحتجاجات التي عطلت إنتاجها وكبدتها خسائر بنحو 31 مليون دولار في شهر واحد.

وعشق تدهور قطاع السياحة جراح الاقتصاد التونسي، حيث تراجعت إيراداته خلال الربع الأول من العام الحالي بنحو 13.4 بالمئة بمقارنة سنوية لتبلغ حوالي 395 مليون دولار، بحسب وزارة السياحة التونسية.

وأكدت الوزارة أن عدد السياح تراجع في الربع الأول بنحو 16.9 بالمئة بمقارنة سنوية ليبلغ نحو 1.4 مليون سائح، مقارنة بنحو 1.7 مليون سائح في نفس الفترة من العام الماضي. وأوضح أن عدد الليالي السياحية التي قضاها السياح في تونس، تراجع في الربع الأول بنحو 14 بالمئة بمقارنة سنوية ليبلغ 4.4 مليون ليلة سياحية.

ويرى الخبراء أن هذا التراجع مؤشر على بداية دخول القطاع في نفق مظلم مع عجز الحكومة عن إيجاد حلول عملية للأزمة المتفاقمة. وكانت وزارة السياحة التونسية قد أطلقت حملة ترويجية في الداخل والخارج في محاولة لإنقاذ الموسم السياحي الحالي واحتواء تداعيات الهجوم الإرهابي على متحف باردو بالعاصمة الذي قتل وأصيب فيه عشرات السياح الأجانب.



«نؤمن بالجهود الحثيثة التي تقوم بها الحكومة الشرعية للجمهورية اليمنية لعقد مؤتمر تحت مظلة الأمانة العامة لمجلس التعاون في الرياض تحضره جميع الأطراف والمكونات اليمنية».

عبداللطيف الزباني
الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي

«أحذر من أن الخطر الإيراني على اليمن ومنطقة الشرق الأوسط لا يقل عن خطر تنظيم القاعدة والدولة الإسلامية، وعلى الجميع مساعدة اليمن والوقوف إلى جانبه».

الستر برت
وزير الدولة البريطاني لشؤون الرعاية والدعم



«الحكومة اليمنية معنية بأن يكون لها دور فاعل في رعاية المشاورات التي تجريها المكونات السياسية والتنسيق في ما بينها، لأن الحكومة مسؤولة عن عملية الانتقال السياسي السلمي».

عبدربه منصور هادي
رئيس جمهورية اليمن

اليمنيون يتمسكون بالرياض راعية لحل الأزمة وإيران تعترض

دورة الهلال الشيعي الممتدة من إيران وصولاً إلى لبنان، وهو ما يبرر رفض إيران انعقاد أي اجتماع حوار في اليمن في الرياض وهو ما أكده محمد جواد ظريف وزير الخارجية الإيراني، لكنّ اليمنيين ذأتهم ردوا بأن السعودية ركن من أركان الحل للأزمة اليمنية وأن الرياض ومجلس التعاون الخليجي هما المظلة التي تضم الجميع، وهو ما أكده رياض ياسين وزير الخارجية اليمني.

وفي سياق الكشف عن التغلغل الإيراني في المنطقة، يؤكد مراقبون أن التصريحات الصادرة في كل المناسبات عن المسؤولين الإيرانيين فيما يتعلق بتقديم العمليات القتالية ضد الحوثيين أو تطور لقاءات الحوار بين الأطراف السياسية، إنما يعكس اهتماماً مثيراً للانتباه من قبل إيران بقضية اليمن أو بالأحرى تطالع إيران للوصول إلى مضيق باب المندب للسيطرة على المجال الحيوي العربي اقتصادياً وجغرافياً وإكمال تفعيل

لم تكتف إيران بسنوات الاحتلال الأميركي للعراق الإثني عشرة وما بعدها في الهيمنة والانتشار داخل مفاصل ودواليب الدولة العراقية والاستحواد على مقدراتها والمساهمة إلى حدود بعيدة في اندلاع اقتتال طائفي أسال الكثير من الدماء، بل إن التدخل الإيراني شبه المعلن في الآونة الأخيرة في اليمن، أعاد طرح أسئلة الأمن الإستراتيجي القومي العربي، ودور القوى الكبرى العربية في ضبط إيقاع المنطقة وفق منطق المصالح العربية.

مجلس التعاون الخليجي ركن أساسي في حل الأزمة

وقال رياض ياسين في حوار صحفي أن بلاده تنظر إلى الجارة السعودية على أنها محرك إيجابي لاستقرار والأمن في المنطقة، "ليس فقط الأمن الداخلي لليمن، بل إن الأمن المحيط والإستراتيجي هو الذي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار بالنظر للخطر القادم من شرق الأمة العربية". وأضاف قائلاً "نحن نرغب في تطبيق قرارات مجلس الأمن وخاصة القرار الأخير القاضي بوقف العمليات العسكرية المنتشرة في أرجاء اليمن التي تقودها ميليشيات الحوثي وصالح وإعادة السلام إلى اليمن".

ويقود عبد ربه منصور هادي الرئيس اليمني حكومة اليمن الشرعية من الخارج، في المملكة العربية السعودية، وهو ما اعتبره خبراء أمراً "طبيعياً" نظراً لمكانة اليمن الإستراتيجية في الخليج العربي وحساسية مكانه الجغرافي، لذلك يوجد تركيز على ضرورة استقرار البلد وهدوئه السياسي خاصة في الفترة الحالية والمستقبلية. وأكد رياض ياسين في السياق أن دور المملكة العربية السعودية "محوري وأساسي في فرض الشرعية التي انقلب عليها الحوثيون".

وجدير بالذكر أن السعودية تقود منذ السادس والعشرين من مارس تحالفاً من تسع دول عربية بشن غارات جوية على مواقع الحوثيين في اليمن بهدف منعهم من السيطرة على مجمل البلاد، بعد أن فدعوا الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي لمغادرة اليمن واللجوء إلى السعودية. ولم تنجح حتى الآن الأمم المتحدة ولا القوى الكبرى في وقف القتال باليمن.

السعودية محرك إيجابي لاستقرار والأمن في المنطقة، ليس فقط الأمن الداخلي لليمن بل لأمن المنطقة بأسرها

وكان وزراء خارجية مجلس التعاون قد ثمنوا صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216 "تحت الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة، ودعوا إلى تنفيذه بشكل كامل وشامل يسهم في عودة الأمن والاستقرار لليمن والمنطقة". ويدعو هذا القرار، الذي صدر في الرابع عشر من أبريل، المتطرفين الحوثيين إلى الانسحاب من كافة الأراضي التي سيطروا عليها ووقف المعارك "بلا شروط"، مع فرض عقوبات ضمنها حظر أسلحة.

وقد أكد رياض ياسين أن المفاوضات الجارية حول اليمن يجب أن تكون في الرياض وليس في مكان خارج دول مجلس التعاون الخليجي، وتأتي هذه التصريحات في الوقت الذي تستمر فيه الغارات والمعارك بلا هوادة ضد الحوثيين خاصة في محافظات الجنوب. وفي سياق ذي صلة، أعلن قائد البحرية الإيرانية، حبيب الله سياري، أن مدمرتين إيرانيتين أرسلتا إلى خليج عدن لحماية السفن التجارية وهما متمركزتان حالياً عند مدخل مضيق باب المندب الإستراتيجي بين اليمن وجيبوتي، الذي يعبر منه يومياً نحو أربعة ملايين برميل من النفط باتجاه قناة السويس شمالاً أو خط أنابيب سوميد للنفط. وأضاف سياري "نحن في خليج عدن بموجب القوانين الدولية من أجل حماية السفن التجارية لبلادنا من تهديد القرصنة".

وأكد رياض ياسين أن المملكة العربية السعودية مثلما بدأت في المبادرة بقيادة تحالف عربي - عربي لإنهاء انقلاب الحوثيين على الشرعية، فإن إكمال المفاوضات بحضور ممثلين عن مجلس التعاون الخليجي في الرياض سوف "يؤكد الخروج من الأزمة عبر وسائل وقوة عربية خالصة تجنبنا التدخل الأجنبي القائم على حسابات ليست في مصلحتنا".

لما وضعت دول مجلس التعاون الخليجي شروطاً خاصة بمفاوضات حل الأزمة اليمنية تتركز على مكان عقد المفاوضات، والذي تشدد فيه على ضرورة ألا يخرج عن السعودية، وهو ما ترفضه إيران بشدة. وبحسب تقارير صادرة عن وكالات أنباء، فقد اشترطت دول مجلس التعاون الخليجي في أواخر شهر إبريل ضرورة إقامة أي مفاوضات محتملة لتسوية النزاع في اليمن في الرياض وتحت إشراف مجلس التعاون الخليجي، رافضة عملياً دعوات طهران لتنظيم مباحثات دولية خارج السعودية. وجاء التعبير عن هذا الموقف في تصريح صدر في ختام اجتماع استمر ثلاث ساعات بالعاصمة السعودية لوزراء خارجية دول المجلس الست، تمحور حول الوضع في اليمن.

وقد صرح وزير الخارجية اليمني رياض ياسين قائلاً إن "المفاوضات التي تحدث بين الأطراف في اليمن يجب أن يحضر فيها ممثل عن مجلس التعاون الخليجي، فدوره رئيسي في العملية السياسية اليمنية، إذا أراد المعتدون العودة إلى الشرعية".



رياض ياسين

من مواليد عدن سنة 1955، ترأس الجامعة البريطانية سنة 2013 وعمل مستشاراً لدى وزير الصحة، ثم وزيراً للخارجية بتعيين من عبدربه منصور هادي.

ندعم حواراً يمنياً يمنياً دون تدخل خارجي

الحوثيين من الأراضي التي سيطروا عليها للمشاركة في حوار سويسرا. وأكدت عديد التصريحات الصادرة عن محمد جواد ظريف وزير الخارجية الإيراني التي تسير في اتجاه رفض إجراء أي نوع من أنواع الحوار في الرياض، أو مشاركة المملكة العربية السعودية أو أي من حلفائها في الحوار بين اليمنيين، الأمر الذي يرفضه اليمنيون أنفسهم، معتبرين أن الرياض جزء من الحل في النزاع اليمني عكس طهران التي أكد مسؤولون يمنيون أنها "محرك للأزمة ودافع لتطورها".

وقالت مصادر أن اجتماعات كثيفة ومطولة للخارجية الإيرانية في الأيام الأخيرة للبحث في كيفية منع حدوث أي اجتماع للأطراف اليمنية المتنازعة بحضور أي دولة من دول الخليج العربي وخاصة المملكة العربية السعودية، الأمر الذي أكد خبراء أنه "صعب" باعتبار محورية الدور السعودي في المنطقة. وأشار محمد جواد ظريف في أكثر من مناسبة إلى تلازمية الملفين اليمني والمفاوضات النووية لإيران مع القوى الكبرى في العالم، ملحاً إلى أن اليمن بعد ورقة من أوراق التفاوض مع الغرب بقيادة الولايات المتحدة، ما يكثف الخلفية الحقيقية لإيران في نظرنا إلى المنطقة العربية.

جواد ظريف لدى استقباله المبعوث إسماعيل ولد شيخ أحمد أن بلاده "تؤيد المبادرات من أجل إعادة المجموعات اليمنية إلى طاولة المفاوضات، وترى أنه يجب ألا يشارك في الحوار أي بلد آخر، غير الأطراف اليمنية". لكنه أضاف أنه يمكن للدول الأخرى أن "تلتعب دوراً مساعداً في هذه العملية"، مكرراً الدعوة إلى وقف لإطلاق النار، على ما نقلت وكالة فارس.

وشدد مبعوث الأمم المتحدة من جهته على ضرورة عدم استبعاد أي مجموعة من الحوار الذي يقدم "فرصاً أكبر للتوصل إلى حل سياسي" للنزاع.

وغالباً ما تندد إيران القوة الإقليمية الشيعية، بشدة بالغارات التي يشنها تحالف عربي بقيادة السعودية على مواقع للحوثيين في اليمن منذ أواخر مارس، فيما يسيطر المتمردون على عدة مناطق من البلاد. كما تدین طهران الدعم الأميركي للتحالف. وأعلنت الأمم المتحدة عن بدء محادثات للسلام في اليمن في جنيف في 28 مايو، لكن الحكومة اليمنية في المنفى اشترطت انسحاب

الخليج العربي إلى ترتيب ظروف المفاوضات سواء في الرياض أو في جنيف. وقال جواد ظريف إن بلاده تنظر إلى الأزمة اليمنية على أنها إشكالات داخلية لا تعكس تخوف دول الخليج منها، الأمر الذي يعده مراقبون مجانياً للضوابط نظراً "لتورط إيران في دعم الحوثيين عسكرياً وسياسياً نظراً للارتباط الطائفي بين الطرفين وسعيها من إيران للوصول إلى باب المندب عبر حكم الحوثيين لليمن".

إيران تؤيد المبادرات من أجل إعادة المجموعات اليمنية إلى طاولة المفاوضات، وترى أنه يجب ألا يشارك في الحوار أي بلد آخر

وأكدت إيران مجدداً خلال زيارة مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن لطهران تأييدها للحوار بين أطراف النزاع اليمني بلا تدخل خارجي، وأكدت الخارجية الإيرانية أن دخول أطراف غير يمنية على الخط سوف لن يسمح بالوصول إلى حل، الأمر الذي نفاه مسؤولون في الدبلوماسية السعودية والإماراتية. وصرح وزير الخارجية الإيراني محمد

لما ترى إيران أن المباحثات المحتملة يجب أن تجري في مكان غير منخرط في النزاع، كما أكد ذلك وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الذي استبعد أيضاً إمكانية تنظيم مفاوضات في الإمارات خليفة السعودية. وقد ردت المملكة العربية السعودية على لسان المندوب السعودي في الأمم المتحدة عبدالله المعلمي أن إيران "لا مكان لها في حوار جنيف حول اليمن"، حسب تصريحات له.

واتهم المعلمي طهران بإشعال فتنة طائفية واقتتال في اليمن عبر دعمها للمسلحين، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن التحالف العربي يرحب بأي دور إيجابي لطهران.

وأكدت طهران في العديد من المناسبات أنها ترفض أن يكون الحوار اليمني - اليمني حول ما تسميه "الأزمة في اليمن" خارج اليمن أو داخل بلد من المتدخلين عسكرياً الآن، وذلك في إشارة إلى المملكة العربية السعودية. وتتواصل بيانات الرفض الصادرة عن الخارجية أو عن الرئاسة، في الحين الذي تسعى فيه دول



محمد جواد ظريف

ولد سنة 1960، الممثل الدائم السابق لإيران لدى الأمم المتحدة، اختاره حسن روحاني رئيس جمهورية إيران الإسلامية وزيراً للخارجية سنة 2013.

مجلس التعاون الخليجي يثمن دور الاتحاد الأوروبي في حل الأزمة اليمنية



خالد بن محمد العطية: ندرك أهمية دور الاتحاد الأوروبي في إنجاح مرحلة إعادة الأمل

يونيو 2013، بالإضافة إلى ذلك، يعقد الجانبان اجتماعاً سنوياً في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي الاجتماع الأخير استحوذ الملف اليمني على أهم المحاور التي تم النقاش فيها، بما يمثل الأمن الخليجي والعربي بشكل عام من أهمية في الأجندة العربية. وكانت كلمة وزير خارجية قطر مركزة أساساً على كيفية ترتيب البيت اليمني بعد عاصفة الحزم التي قادها التحالف العربي.

اليورو و تجاوز تأثير الأزمة المالية العالمية، ودعم وتشجيع حماية الاستثمارات المشتركة. وكان المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون قد وافق في ديسمبر 1987 على الدخول في مفاوضات رسمية مع الدول الأوروبية، بهدف الوصول إلى اتفاقية مبدئية بمثابة إطار للتعاون بين الجانبين ، وفي 15 يونيو 1988 تم التوقيع على الاتفاقية الإطارية بين دول المجلس والجماعة الأوروبية، ودخلت حيز التنفيذ في بداية عام 1990.

ونصت الاتفاقية الإطارية للتعاون بين دول المجلس والاتحاد الأوروبي على تشكيل مجلس مشترك يضم وزراء خارجية الطرفين يجتمع سنوياً بشكل دوري، وقد عقد المجلس الوزاري المشترك حتى عام 2013 ثلاثة وعشرين اجتماعاً، كان أولها في مسقط بسلطنة عمان في 17 مارس 1990 وأخرها في المنامة في 30

الصعب الذي يواجهه الشعب اليمني بسبب الخروج على الشرعية. مثمناً دور المملكة العربية السعودية في دعم الشعب اليمني الشقيق من خلال إنشاء مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

وقعت الدورة الثالثة والعشرون للمجلس المشترك بين دول مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي في العاصمة البحرينية المنامة في 30 يونيو 2013، وجرى خلالها بحث الأزمة السورية والنووي الإيراني وتم استعراض الخطوات و الإجراءات التي تبناها الجانب الأوروبي لدعم النمو الاقتصادي في منطقة

شنتي، إضافة إلى دعوته لتعزيز التعاون الخليجي الأوروبي.

وفي الشأن اليمني، أكد العطية حرص مجلس التعاون الخليجي على أهمية ضرورة الالتزام الكامل بالحفاظ على وحدة اليمن وسلامة أراضيه واحترام سيادته واستقلاله، ورفض أي تدخل في شؤونه الداخلية والوقوف إلى جانب الشعب اليمني لتحقيق تطلعاته ومطالبه ودعم الشرعية واستكمال العملية السياسية، وفق المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الذي عقد في اليمن، وتوافقت عليه كافة مكونات الشعب اليمني في يناير 2014 وإعلان الرياض الصادر في 19 مايو الجاري وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. ودعا في هذا السياق المجتمع الدولي إلى اتخاذ تدابير عاجلة لمعالجة الوضع الإنساني

الدوحة - دعا خالد بن محمد العطية وزير خارجية قطر المجتمع الدولي إلى "اتخاذ تدابير عاجلة لمعالجة الوضع الإنساني الصعب الذي يواجهه الشعب اليمني بسبب الخروج على الشرعية"، مثمناً دور السعودية في دعم الشعب اليمني من خلال إنشاء مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

جاء هذا في كلمة القاها خلال الجلسة الافتتاحية للاجتماع الوزاري المشترك الرابع والعشرين بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي.

أكد العطية في كلمته إدراك "أهمية دور الاتحاد الأوروبي الهام بالتنسيق والتفاهم مع دول مجلس التعاون في إنجاح مرحلة إعادة الأمل بما يحقق التوافق والأمن والاستقرار في ربوع اليمن". وتناول العطية في كلمته مواقف دول الخليج من قضايا

«هناك معايير دولية تتحكم في مسألة طلب اللجوء والتعامل مع ملفات الهجرة والمهاجرين، وفرنسا في هذا الإطار تحرص على تطبيق كل تلك القوانين».

إيمانوال فالس
رئيس الوزراء الفرنسي

«الطائفية خطر شديد يهدد استقرار الدولة والمؤسسات والحياة السياسية في باكستان، والتفرقة بين الناس مسألة يجب التصدي لها بكل السبل والوسائل والقوة».

نواز شريف
رئيس باكستان

«توجد حملة ضد المهاجرين في أسبانيا ويجب الوقوف إلى جانب المظلومين فيها، ومن يقودها عليه أن يتحمل مسؤولية تصريحاته وسلوكاته تجاه الأجانب».

سيسيليا مالمستروم
مندوبة الشؤون الداخلية للاتحاد الأوروبي

إشكاليات الاندماج لا تمنع مسلمي بلجيكا من احترام العلمانية

● الجنسية البلجيكية لم تنس المسلمين هويتهم الأصلية ● إدماج الوافدين الجدد يعتبر الدرع الأول للحماية من التطرف



حقوقيون بلجيكيون يتظاهرون تضامنا مع المسلمين ضد الإسلاموفوبيا

أغلب الوافدين الجدد إلى بلجيكا لهم عوائق في الاندماج وأغلبهم من المتدينين

73 بالمئة من البلجيكين من أصل مغربي و65 بالمئة من البلجيكين من أصل تركي أنه عليهم التأقلم مع المجتمع البلجيكي، وهذا ما اعتبره القائمون على الدراسة مؤشرا جيدا نظرا لرغبة هذه العينة الممثلة للمسلمين في بلجيكا بالتعايش والانفتاح السلمي والمتسامح بين الفئات والطوائف والأديان في البلاد.

مقارنة من البلجيكين من أصل بلجيكي. كما تعتبر هذه الفئة أكثر دراية بحقوقها مقارنة مع الأجيال السابقة وأكثر تشبها بقيم المساواة ويتوفرون على مستوى تعليمي عال، وهو الأمر الذي يدفعهم إلى رفض وضعية البطالة أو فقدان بعض الحقوق الاجتماعية كالسكن أو المنح المالية، والمطالبة بالمساواة مع نظرائهم بلجيكي الأصل.

وخلصت الدراسة أخيرا إلى تبني أغلب الأشخاص المنحدرين من أصل مغربي أو بلجيكي عددا من القيم مثل الديمقراطية والتفريق بين الكنيسة والسياسة وحرية التعبير والمساواة بين الجنسين. ويعتقد

«الاندماج»، لما يمثله الموضوع من حساسية واهمية بالنسبة إلى السلطات والمشرعين والمؤسسات السياسية والسيادية، لأن إدماج الوافدين الجدد بعد الدرع الأول ضد الشعور بالكبت الديني أو الثقافي وبالتالي التحول إلى العنف والتطرف.

وأكدت الدراسة أن الأشخاص الذين يتزايدون فوق التراب البلجيكي والمنحدرين من أصول مغربية أو تركية هم أقل اندماجا ومشاركة في المجتمع البلجيكي، وذلك يرجع بالأساس إلى كونهم يحصلون على فرص أقل في ولوج سوق الشغل وهو ما يتعارض مع القيم الديمقراطية ويجعلهم أقل اهتماما بالحياة السياسية وأكثر إحساسا بالتمييز

آخر دراسة لمؤسسة الملك بوديون البلجيكية تناولت موضوعا قال عنه مراقبون إنه ملح في الآونة الأخيرة، خاصة مع تصاعد ظاهرة انضمام الشباب المسلم في أوروبا إلى الخلايا الجهادية وتهديده لقيمة التسامح التي أضحت الدول الأوروبية تمثلها وبقوة. فكانت الدراسة السوسولوجية تستهدف استجلاء سلوك المواطنين البلجيكين من أصل مغربي وتركي، والمسلمين بشكل عام الحاصلين على الجنسية البلجيكية.

جماعة «الشرعية فور بلجيوم» القريبة من القاعدة، تعود ظروفهم الاجتماعية إلى مرتبة مرتفعة مقارنة باخرين، لكنهم تبنيوا أفكارا متطرفة بل إن بعضهم سافر إلى سوريا أو العراق أو أفغانستان وحتى ليبيا للقتال في صفوف الجماعات المسلحة، ومنهم حتى من شارك في عمليات في بلجيكا أو أوروبا ذاتها ضمن إستراتيجية جديدة للمتطرفين تسمى بظاهرة «الذئاب المنفردة».

وبخصوص الجانب الديني، فقد كشفت الدراسة أن أزيد من 95 بالمئة من البلجيكين من أصل مغربي و91 بالمئة من الأتراك يقولون بأنهم مسلمون، وأغلبهم يفخر بديانته، كما أنهم يتبعون ممارسة شعائهم الدينية وأغلبهم يتردد على المساجد حتى وإن كان بشكل غير مستمر، ويعطي الزكاة ويقتني المنتوجات الحلال ولا يتناول الكحول.

ولاحظت الدراسة، في هذا الشأن، أن ارتداء الحجاب يوجد بنسبة 52 بالمئة لدى البلجيكيات من أصل مغربي و37 في صفوف البلجيكيات من أصل تركي، في حين أن 23 بالمئة من النساء من أصل مغربي يزرعنه في أماكن عملهن.

وبالرغم من أهمية العامل الديني في صفوف هذه الفئة من المواطنين، إلا أن الباحثين لاحظوا وجود نسبة مهمة من البلجيكين المسلمين الذين يعيشون حالة من «الترقيع». ويقصد بذلك أنهم يصومون في رمضان ويشربون الكحول في الآن ذاته، كما أن السيدات اللاتي يرتدين الحجاب لا يذهبن بالضرورة إلى المساجد. وأثارت الدراسة الانتباه إلى تراجع تردد البلجيكين المسلمين على المساجد، ففقدان الإمام، خصوصا لمكانته كمرجع ديني في التكوين الروحي، ما جعل هؤلاء الأشخاص يظهرون مسافة مع المؤسسة الدينية وهي المسجد.

ومن المحاور الرئيسية التي ركزت عليها الدراسة السوسولوجية البلجيكية هو محور

بروكسل - خلصت الدراسة التي أشرف عليها كل من الباحثة كورين توركنس من الجامعة الحرة لبروكسيل والباحث إلس آدام من الجامعة الفلامانية إلى أن أغلبية العرب والمسلمين في بلجيكا لهم ارتباط «وثيق» و«جيد» بالهوية الأصلية، أي هوية موطنهم الأول في الوطن العربي بشكل خاص والعالم الإسلامي بشكل عام.

كما أكدت الدراسة أن أغلب الوافدين الجدد في بلجيكا لهم إشكالات في الاندماج. وتقول الدراسة أيضا إن أغلب المسلمين الذين يعيشون في بلجيكا هم متدينون.

أما فيما يتعلق بالارتباط بالبلد الأصلي، فقد عبر 75 بالمئة من المستجوبين المسلمين (خاصة العرب منهم) عن احتفاظهم بالجنسيتين المغربية والبلجيكية، وهو ما يعزز الهوية لدى هؤلاء المواطنين، إذ عبر ثمانية من أصل عشرة أشخاص مغاربة عن ارتباطهم «الجيد» و«الوثيق» ببلدانهم، حتى وإن كان أغلبهم يحس بأنه بلجيكي أكثر من كونه مغربي أو تركي (60 بالمئة لدى المغاربة و55 بالمئة لدى الأتراك)، مما يشكل ارتفاعا مقارنة مع الأرقام التي سجلتها استطلاعات الرأي التي أنجزت قبل خمس سنوات.

وفي هذا الإطار أبرزت الدراسة أن التواجد في سوق الشغل يؤثر بشكل إيجابي على الارتباط بالهوية البلجيكية، وأن الارتباط بهوية البلد الأصلي تم التعبير عنه بشكل كبير في منطقة فلاندريا الفلامانية مقارنة مع منطقتي والوني وبروكسيل. ولكن يبقى هذا المعطى نسبيا نوعا ما رغم دقته، فالعديد من الشباب الذين انضموا إلى خلايا جهادية أو شكلوا جماعات متطرفة مثل

فرص الولوج إلى سوق الشغل لها انعكاس هام على توازن الشخصية في بلجيكا

باكستان تشدد الرقابة على خطابات الفتنة الطائفية

تنامي الخطاب التحريضي لفت انتباه السلطات والجمعيات وهناك تحرك حثيث لإيقافه

المصدر الأمني أن إجراء إيقاف رجل الدين قاري أبو بكر يأتي في سياق الإجراءات الحكومية الجديدة لردع كل محاولة لإشعال فتنة طائفية في البلاد. ويذكر أن الآلاف، معظمهم من أقلية مسلمي الشيعة، قتلوا خلال ثلاثة عقود من الحرب الطائفية الدموية في باكستان.

خطابه، الذي قام أتباعه خلالها بتريد شعارات تشير إلى الشيعة على أنهم كفار، وتدعو إلى قتلهم وإخراجهم من البلاد. ويشار إلى أنه لم تتم إدانة أحد تقريبا بتهم التحريض على الكراهية في باكستان حتى ديسمبر الماضي، عندما قتل مسلحو طالبان 136 طفلا في مدرسة، وهو الذي يعد الهجوم الأكثر دموية الذي تشهده البلاد.

وردت الحكومة على الهجوم برفع قرار وقف تنفيذ أحكام الإعدام، الذي بدأ العمل به منذ ستة أعوام، وشكلت على إثر الهجوم محاكم عسكرية للمتهمين بارتكاب أعمال إرهابية، كما بدأت في اتخاذ إجراءات صارمة ضد أي خطاب تحريض على الكراهية. ويؤكد

هاما في باكستان والمنطقة. وقال أحد ممثلي الإداء، الذي رفض الإفصاح عن هويته، إن محكمة لمكافحة الإرهاب في مدينة لاهور بشرق البلاد أدانت قاري أبو بكر بتهمة إلقاء خطبة أمام المئات من أتباعه في فبراير الماضي، وتحتوي الخطبة التي القاها أبو بكر رسائل مشحونة ضد الشيعة الباكستانيين وتحريضا على استهدافهم بالعنف والقتل و«دعا إلى إبادتهم». وقد أسس الإداء نص دعوته أيضا على إدعاءات رجل الدين الباكستاني المتهم بتكفير للشيعة وأقليات أخرى باكستانية.

ونفى أبو بكر التهم خلال المحاكمة السرية، ولكن الشرطة قدمت دليلا مرثيا

إسلام آباد - أعلن مسؤولون باكستانيون الأسبوع الماضي أنه جرى حبس رجل دين سني متشدد لمدة خمس سنوات لاتهامه بالتحريض على العنف ضد أفراد أقلية من المسلمين الشيعة، وذلك في حكم نادر ضد اتهامات التحريض على الكراهية الطائفية.

وتؤكد دراسات حديثة أن تنامي العنف الطائفي والخطاب التحريضي قد لفت انتباه السلطات وجمعيات حقوقية في باكستان، خاصة فيما يتعلق مثلا بأقلية البلوش غرب البلاد، والتي تسعى إلى المساواة بينها وبين الطوائف الأخرى في الوظائف المدنية والسياسية والعسكرية في البلاد، خاصة أن الإقليم يحوي ثروات وموقعا استراتيجيا

باختصار

صوت مشاهدو التلفزيون الأوروبي لعدد من أغاني البوب التي تحمل رسائل للسلام والتسامح، وحقوق الأطفال في أول تصفيات، قبل نهائية مسابقة يوروفيجن الغنائية التي تجري فعاليتها في العاصمة النمساوية فيينا.

قررت لجنة من 11 محلفا في محكمة بمدينة سان فرانسيسكو السماح لموقع يوتيوب بعرض فيلم «براءة المسلمين» الذي أثار موجة من الاحتجاجات في العالم الإسلامي بما يتضمنه من إساءة للإسلام.

صادق البرلمان اليوناني، الأسبوع المنصرم، على تعديل في مشروع قانون يمهّد لبناء مسجد في أثينا، وهي العاصمة الأوروبية الوحيدة التي لا تتوفر على مسجد رسمي أقيم بمنح ترخيص حكومي مسبق.

جدد الأزهر إدانته الشديدة لما يتعرض له المواطنون المسلمون في «ميانمار» من اضطهاد وتهجير من قراهم وحرق لمساجدهم ومساجدهم، ودعا دول الجوار والدول المسلمة إلى تحمّل مسؤولياتها.

انتقدت السياسة البريطانية من أصل باكستاني والوزيرة السابقة سعادة وارسلي، القوانين الجديدة حول مكافحة التطرف الإسلامي التي أعلن عنها ديفيد كامبرون، معتبرة إياها هجوما صريحا على المسلمين.

أصدرت لجنة تاديبية في تكساس، عقوبة في حق القاضية كارتر شايلندخت لانتهاكها قانون الولاية للسلوك القضائي في عدة وقائع منفصلة وذلك حسب ما ذكرت وسائل إعلام محلية.

المشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk

اليمن الأسباني يقود حملة للتخويف من المسلمين لأغراض انتخابية



أسبانيون ينددون بفاشية الحزب الشعبي اليمني

الحزب بفتح تحقيقات أمنية وقضائية لتحديد هوية أصحاب هذه المنشورات «المشوّهة»، الذين يرتكبون جريمة «انتحال شخصية مرشح الحزب الشعبي»، وتزوير الوثائق وتشويه سمعة الحزب، وفق ما ورد في الشكاية.

الكتالونية والمجلس الانتخابي بسبب ظهور بعض المنشورات المزيفة على موقع تويتر، والتي تحرف محتوى المنشور الأصلي الذي وزعه الحزب الشعبي بحسب «الربال» ببرشلونة. ووفق الشكاية التي تقدم بها الحزب الشعبي إلى الشرطة المحلية، يطالب

سعيًا لكسب أصوات الناخبين الكتالونيين. وقد شبه حقوقيون هذا السلوك بما يقوم به نائيب اليمين المتطرف، الهولندي غيرت فيلدرز، الذي كلما اقتربت الانتخابات في هولندا إلا وعاد إلى بث خطاب عنصري ضد المهاجرين والعرب المسلمين في أوروبا.

ورد مرشح الحزب الشعبي خلال تصريحات لوسائل الإعلام الأسبانية على مبادرة منظمة «إس أو إس راسيزمو» قائلاً إنه «إذا كانت هذه المنظمة تسعى فعلا إلى إدماج المهاجرين، ومحاربة معاداة الأجانب، فعليها رفع دعوى قضائية ضد من أسماهم «الأثمة السلفيون الراديكاليون» عوض الحزب الشعبي. ويعتقد البيرتو فرنانديث أن هؤلاء الأشخاص «يكرهون ويهددون القيم الأسبانية، فهم حسب زعمه، يحرضون على القتل ومحاربة كل ما تمثله أوروبا»، وهذا ما نفته الهيئات الرسمية الممثلة للمسلمين في أسبانيا واتهمت العمدة اليميني بأنه عنصري.

علق فرنانديث على إعلان المنظمة، بأنه عندما أدلى بتصريحات مماثلة حول الهجرة في أوقات سابقة «لم يصدر أي رد فعل عن أي جهة»، لكن فجأة بدأ البعض في رفع دعاوى قضائية ضد الحزب الشعبي الكتالوني، وتسليط الضوء على هذه القضية. ومن جانب آخر، بين مرشح الحزب الشعبي أن حزبه تقدم بشكاية إلى الشرطة

مدرسيد - دعا عمدة الحزب الشعبي الأسباني ببرشلونة، البيرتو فرنانديث، منظمة «إس أو إس راسيزمو» المناهضة للعنصرية، إلى رفع دعوى قضائية ضد من أسماهم بـ«الأثمة السلفيون الراديكاليون»، إن كانت هذه المنظمة تسعى فعلا إلى محاربة معاداة الأجانب.

وقد اعتبرت هذه الدعوة «تهكمية ولا تليق بعمدة»، حسب نشطاء، نظرا لاحتوائها رسائل معادية للجمعيات التي تدافع عن حقوق المهاجرين والأقليات الأجنبية في أسبانيا. فيما أكد آخرون أن الدعوات الشعبوية من هذا النوع دائما ما تكون مصاحبة لحملة انتخابية يقودها اليمين في أوروبا بشكل عام وأسبانيا من أجل الحصول على أعلى عدد من الأصوات والدخول إلى البرلمان. واتهمت المنظمة العمدة بإشعال الحملة الانتخابية عبر المنشورات «التافهة» حول المهاجرين بحسب «الربال» ببرشلونة، وأكدت أنها سترفع دعوى قضائية إلى المحكمة الإقليمية، على خلفية تحريض الحزب الشعبي بكتالونيا على الكراهية والعنصرية.

وفي هذا السياق، يوزع الحزب الشعبي بكتالونيا منشورات بحسب «الربال» بمدينة برشلونة، يحذر فيها من أن هذا الحزب «لا يمكن أن يصير حيا إسلاميا»، وكرر المرشح عن الحزب الشعبي نداءه هذا في عدة مناسبات،



عن دار «العامد للنشر والتوزيع»، بالعاصمة الأردنية عمان، صدر كتاب جديد للباحث المغربي سعيد بوطيط، بعنوان «بين الفلسفة والأدب، دراسات وسير».

نال نادي المسرح بجامعة جازان السعودية جائزة أفضل «سينوغرافيا» خلال مشاركته في فعاليات مهرجان المسرح العربي الجامعي الحادي عشر الذي استضافته مدينة قسنطينة الجزائرية.

عن دار «مجاز للنشر والتوزيع»، بالقاهرة، صدر ديوان يحمل عنوان «انفجارات بطيئة»، للشاعر المصري سمير درويش، الديوان من القطع المتوسط.



الشخصية الروائية ما بين الواقع والخيال

● هيثم حسين يحتفي بماركيز ويوسا وفوكنر ومويان ومولر وغيرهم ● كتاب يستدي تجارب تركت أثرا عميقا في دنيا الأدب



الناقد في كل عمل روائي يكشف سمات الشخصية الروائية وتحولاتها واختلاف تكوينها ومخاضها وولادته

ومن هذه التساؤلات يتناول الناقد أعمالا مهمة ككتاب «الملك ينحني ليقتل» للكاتبة الألمانية هيرتا مولر الحائزة على نوبل 2009. تحكي مولر من خلال هذا الكتاب عن محطات من سيرتها الذاتية في مختلف مراحل حياتها، حين كانت طفلة، وفي مرحلة الشباب، ثم حين بدأ بنشر كتبها. أما عند الروائي جوزيه ساراماغو فكان هناك مزج بين الواقع والخيال في كتابه السيربي «الذكريات الصغيرة» إذ يوضح الكاتب بأن الروائي قد يلجأ أثناء كتابة مذكراته إلى المزج بين الواقع والخيال، انطلاقا من تأثره بعمله الأدبي السابق وتراكم آثار العمل عليه، بحيث يجعل منه مقيدا بالخيال كما بالواقع.

المريئة واللامرئية لتصدير شخصية روائية. في الفصل الثالث الذي جاء بعنوان «التداخل بين شخصية الروائي وشخصياته الروائية.. مقاربات في السر والمذكرات» تناول الكتاب أعمالا مهمة كانت بمثابة سير بعض الكتاب، ومذكراتهم مع طرح سؤال، وهو «إلى أي حد سبتحتل الكاتب بالواقعية والشفافية لسرد ما كان، وهل يفسح المجال للذاكرة أن تقوده، أم أنه سيلجأ إلى الحذف والاصطفاء، بحيث بالإمكان أن يلجأ إلى منح الخيال فرصة لسد الثغرات التي يخلفها الزمن في الذاكرة؟ وهل يمكن للروائي أن يتلافى تأثره بشخصياته أو نقل شيء من ذاتيته إلى بنية شخصياته الروائية؟».

يشير الكتاب إلى أن لكل روائي علاقته الخاصة بشخصياته، وحتى بطريقة خلقها وتكوينها، وتشكل بؤرة وشرارة في الوقت نفسه، لالتزام حالة واحدة، بل تمر بتحويلات كثيرة» ففي شخصية الدكتور في رواية «خريف البطريك» لغابرييل غارسيا ماركيز، يؤكد أنه قرأ كل شيء وجدته عن دكتاتوريات أميركا اللاتينية، وأنه تحدث إلى أناس كثيرين عاشوا الدكتاتورية، وأنه فعل ذلك لمدة عشر سنين، ثم بذل مجهودا لنسيان كل شيء كان قد سمعه أو قرأه، ليتمكن من الاختراع دون أن يستعمل أية حالة حصلت في الواقع. ونصل إلى نتيجة يحيلنا إليها الناقد بأن الشخصية لا تتقن نتائج المقروء والمسموع والمرئي دوما، بل تنجدل الخطوط

يحاول الناقد والروائي السوري هيثم حسين، الغوص في كواليس عالم الرواية، من خلال رؤية نقدية تتسم بالمرونة في تناول أي عمل روائي، بعيدة عن مبدأ إخضاع أي عمل لدراسة نقدية ما. وهذا ما نراه جليا في كتابه النقدي «الشخصية الروائية: مسبار الكشف والانطلاق» الصادر مؤخرا عن دار نون للنشر بالإمارات سنة 2015.

سامر مختار

من خلال تناول كتاب «الشخصية الروائية.. مسبار الكشف والانطلاق» لأعمال روائية مهمة، يكشف لنا الناقد هيثم حسين في كل عمل روائي سمات الشخصية الروائية، وتحولاتها، واختلاف تكوينها، ومخاضها، وولادتها، الواقعية منها والخيالية. يطرح الكتاب تساؤلات عديدة حول الشخصية الروائية؛ هل هناك شخصية روائية مختلفة من محض خيال؟ أم هي مرآة لشخصية موجودة في الواقع؟ وهل «كل امرئ هو مشروع شخصية روائية، وأن حياته هي مادة خصبة للرواية، يمكن الانطلاق منها لكشف بعض الألبان وتفكيكها، من خلال سبر الأعماق، وتظهير الصور المخبوءة في عتمة الدواخل».

الناقد والروائي

يستدعي هيثم حسين في كتابه أعمالا روائية وروائيين كان لأعمالهم وتجربتهم في الكتابة الروائية أثر عميق في عالم الأدب والثقافة والحياة. يستدعيهم كما يستدعي الروائي شخصياته الروائية، وكان هناك تزواجا بين حس الناقد وحس الروائي، والذي نلمسه في لغة الكتابة النقدية عند هيثم حسين كأنه هو الراوي أو الحكاء، وأبطاله هم الروائيون أمثال الروائي الأميركي وليام فوكنر، والكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز، والأميركية الأفريقية توني موريسون،

شخصيات مخترعة

في الكشف عن بعض أطوار الشخصية الروائية، يلقي الكاتب الضوء على تجربة الكاتب الأميركي وليام فوكنر والحائر على جائزة نوبل للأدب سنة 1950 والذي يعامل نفسه أحيانا كشخصية روائية منشطرة، فيقسم نفسه إلى ثلاثة أشخاص، أصبح يعرفهم بالتراكم، واحد يفترض ويتوقع، الثاني ينتقد، والثالث يحاول أن يتواصل معهم، والثلاثة يتعاركون فيما بينهم. إذ يرى حسين بأن الروائي يعتقد على التعامل مع شخصيات يخترعها، قد يتورط في اللعبة التي يدير خيوطها بنفسه، فيعامل نفسه باعتبارها شخصية لا مخترع شخصيات.

الكاتب حمزة برقواوي يرد على سعاد القوادري أرملة صاحب «شرق المتوسط»

الراحل، مشيرا إلى أنه حينما خاطب الكثير من أصدقائه، لنشر كتاب في الذكرى الرابعة لرحيله، وقع استيعاده من طرف أرملة الراحل، كما استبعد من المشاركة في إحياء ذكره من قبل جمعية العمل البحرينية، والتابن بمرور 40 يوما على رحيله والذي أقامته وأبطة الكتاب الأردنيين، ولم تتح له المشاركة أيضا في حفل التابن الذي أقيم في مكتبة الأسد. وقد عبر برقواوي عن بالغ أسفه لآتهامه بمثل هذه الأفعال التي وصفها بأنها لا تمت للثقافة والأدب بصله، لافتا إلى أن آتهامه غير المنطقي بهكذا أفعال أمر يسيء إلى عبدالرحمن منيف كما يسيء إليه هو وإلى عائلته، واصفا إياه بالافتراء الذي لا دليل عليه، داعيا أرملة الراحل إلى التوجه إلى القضاء لو كانت على حق.

الاستغراب بتواجد هذا الكم الهائل من الكتب في غرفة داخل منزل. ثم انما لم أدخل المكتبة يوما بعد رحيل عبدالرحمن، وليس لي أطماع بها وأنا الذي كنت أزوده بالكتب التي يطلبها». واستغرب حمزة برقواوي من أن ينسب إليه أمر تشويه تراث منيف، وهو الذي كان أعز أصدقائه في علاقتهما التي امتدت على ما يناهز نصف قرن، مستطردا «لم أكنه حيا فكيف أخونه ميتا»، ويتساءل مستنكرا في نفس الوقت عن الغاية التي سينالها من ذلك، إن كانت ثروة أم شهرة، وبهذه الطريقة التي لا غاية منها. ورغم علاقته الوطيدة بالكاتب الراحل، يستغرب حمزة برقواوي استبعاد إظهار هذه العلاقة كصديق عزيز منذ البداية وإبعاده عن كل ما يتعلق بصديقه

في عدد سابق نشرت «العرب» يوم 23 مارس 2015 حوارا مع أرملة الكاتب عبدالرحمن منيف السيدة سعاد القوادري بعنوان «المكتبة بعد الضريح و اغتيال آخر لعبدالرحمن منيف»، حول ما اعتبرته اعتداء على مكتبة وتراث الكاتب الراحل، حيث وجهت أرملة السيدة سعاد القوادري أصابع الاتهام إلى الكاتب وصديق العائلة حمزة برقواوي وابنه سامي برقواوي بتشويه مكتبة منيف ونسخ مخطوطاته وإتلافها. وعملا بحق الرد ننشر هنا وجهة نظر حمزة برقواوي في هذه الحادثة.

عبدالرحمن منيف لا يمت للحقيقة بصله. وقد شدد برقواوي على متانة العلاقة التي كانت تجمعها بالكاتب السعودي الراحل عبدالرحمن منيف، ما جعله صديقا مقربا من الرجل ومن العائلة، نافيا ما نسب إليه من إتلاف محتويات مكتبة منيف بمنزله بدمشق، قائلا: القول بإتلاف أكثر من 15 ألف كتاب، وفي رواية أخرى 20 ألف كتاب، يدعو أولا إلى

استنكر الكاتب حمزة برقواوي، أمين سر الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، ما ورد في البيان الذي كتبه السيدة قوادري أرملة الكاتب عبدالرحمن منيف على صفحتها في ال«فيسبوك» بحقه وحق ابنه، وما صرحت به لوسائل الإعلام، ومنها «العرب»، مؤكدا أن ما أوردته حول انتهاكها مكتبة ومخطوطات وتراث الراحل

باختصار

تستعد مدينة قسنطينة لإحتضان الدورة الثامنة من المهرجان الثقافي الوطني للشعر النسوي، والتي ستكون من 06 إلى 11 ديسمبر القادم، دورة هذا العام ستكون حول «المدنية في الشعر النسائي العربي المعاصر» وتحت شعار «قسنطينة: القصيدة.. المعلقة».

تتواصل فعاليات مهرجان «باريس - القاهرة»، ببلدية الدائرة الأولى للعاصمة الفرنسية باريس بمشاركة نخبة من المثقفين والفنانين المصريين، إلى غاية 28 مايو الجاري.

تحت عنوان «كتاب الطفل

بالمغرب: الواقع والآفاق»، نظمت المكتبة الوسائطية إدريس الناشفني بالجديدة، وجمعية أصدقاء المكتبة، في إطار المعرض الدولي لكتاب وصحافة الطفل، مائدة مستديرة، شارك فيها العديد من الباحثين والمهتمين بكتاب الطفل.

اختارت جمعية باردة المغربية للتواصل والتنمية الاجتماعية في سابقة من نوعها مؤسسة سجنية لإحتضان حفل تكريم الشاعر محمد بلمو، وذلك يوم 30 مايو الجاري، بمرکز حماية الطفولة عبدالسلام بناني للفتيات بالدار البيضاء.

عن دار «جداول للنشر

والترجمة»، صدر كتاب بعنوان «في الفكر السياسي العربي الإسلامي: من الإمامة والخلافة إلى الدولة»، تأليف عبدالعزيز العمري.

صدر عن دار «المصري للنشر والتوزيع» ديوان بعنوان «شيش دو»، للشاعر المصري أحمد شبكة، يضم الديوان 38 قصيدة باللغة العامية.

لرئاسة المحرر culture@alarab.co.uk



فنان الشارع الألماني إدغار مولر في أحد أعماله الإبداعية في شارع بمدينة باريس

روايات الجريمة تعود

إلى الصدارة في أميركا

لنويويورك - تصدرت رواية الجريمة والغموض «الخطيئة القاتلة الـ 14 للكاتبين الأميركيين جيمس باتيرسون وماكسين بايترو قائمة نيويورك تايمز للروايات الأكثر مبيعا سواء للنسخ الورقية أو الإلكترونية الخيالية في الأسبوع الأخير، فيما حلت رواية «فتاة القطار» لباولا هوكينز ثانيا. وثالثا جاءت رواية «رجل الذاكرة» لدافيد بالداتشي ورابعا كانت رواية «في الضوء المبهل لا نستطيع أن نرى» لأنثوني دوبر فيما هوت رواية «قريسة للجميع لجون ساندفورد إلى المركز الخامس والأخير في قائمة نيويورك تايمز للروايات الأكثر مبيعا. وتصدر رواية «الخطيئة القاتلة الـ 14 حول الإرهاب الذي يجتاح شوارع سان فرانسيسكو، حيث لم يصبح هناك فرق بين القتل ورجال الشرطة، وتحقق في هذا الأمر الشرطة «ليندساي بوكسر» التي تتلقى تهديدات شديدة للترجع عن التحقيق، وتحاول التوصل إلى نتيجة حول ما إذا كان مرتكبو هذه الأعمال محتالين محترفين أو ضباط شرطة فاسدين. وفي الجانب الآخر من المدينة، حدث أن قتلت امرأة في وضغ النهار أمام عشرات الشهود، ومع ذلك لا توجد أدلة حول الحادث، تحقيق ليندساي يجعلها قريبة من خطر هذا القاتل المجهول، فهل من الممكن أن تنضم المحققة إلى سلسلة الاغتيالات أم تنجح في القبض على القاتل؟



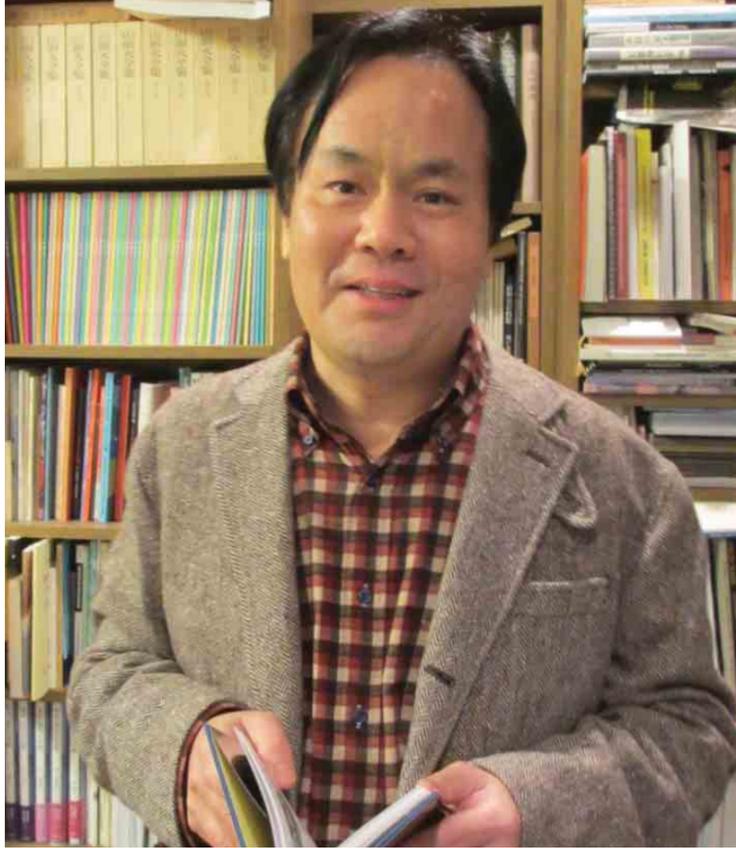
عن دار إيتانا للنشر والتوزيع بتونس صدر للكاتب والشاعر التونسي المهدي عثمان كتاب شعري بعنوان «عاطل عن العشق».

تم العثور على تماثيل من البرونز، ومنحوتات من الفرانيت، للزعيم النازي أدولف هتلر، صنعت لصالح مستشارية الرايخ، كانت مفقودة منذ سنوات.

توفيت مؤرخا الشاعرة التونسية ليلي زيتوني بعد صراعها مع المرض في عقدها الرابع مقلقة حزنا كبيرا لدى مختلف مكونات الساحة الثقافية التونسية والعربية.

«هايكو العالم» قصيدة تمتد من السورالية إلى الهايكو

● الشاعر بانيا ناتسويشي: الحلم هو الطريق الأوحده إلى البلاغة



الشاعر بانيا ناتسويشي يزاول الكتابة شاعرا ومترجما وناقدا منتقنا على العالم

يعتبر بانيا ناتسويشي أحد أبرز الشعراء اليابانيين المعاصرين، ما بعد الحرب العالمية الثانية، الذين يشتغلون على تجديد شعر الهايكو الياباني العريق، وتحريره من العوائق التي تهدد نضارته وقابليته للتجدد والانفتاح. يمتح الشاعر بانيا من مختلف الروايف التي يمكن أن يستلهم منها أي شاعر حدثي مادة شعره بدءا من اختبارات التجربة الذاتية إلى آداب الثقافات، وأساطير الشعوب، ومدارس الشعر الحديثة، وغيرها من لوازم اشتغاله اللغوي والتخييلي.

عبدالقادر الجموسي

□ طوكيو - يصغر الشاعر الياباني بانيا ناتسويشي على ترسيخ تجربته الشعرية في سياق ديناميكية انفتاح القصيدة اليابانية على العالم. وعلى عكس شعراء عصر العزلة الكلاسيكيين، من قبيل باشو وبوسون، وايسا، وريوكان، يحظى بانيا بنعمة الترحال بين عواصم العالم والكتابة بلغات متعددة، والتفاعل مع ثقافاتهما وتجارب شعرائها، مما مكّنه من بلورة رؤية كونية لكتابة الشعر وتلقيه، وتجريب فن الهايكو، إبداعا وترجمة وتخليقا، بمختلف احتمالاته وارتداداته في لغات العالم.

فتح بانيا ناتسويشي محفل الهايكو على مدارات الشعر المختلفة، حيث قدم من خلال الترجمة من اليابانية وإليها أصواتا شعرية عالمية من ضمنها بعض شعراء اللغة العربية أمثال الشاعر المغربي محمد بنيس، والشاعر السوري جمال محمود هندراوي. وترجمت أعماله الشعرية إلى أكثر من عشرين لغة من لغات العالم.

باشو مؤسس الهايكو

ولد بانيا ناتسويشي عام 1955 في بلدة أبوي Aioi city بمقاطعة هيوغو وسط اليابان. بدأ بانيا نشر قصائده كشاعر على صفحات مجلة «هايكو هيورون» Haiku Hyoron. وتم اختياره «شاعر السنة» من طرف نفس المجلة عام 1980، ثم أحرز على جائزة هايكو كينكيو Haiku Kenkyu عام 1981. استقبلت باكورة أعماله الشعرية «يوجوكي» Ryojoki الصادرة عام 1983، بحفاوة من طرف نقاد وشعراء المرحلة، واعتبر شاعرا ينهل من منجزات مدارس الشعر الفرنسية السورالية والدادائية بشكل خاص، وفي شعره إرهابات قصيدة يابانية حرة ومغايرة.

تخرج الشاعر بانيا في الأدب المقارن من جامعة طوكيو (1981)، ويعمل أستاذا للغة الفرنسية بجامعة ميبي منذ 1992. أقام بفرنسا في الفترة ما بين 1996-1998 حيث أنجز، كباحث زائر بجامعة باريس، دراسة مقارنة بين شعراء السورالية الفرنسيين وشعراء الهايكو اليابانيين.

مشروع الشاعر بانيا ناتسويشي يرمي إلى فتح محفل الهايكو على مدارات الشعر العالمية والذهاب إلى أبعد وأوسع مدى ممكن

في عام 1998، أسس مجلة الهايكو الدولية جينيو (الترويادو) Ginyu بالاشتراك مع الشاعرة سايومي كاماكورا Sayumi Kamakura، وأصبح منذ ذلك الحين ناشرا ورئيس تحريرها. كما شارك في تأسيس «جمعية الهايكو الدولية» عام 2000 في سلوفينيا. ويحكم تكوينه اللغوي المتعدد وزوعه الفكري الإنساني، يزاول الشاعر بانيا ناتسويشي فعالياته، شاعرا ومترجما وناقدا، كما يبدو ذلك من تنوع إصداراته الشعرية ومصنفاته النظرية التي يشرح فيها أفكاره حول إمكانات «هايكو العالم»، وخصائص الشعرية اليابانية الجديدة.

يعتبر بانيا ناتسويشي أن الشاعر ماتسوي باشو (1644-1694) هو مؤسس شعر الهايكو بامتياز. برز صوت باشو في مرحلة بلغ فيها الشعر الياباني حدا من الجمود والخبث، حيث أصبح معها عبارة عن ترف اجتماعي فقد بريقة وتأثيره في الذوق العام. ورغم تأثره بكلاسيكات الآداب والفلسفة الصينية، وخصوصا أعمال لوتسو وزوانغ تسو، استطاع باشو بلورة بلاغة شعرية جديدة، عمل من خلالها على تطوير شعر «الهايكاي» و«الرنغا» التقليديين ومدهما بانساع جديدة.

يتخذ بانيا من قصيدة «الضفدعة»، وهي الأشهر في تاريخ الهايكو، نموذجا للقصيدة الكلاسيكية، وتعد أفضل تجسيد لبلاغة باشو وروحها التجديدية. تقول القصيدة: بركة قديمة/ نطة ضفدع /صوت الماء/ في هذه الأشرطة الشعرية الثلاثة استطاع باشو أن يحرك بركة الشعر الإسنة ويمد شعر الهايكاي بطاقة حيوية خلقة نقلته إلى أفق جديد. نطة أحدثت خدشا في جدار صمت قري، مستثيرة مخيلة الشاعر، محدثة حالة انتباه أخرجته من الاستغراق الذاتي إلى التماس

مجددا مع محيطه الطبيعي. وتلك خاصية جوهرية لازمت شعر الهايكو منذ نشأته التأسيسية الأولى: خلق المفارقة بين عالمي الداخل والخارج، السماء والأرض، الفناء والديمومة، النبات والتحول وغيرها من الثنائيات التي لازمت شعره وشعر مجابليه في مختلف أطوار تجربتهم. ويعتبر باشو هذه القصيدة فاتحة عهد شعري جديد بالنسبة إليه. أما الشاعر بانيا، ف يرى أن قصيدة الضفدعة تعكس روح التجديد الخلاقة لدى المعلم الأول باشو. نفس الروح التي سيتلقفها بانيا بعد ثلاثة قرون ويستلهمها ليدفع بسهم التجديد إلى أقصى مدى ممكن.

تحديث الشعر الياباني

من خلال قراءة مركزة لتاريخ الهايكو، يرى بانيا أن هذا النمط الشعري تبلور وتطور في عصر إيدو (1603-1867) عندما كانت اليابان تعيش حالة عزلة عن العالم الخارجي، لظروف أملتها أوضاع سياسية واختيارات ثقافية. حينئذ كانت رؤية الياباني للعالم مؤطرة بدورة الحياة الخاصة داخل البلاد، وكان من المتعذر على شعراء اليابان، من داخل قوتهم تلك، النظر إلى العالم من منظور غير ياباني. لذلك جاء الشعر تعبيرا عن حساسية اليابانيين تجاه طبيعة بلادهم المباشرة.

وهكذا شكلت الكلمة الموسمية الدالة على الفصول «kigo» مقوما أساسيا لقصيدة الهايكو الكلاسيكية. بانتهاء «سياسة العزلة» وانهاير نظام الشوغونة الفيودالي، خاض شعراء عصر تاباشو (1912-1926) تجربة جديدة مع العالم الخارجي من جزاء انخراط بعضهم في الحرب الصينية- اليابانية (1894-1895)، ثم في الحرب العالمية الثانية. تزامن هذا التحول الجذري، برأي بانيا، مع حاجة الشعراء اليابانيين، ما بعد ثورة مييجي (1868) إلى تحديث الشعر

وتدشين بلاغة تلامح الحداثة باب التأثير والتأثر فتحت صدمة الحداثة باب التأثير والتأثر على الواجتهتين. إذ بقدر ما أقدم الشعراء اليابانيون على العالم الخارجي ينهلون من آداب الشعوب وثقافتها، بقدر ما أحدث الهايكو نفسه تأثيرا ملحوظا على وعي شعراء العالم الغربي وتصورهم لكتابة الشعر والصورة الشعرية. نجحت من هذا الثقافة كتابات وترجمات قام بها باحثون ونقاد غربيون من قبيل وج. أشتون، ولأفكاديو هيوم، وب.ه. شامبرلين الذين حاولوا فهم ثقافة اليابانيين وفي طبيعتها شعر الهايكو، المعيز الأصيل عن روح اليابان العريقة.

مع شعراء جيل الضياع الأميركي في بداية القرن العشرين، ومرورا بشعراء النزعة التصويرية Imagism، ثم السورالية والدادائية بفرنسا، خلال العشرينات والثلاثينات، أخذ شعر الهايكو يحتل مكانة متميزة في المشهد الشعري الغربي حيث أصبح يعتمد من طرف الشعراء كطريقة جديدة لصوغ «الصورة الشعرية الجوهريّة» البسيطة المنحرفة من زخرف القول.

في سياق هذا الخط التجديدي الذي عرفته الشعرية اليابانية منذ الحرب العالمية الثانية، يندرج مشروع بانيا ناتسويشي الرامي إلى فتح محفل الهايكو على مدارات الشعر العالمية والذهاب بتجربة رواد التحديث إلى أبعد وأوسع مدى ممكن، ومن ثم تحرير الهايكو من كل العوائق الكلاسيكية التي تجعل منه نمطا عتيقا باليا.

الحلم أساس البلاغة

يقترح بانيا مفهوم «هايكو العالم» كأساس لمشروعه الشعري إبداعا وتخليقا. من حيث التعريف، يعتبر بانيا الهايكو «شعر الواقع». لا الواقع المزعم بما هو سلسلة أحداث موضوعية، وإنما الواقع الشامل الذي يواي «التخيل» و«اللاواعي» في بوتقته، أو ما يسميه «كلية الواقع الإنساني». هذا التصور غير التقليدي يتيح للشعراء إمكانات أكثر لاستفوار النفس الإنسانية والتقاط إشارات اللاوعي وولوج عوالم الحلم والهيان وغيرها من مظاهر الوجود الإنساني الأعمق. إلى جانب شمولية الوجود الإنساني، يعتمد بانيا مبدأ «الحركية» الذي يروم من ورائه تجاوز كل العناصر التي تشكل مركزا ثابتا في الشعر التقليدي. لذلك نجده لا يعتبر التركيبة الثلاثية لبنت الهايكو والكلمة الموسمية عنصرين جوهريين لا يكون الشعر شعرا إلا بهما. مع ذلك فهو لا يدعو إلى التخلي عن «الكلمات الموسمية»

kigo اليابانية بشكل نهائي باعتبارها غير مجدية، وإنما هو يجعل من التخلص من كل مركز ثابت شرطا لولوج هايكو العالم. لذلك فهو يقترح بدلا عنها مفهوم الكلمة المفتاح Key-word سواء كانت كلمة دالة على الفصول أو عن قضية كونية.

نفس المنظور النقدي يطبقه على تقنية «الانتقال» kireji الكلاسيكية، وذلك بتحويلها من عنصر ثبات داخل القصيدة إلى وسيلة لتفجير سكونية اللحظة الشعرية، والتنبية إلى أن لحظة الهايكو ليست فردية أو «موتونونية»، وإنما هي تتكون من لحظتين وزمني على أقل تقدير.

وإمعانا منه في إبراز دينامية نص الهايكو، يؤكد بانيا على وجود مبدئين متناقضين داخل حين الهايكو، يكتسب منهما حيويته اللازمة. يتمثل المبدأ الأول في الإيجاز واللحظة والتركيب. فيما يتمثل الثاني في الديمومة والاستمرارية والتموج. وتبقى مهمة الشاعر الصادق أن يدمج هذين المقيمين في أصغر حين شعري ابتكره الإنسان/ الهايكو. فضلا عن ذلك وعلى عكس من يعتقد بأن شعر الهايكو لا يكون إلا يابانيا ولا يكتب إلا باليابانية، يرى بانيا أن لا حدود بين مختلف أجناس الشعر. لذلك فهو لا يقصي من مخزون مضارده الشعرية أي شكل من أشكال التعبير كان؛ أمثلة من التوراة أو حكمة شرقية أو قطعة سورالية.

شرطه الوحيد في الحصلة النهائية أن يعبر شعره «بخاصية الشعر الأكثر جوهرية». وضد كل رؤية تختزل الهايكو في نمط واحد مغلق. يشير بانيا إلى أن الهايكو ليس شكلا واحدا من التعبير، بل هو متعدد في أشكاله وموضوعاته وإمكاناته التقنية. لذلك يقول بوجود «هايكو واقعي، وهايكو حر، وهايكو بروليناري، وهايكو خاص بالحرب، وهايكو نسوي، وهايكو طبيعي، وهايكو مكرس للمدينة».

مع كل ذلك، إن «هايكو العالم» الذي يدعو إليه بانيا ناتسويشي، ليس معطى أو مذهبا منجزا سلفا في فن قول الشعر، وإنما هو درب متعرج طويل لا يزال في مرحلة جنينية، حسب تعبير بانيا نفسه، تعترضه عوائق نظرية وأسلوبية كثيرة.

إنه بمعنى آخر «مفهوم إشكالي» لا يزال يبحث لنفسه عن أساس صلب يقوم عليه. ويذهب بانيا للبحث عن هذا الأساس في العمق الأنطولوجي للكائن، في محاولة منه للقبض على المشترك الإنساني، أي ما يتجاوز الفروق الثانوية بين المجتمعات البشرية على اختلاف أوانها وأسنتها.

في ذات المسعى، يرى بانيا في «الحلم» ظاهرة كونية لعبت دائما دورا حيويا في كل الحضارات الإنسانية المتعاقبة، تجد أثرها في أساطير الشعوب وقصص نشوئها وتطورها وحتى في تجليات حياتها اليومية. لذلك يصغر بانيا على تنبيهه معاصريه إلى شرعية «الحلم» وطاقاته الخلاقة القادرة على مد شعراء الإنسانية بانساع حيوية منجدة للخيال والإبداع معا. لذلك يجعل من «الحلم» الكلمة المفتاح القادرة على أن تشكل أحد الأسس الواعدة لحمل تصوّره الجذري لشعر جوهري، يمثل الهايكو أبرز أشكاله؛ شعر إنساني كوني مكتوب بمختلف لغات العالم.

قصائد مختارة للشاعر

بانيا ناتسويشي:

1

من جهة المستقبل/ تصل ربح/ تترو الشلال.

2

تحت شمس لاذعة/ نسيت/ كيف أحب نفسي.

3

في البلاد الجنوبية/ الحياة والموت/ ينحدران من شجرة واحدة.

4

هناك ذهني/ تلك الفجوة/ في السحب القطنية.

5

السماء عالية/ الجسد/ مثل سمفونية.

6

فوق البحر/ ساعة/ تنتهك المجرة.

7

تنين في قعر/ المحيط الأطلسي/ وهج خريفي.

8

زهرات كرز تساقط/ صحف/ مغموسة في بركة دم.

9

تحت دوامة السماء/ أداعب/ مجرات بلورية.

10

حصان أسود/ تدريجيا يصير أبيض/ في الغابة.

11

مهد النهر/ هو ذاته مهد الشعر:/ قالت الريح.

12

البوذا العاري/ محاط دائما/ بالوان اللاشيء الزاهية.

13

الحية سرقت/ العشب الذهبي/ فرحنا الأول.

14

المرأة النائمة/ ليست هنا؛ إنها تنام/ صحبة السمكات الاستوائية.

15

في قلب طوكيو/ غابة عذراء/ ومرأة مقدسة.

نجومية الجوائز الأدبية

مفيد نجم



□ الكاتب العربي الذي كان يشكو فيما مضى من غياب الدعم المادي والمعنوي من قبل الجهات الرسمية أو الأهلية، أصبح اليوم مع كثرة الجوائز التي تقدم من قبل تلك الجهات، لا يتوانى عن الرضى والتدافع للمشاركة في تلك الجوائز. بعض الكتاب تدفعهم إلى ذلك حاجتهم المادية، بينما البعض الآخر يبحث عن النجومية والشهرة والمزيد من المنفعة المادية في الآن معا.

البعض من نجوم هذه الجوائز عملت الجهات الثقافية والإعلامية الرسمية، في أكثر من بلد عربي على تكريس نجوميتهم لحاجتها إلى تلميع صورتها ثقافيا، وهو ما انتبه إليه هذا البعض فعمل بالحكمة القائلة بأن لا يُغضب السلطة، أو يتخذ موقفا واضحا مما يجري على الساحة العربية من أحداث عاصفة، يمكن أن يعكس سلبا على علاقته مع هذه الجهة الثقافية أو تلك.

مثل هذا السلوك النفعي الذي يعفي الكاتب من مسؤوليته الأخلاقية والوطنية، تجاه قضايا الحرية والنضال من أجل الحياة الكريمة واستعادة قيم المواطنة الحقيقية، بذريعة فصل الثقافي عن السياسي، هو خيانة لدور المثقف وضميره الإنساني في مرحلة فاصلة، لم يعد الصمت فيها تجاه ما يحدث من جرائم صارخة، ومن خلط لالأوراق وتوزيع للوقائع إلا نوعا من البحث عن الخلاص الفردي في بيت يكاد يحترق كله.

المؤلم والمثير للدهشة أن البعض من هؤلاء المثقفين والكتاب كانوا يصنفون في خانة اليسار ودعاة الحرية والحداثة، لكنهم عندما بدأت شعوبهم تنتفض من أجل استعادة حقوقها المغتصبة، لم ينحازوا إلى جانبها، متخذين من ممارسات القوى السلفية وعنفها وأطروحاتها المعادية للتاريخ والنقد غطاء لتبرير مواقفهم.

إنهم يتوقفون عند النتيجة، دون أن يكلفوا أنفسهم عناء البحث، أو السؤال عن الأسباب الموضوعية التي قادت إلى هذه النتائج المروعة، لأنهم ليسوا معنيين بالحقيقة، التي يمكن أن تفضح تواطؤهم وتكشف عن بؤس تبريراتهم لتلك المواقف اللاهثة وراء الأمجاد الخاصة، والمكاسب المادية التي يمكن أن يحققوها من وراء ذلك.

العلاقة بين الجهات المسؤولة عن تلك الجوائز رسمية كانت أو أهلية، وهؤلاء الكتاب تقوم على المنفعة المتبادلة بينها وبين الكاتب العربي، إذ تحتاج هي الأخرى لاستثمار هذه الأسماء كي تضيف نوعا من القيمة على جوائزها، والترويج ثقافيا لدورها على الساحة العربية، ما يعيدنا للحديث عن الغايات والأهداف التي وجدت من أجلها تلك الجوائز، التي باتت الجهات الثقافية الرسمية والخاصة تتسابق على تقديمها بسخاء، دون أن يكلف الكاتب العربي نفسه عناء السؤال عن حقيقة تلك الجوائز، وما يمكن أن تضيفه للحياة الثقافية العربية من رصيد فكري وأدبي جديد.

باختصار

أعلنت دار نشر «فايكنغ» أن المغنية والممثلة والمخرجة الأميركية المخضمة باربرا سترابند تعترزم كتابة سيرتها التي امتدت على ستة عقود، في مذكرات ستنتشر عام 2017.

أقامت جمعية «أنا العالم» مؤخرا في أسواق بيروت، وبرعاية بلدية بيروت وشركة سوليدير، مهرجانا للغة العربية تحت عنوان «بالضاد».

اختار الشاعر المصري مجدي نجيب أن يتحول إلى التعبير بأسلوب آخر في عالم الكتابة، وذلك برسم «قصائد ملونة»، وهو عنوان معرضه التشكيلي الذي يضم اللوحات التي رسمها مؤخرا.

باتت آلاف المنازل التي تعود إلى قرون مضت عرضة للتدمير في المدن التاريخية بالنيجال، مع بدء الحكومة في برنامج طويل الأمد لإزالة المباني، التي أصبحت متداعية وغير آمنة بسبب زلزال الشهر الماضي.

لرئاسة المحرر culture@alarab.co.uk

سينما



انضمت الفنانة المنادية كارينا كابور مؤخرًا لشريكها في فيلم «باجرانجي بيجان» النجم سلمان خان في كشمير من أجل استئناف تصوير ما تبقى من مشاهد.

يعرض حاليا بتركيا فيلم «الحب يشبهك» لفهرية أفجان، والذي يشاركها البطولة فيه بوراق أوزجفيت، الذي ترتبط معه بعلاقة عاطفية نشأت بينهما خلال تصوير الفيلم.

بدأ النجم والمطرب اللبناني رامي عياش، خوض أولى تجاربه السينمائية مع الفنانة اللبنانية كارلا بطرس، من خلال فيلم «صدقة» وهو إنتاج مصري لبناني مشترك.

سعفة كان تذهب إلى الفيلم الفرنسي «ديبان» وسط استهجان النقاد

● بابلو سورينتينو يخرج خالي الوفاض مرة أخرى ● الفرنسيون يفوزون بنصيب الأسد من الجوائز



للمرة الأولى منذ سنوات تنال السينما الفرنسية حصة الأسد من جوائز مهرجان كان السينمائي الذي اختتمت دورته الثامنة والستون مساء الأحد. فقد منحت لجنة التحكيم الدولية التي ترأسها هذا العام الأخوان إيثان وجويل كوين، جائزة «السعفة الذهبية» إلى الفيلم الفرنسي «ديبان» للمخرج جاك أوديار الذي كان كثيرون -ليس منهم كاتب هذه السطور- يستبعدونه من سباق الجوائز، مفضلين عليه فيلم «شباب» للمخرج الإيطالي بابلو سورينتينو.

أمير العمري

وبحثا عن الأمان الاجتماعي في بلد آخر.

يعتمد الفيلم على الممثلين غير المحترفين الذين نجح المخرج أوديار في تدريبهم على الأداء التمثيلي أمام الكاميرا. وجدير بالذكر أن أوديار كان قد فشل مرتين من قبل في الحصول على السعفة الذهبية عن فيلمه «نبي» (2009)، وفيلم «صدأ وعظم» (2010) وفي المرتين ذهبت الجائزة إلى المخرج النمساوي مايكل هانيكه عن فيلميه «الشريط الأبيض» و«حب». لذلك قال أوديار مازحا وهو يتسلم «السعفة الذهبية»: «شكرا يا مايكل هانيكه على أنك لم تخرج فيلما جديدا هذا العام».

وقد قوبل إعلان فوز فيلم «ديبان» في كان بصفيير الاستهجان من جانب البعض، مما دفع جويل كوين أحد رئيسي لجنة التحكيم للقول: «لقد شعرنا جميعا في اللجنة بأننا أمام فيلم جميل، هذه ليست لجنة من نقاد السينما، بل من فنانين ينظرون إلى العمل».

التوقعات السابقة

كانت توقعات النقاد تدور حول ثلاثة أفلام أولها الفيلم الأميركي «كارول» الذي يتناول علاقة مثلية بين امرأتين تنتميان إلى طبقتين اجتماعيتين مختلفتين، أولهما سيدة ثرية والثانية بائعة بمتجر في نيويورك أوائل الخمسينات.

تتطور العلاقة بينهما، إلى علاقة حب لا تفتقر للكثير من التفاصيل الدقيقة التي تميز أي علاقة عاطفية لكنها هنا علاقة مثلية واضحة، يصوغها المخرج -وهو نفسه من المثليين- في سياق بصري أخاذ، من خلال إخراج واثق متمكن، يعرف كيف ينتقل من لقطة إلى أخرى، ومن موقف إلى آخر، وكيف يدفع الموضوع إلى الأمام دون أن يسقط في الكليشيهات المألوفة، ودون أن يبالغ في تصوير المشاهد الجنسية على غرار ما فعل عبد اللطيف كشيش في فيلمه «حياة أديل».

والفيلم مقتبس عن رواية أدبية، ولكنه يبدو معالجة سينمائية رقيقة ويعتمد على اللقطات التي تلتقط من داخل الممرات، ومن وراء النوافذ، وتحت المطر، ومن خلف زجاج النوافذ، وفي مرحلة ما، يتحول إلى فيلم من أفلام الطريق، حينما تنتقل البطلتان معا من مكان إلى آخر بالسيارة، تقيمان خلال ذلك في مونتالات على الطرق، ولكن دون أن يجيدا أبدا عن موضوعه، أو يضل طريقه في تفرجات أخرى. ويبدو كل شيء في الفيلم مصنوعا بدقة عالية: الإضاءة، تكوين اللقطات،

تماما من القيود الزوجية، مما يجعلها تعاني من قلباته ونزواته كثيرا فتنتهي بالانفصال عنه. وقد أدت بيكو الدور بتقمص كامل، وازدقت عليه من شخصيتها وحياتها وكانها عاشت الشخصية بالفعل في الواقع.

أسماء شابة

الفيلم الثاني الذي كان الكثيرون يتوقعون حصوله على السعفة الذهبية الفيلم المجري «ابن شأؤول» (سبق أن تناولناه بالتقد والتحليل على هذه الصفحة يوم الجمعة الماضية)، وهو معالجة بصرية طليعية لموضوع الهولوكوست، من خلال رؤية فنية شديدة الطموح والتميز. ولكن تعويضا على عدم فوزه بالسعفة فاز هذا الفيلم بالجائزة الخاصة الكبرى للجنة التحكيم، وهي جائزة تالية في أهميتها للسعفة الذهبية.

أما الفيلم الثالث الذي كان مرشحا للحصول على السعفة الذهبية في كان فهو الفيلم الفرنسي «قانون السوق» الذي يصور معاناة رجل في منتصف العمر، رب أسرة، في البحث من أجل العثور على عمل في ظل حالة البطالة والكساد، وتماسه أمام كل ما يواجهه من ضغوط في عمله الجديد. وقد استحق الممثل الفرنسي فنسنت ليندون جائزة أحسن ممثل عن دوره في هذا الفيلم.

الديكورات، الحركة الرصينة المحسوبة في المكان، تصميم الملابس، الإكسسوارات، تصفيقات الشعر، طراز السيارات، إلخ... كما يتميز الفيلم بالموسيقى التصويرية التي تجعل من شريط الصوت هنا عملا لا ينفصل عن جسد الدراما التي لا تصل إلى الميلودراما رغم الإغراء الكامن في السيناريو.

من أهم عناصر الفيلم المستوى العالي للتمثيل الذي جعل كيت بلانشيت المرشحة الأولى للحصول على أحسن ممثلة في حالة عدم فوز الفيلم بالسعفة الذهبية -لائحة المهرجان تحظر منح الفيلم الواحد أكثر من جائزة-، لكن الجائزة ذهبت إلى الممثلة الناشئة الجميلة روني مارا في دور تريب التي تذكرنا في العديد من مشاهد الفيلم بالرحلة أودري هيبورن، من خلال نظرات عينها اللتين تحملان كل براءة العالم، بحيرتها وتردها وخجلها وتلعثمها، لكنها تمضي بإصرار في اختيارها بعدما تدر أن حياتها لن تكون سوى مع كارول.

وفي المقابل تقاسمت مارا جائزة أحسن ممثلة مع الممثلة الفرنسية إيمانويل بيروكو (مخرجة فيلم الافتتاح «الراس المرفوع»)، وبطلة الفيلم الفرنسي البديع «مليكي» الذي تقوم فيه بدور امرأة تبحث عن السعادة مع زوج يحبها كثيرا وينجب منها ابنة، لكنه مضطرب يبحث عن الحياة الحرة التي تتحرر

المخرج الفرنسي جاك أوديار الحاصل على السعفة الذهبية

جائزة الإخراج ذهبت للمخرج التايواني المخضرم هو هتساو هتسين عن فيلمه «القاتلة» الذي قضى عشر سنوات في العمل من أجل إنجاز، وهو يروي قصة تدور في أجواء أسطورية خلال القرن التاسع عشر، ويتميز بمناظره البديعة وأسلوبه السينمائي الخاص خصوصا من النواحي البصرية.

وعلى غير ما كان متوقعا أيضا ذهبت جائزة أحسن سيناريو إلى الفيلم الأميركي «مزم» الذي يصور معاناة وتماسك مرض يرعى أصحاب الاحتياجات الخاصة من المرضى، بل ويساعد فيما يعرف بـ«القتل الرحيم» لكنه يواجه نهاية تراجيديه.

فيلم «سرطان البحر» للمخرج اليوناني يورغوس لانتيموس حصل على جائزة لجنة التحكيم، وهو فيلم سوربالي، يصور كيف يمكن أن يعاقب البشر في مجتمعات المستقبل في أوروبا، وذلك بالتحول إلى حيوانات ما لم يستجيبوا لمطالب السلطة. وكان الفيلم أيضا مرشحا للسعفة الذهبية من قبل الكثير من النقاد، لكن كان هو مهرجان المفاجآت دائما.

وبشكل عام يمكن القول إن جل الجوائز ذهبت إلى من يستحقها، كما حفلت هذه الدورة بعدد كبير من الأفلام الجيدة رغم غياب الكثير من الأسماء الكبيرة، بل ربما جاءت معظم الأعمال المتميزة فنيا من الأسماء الجديدة الشابة في عالم الإخراج.

«اللون الأبيض» أمل السلم يختبئ في عيون أطفال سوريا

فيلم وثائقي قصير يتقصى مصير طفلة سورية في مخيمات اللجوء تنتظر عودتها إلى ألعابها وأهلها

اجتماعية واسعة داخل المجتمع السوري. ويبدو هذا من مظهرها الخارجي العاكس لبيئتها ونمط الحياة الذي اعتاده أهلها وأقاربها. كذلك تبدو الطيبة صفة أساسية بين هؤلاء، يقدرون الضيف ويقدمون له ما يجب ويمكن تقديمه حتى وهم تحت تصنيف «لاجئين». ويسألها المخرج: «ليش لايسة جبابك؟». تجيبه: «مشان انزل شوف أبي».. وإذ بطفلة أخرى بجانبها تقول لها: «مشان تصيري حلوة».

من هذا الحوار يمكننا أن نفهم العديد من النقاط، بعضها ليست موضوعنا الحالي. فالمهم الآن هو هذه العفوية التي يعالج بها الأطفال حياتهم الحاضرة. قد لا تعرف هذه الطفلة معنى الحجاب وغايته أو التشريعات القائمة وراءه. كل ما يعينها أن تكون جميلة حين تقابل والدها، وكأنها ليست كذلك في أي وقت من الأوقات.

لم يستهدف المخرج في فيلمه بصورة أساسية الإوجوه الأطفال وعيبتهم المفرطة في واقعية جميلة بغض النظر عما حولها من مشاهد موجعة فعلا. ملتزما برصد حركات رامنا وصداقاتها لعلها تقودنا إلى وطن أجمل وأكثر نقاء. ففي حين تنتشظى قلوبنا من قسوة المشهد، ثمة أمل لم يضل سبيله على الإطلاق، بات مختبئا في عيني رامنا وعيون بقية الأطفال.

مع رامنا كبس صغير يجمع كل أحلامها، وهو الشيء الوحيد الذي خرجت به من سوريا، لذا تراها تنقله معها أثناء انتقالها بين خيمة وأخرى على مساحة صفاة شاسعة ممتدة إلى ما لا نهاية له. وقد تجد أنت، أيا كنت، بعضا مما يعينك في الكيس اللاجئ تماما مثل صاحبته.

في الفيلم يبدو أن رامنا لا تفهم شيئا عن الحرب من منطق الكبار. وربما هي تعرف كل شيء عنها، إذ تفهمها وتقيسها على طريقته. فالوضع بالنسبة إليها بمنتهى السهولة، الأشرار يحاربون الأخيار، وما بين الفتيتين الكثير من القذف والضياع والشتمات. تجسد هذه الطفلة الحاملة والمتألمة، شريحة لتعيش بسلام مع أهلها ومع ألعابها.



الحرب السورية تبعثر ألعاب رامنا الطفولية

إيشواريا راي تعود

للسينما من بوابة كان

كان (فرنسا) - بعد توقف دام خمس سنوات بسبب الإنجاب والأمومة عادت نجمة بوليوود إيشواريا راي باتشان للسينما من جديد، عبر تقمصها لشخصية أم تتعرض ابنتها للخطف في فيلم الإثارة «جذبا».

وقالت راي باتشان -ملكة جمال العالم سابقا وإحدى أنجح الممثلات في بوليوود- إن الفيلم أتاح لها الفرصة لإظهار إمكانياتها كممثلة في الوقت الذي يشكل كل يوم تحديات جديدة يتعين عليها تخطيها.

وقالت عند حضورها فعاليات مهرجان كان السن 68 المنتهية فعالياته الأحد، حيث عرض «جذبا» لأول مرة «كل يوم عندما أذهب للعمل أقول لنفسي: كيف يفترض أن أتأقلم مع مثل هذا الوضع على المستوى الإنساني؟» وأضافت «بالنسبة إلي يبدو الأمر صعبا ومجهدا وقاسيا، لكنه مثير».

ودائما ما تظهر راي باتشان (41 عاما) -التي اختيرت ملكة لجمال العالم في 1994 - في قوائم «أجمل النساء» وهي متزوجة من الممثل ابهيشيك باتشان ابن نجم بوليوود أميتاب باتشان. وإلى جانب أفلامها في بوليوود ظهرت أيضا في أفلام لهوليوود مثل «النمر الوردي 2». وفيلم «جذبا» من إخراج سانجاي جوبتا هو أول مشروع سينمائي تعود به راي باتشان بعد أن وضعت طفلها الأول في العام 2011. وقال جوبتا إن الممثلة قدمت أداء متميزا جدا ارتقى بالفيلم الذي يقدم قصة محام وأم عزباء قامت بأداء الدور إيشواريا راي، يحاولان المستحيل من أجل استعادة الابنة المخطفة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الزيارة هي الخامسة عشرة لإيشوارايا راي لمهرجان كان كممثلة للعلامة التجارية «لوريال باريس».



«الخبر يبدأ بشائعة عبر شخص يستخدم وسيلة تواصل اجتماعي ثم ينتقل الخبر إلى موقع الكتروني ويصبح حقيقة ثم تتلقفه وسائل الإعلام وتنتشره كما هو على أنه حقيقي».

نارت بوران
المدير العام لقناة سكاى نيوز عربية

«البعض خرج من دوره كإعلامي وصحفي إلى وصي، انتقاد السلطة للإعلام ظاهرة صحية، بأن يكون الأمر شكوى وعتابا، وليس قمعا، والوضع الآن دليل حرية».

ياسر رزق
كاتب صحفي مصري

«الإعلام الاجتماعي هو من الحقول المتطورة على مدار اللحظة، فكل يوم تظهر عشرات الأدوات والأنساب الجديدة في استخدام شبكات الإعلام الاجتماعي».

علي سبكار
رئيس النادي العالمي للإعلام الاجتماعي

تقييد الإعلام كلفة باهظة تدفعها بريطانيا لمكافحة التطرف

● اقتراح الرقابة لحرمان الإرهابيين من «أوكسجين الدعاية» ● وزير الإعلام عارض منح هيئة تنظيم الإعلام نفوذا جديدا



تساءلت وزيرة الداخلية عن الهدف من إجراء مقابلة مع أنجيم تشوداري أحد المتشددين

البرامج التي لا تزال تحت الطلب. ويقول إن أوفكوم قد اتخذت بالفعل «إجراءات قوية ضد محطات بث المملكة المتحدة التي تنتهك هذه القواعد».

وقال رئيس الوزراء «ومع ذلك، أوفكوم لا تملك سلطة الموافقة على البرامج قبل بثها ولا نرى أنه من الضروري أن تمتلك هذه القوى، كما تم اقتراح ذلك في الفقرة 111 من الاستراتيجية. وأضاف «توسيع صلاحيات أوفكوم في حال اتخاذ إجراءات وقائية سينقلها من موقعها الحالي للمنظم الذي يتدخل ما بعد البث إلى دور المراقبة».

وقال وزير الثقافة السابق إنه غير قادر على الموافقة على نشر استراتيجية التطرف التي صاغتها ماي، باعتبار ما تنص عليه الفقرة 111 من الاستراتيجية، واقترح أن يتم استبدال هذه الفقرة بأخرى تحدد الصلاحيات السابقة لأوفكوم مع تحديد أن تظل قيد الاستعراض المنتظم.

إلى الإذاعة وإلى الوسائط الاجتماعية. وقد كشفت ماي بالفعل عن خطط بشأن جعل «وحدة تحليل التطرف» بوزارة الداخلية تحصد بوضوح للمرة الأولى لأثثة الأفراد والمنظمات التي يتوجب أو لا يتوجب على الحكومة أو القطاع العام التعامل معها. وأضافت «هذا سيضمن بالتأكيد أن لا يمنح أي أحد شرعية أو مصداقية للمتطرفين أو المنظمات المتطرفة».

إن الالتزام بإصدار قانون يعطي أوفكوم دورا أقوى في اتخاذ إجراءات ضد القنوات المتطرفة التي تبث محتوى عن التطرف، يدل على أن خطاب الملكة القادم سوف يذهب إلى أبعد بكثير من مجرد بقاء السلطات قيد الاستعراض المنتظم.

ويقول جاويد في رسالته أن أوفكوم تنفذ بالفعل قواعد صارمة لضمان عدم بث المواد التي يحتمل أن «تعرض على الكراهية» لا في الإذاعة ولا على التلفزيون أو حتى في

التعبير وقد لا ترغب الحكومة أن يتم تشبيهها بمثل هذه الأنظمة».

وقد حالت هذه الاعتراضات من جاويد (وبدرجة أقل، من كبار وزراء الحكومة المحافظين) بما في ذلك إريك بيكلن، تيريزا فيليبي، نيكى مورغان، وكريس غرايلنغ) إلى منع وزيرة الداخلية من نشر نص استراتيجية التطرف التي دونتها. «بريطانيا أقوى»، قبل الانتخابات. وتدحض الرسالة المسربة من جاويد المزاعم بأن الديمقراطيين الليبراليين وحدهم الذين اعترضوا على مشروع استراتيجية التطرف التي كنف التحالف.

كما أكد البيان الذي نشرته الحكومة البريطانية الأسبوع الماضي أنه سيتم وضع تشريعات جديدة لإدراج أوامر حظر التنظيمات المتطرفة، ومبادرات تعطيل التطرف «لمكافحة الجماعات والأفراد الذين يرفضون قيمنا ويقومون بتشجيع رسائل الكراهية»، مما سيؤدي إلى منع وصولها

وأجه وزير الثقافة والإعلام البريطاني خطة وزيرة الداخلية التي تسعى من خلالها إلى فرض رقابة على البرامج التلفزيونية ومنعها من الترويج للإرهاب أو التطرف، من خلال توسيع نفوذ هيئة تنظيم الإعلام «أوفكوم» ومنحها دورا في الرقابة على الإعلام.

إلى «تعزيز دور أوفكوم إلى اتخاذ إجراءات ضد القنوات التي تبث المحتوى المتعلق بالتطرف»، وفقا لما جاء في بيان صدر عن الحكومة البريطانية الأسبوع الماضي. وقد لمحت وزيرة الداخلية أخيرا إلى رغبتها في تنفيذ الحظر المفروض من قبل السلطات على عملية البث في أعقاب مقتل العازف لى بيل ريجبي في وولويش قبل عامين، عندما أعرب نواب المحافظين عن انتقادات قوية ضد مقابلة أجرتها قناة «بي بي سي نيوز نايت» مع الناشط المتطرف الإسلامي أنجيم تشوداري.

وقد تساءلت ماي عن هدف البي بي سي من إجراء هذه المقابلة مع أنجيم تشوداري وقالت إن على الحكومة أن تنظر في دور أوفكوم في ما يتعلق «بما يجري في منازل المواطنين».

ولكن تقرير فرقة مكافحة التطرف التابعة لرئيس الوزراء، في ديسمبر 2013، لم يتضمن أي تطور نحو تنفيذ مشروع رقابة ما قبل البث وتبين حينها أنه قد تم التخلي عن الفكرة تماما.

وقد تمت مقارنة تلك الفكرة حينها بمبادرة مارغريت تاتشر بدعوة شركات البث إلى حرمان الإرهابيين من «أوكسجين الدعاية»، مما أدى إلى خلاف عارم حول قرار بي بي سي بث مقابلة مطولة مع مارتن ماغينيس. وأدى ذلك إلى إضراب الصحفيين ومن ثم استقالة المدير العام، بعد عامين.

في رسالة جاويد، في 12 مارس، أعرب الوزير عن قلقه إزاء احتمال ما سيؤول إليه إحياء اقتراح الرقابة لغايات «مختلفة عن الأهداف المحددة له، ليس فقط نظرا لصعوبة تحديد مفهوم التطرف، ولكن كذلك لما يترتب عليه ذلك من احتمال تفسير المبادرة كتدخل من الحكومة في حرية التعبير».

ونذهب جاويد إلى أبعد من ذلك، عندما أضاف «ومن الجدير بالذكر أن بلدانا أخرى، تعتمد النظام الرقابي ما قبل البث، لا تُعرف بالترامها باحترام الحقوق المتصلة بحرية

لندن - تعرضت خطة وزيرة الداخلية البريطانية تيريزا ماي لتمكين سلطات مكافحة التطرف من إلغاء برامج الإعلاميين قبل أن يتم بثها، لانتقادات قاسية من قبل أعضاء في مجلس المحافظين، لما طرحه من تهديد لحرية التعبير، حسب الغارديان.

وأعلم ساجد جاويد، رئيس الوزراء ديفيد كاميرون أنه باعتباره وزير الثقافة، لم يستطع دعم اقتراح تيريزا ماي بمنح هيئة تنظيم الاتصالات في المملكة المتحدة «أوفكوم» نفوذا جديدا يحول له اتخاذ إجراءات وقائية ضد البرامج التي تشمل «المحتوى المتعلق بالتطرف»، في إطار رسالة وجهها إليه مباشرة قبل انطلاق حملة الانتخابات العامة. وقال جاويد الذي انتقل من وزارة الثقافة والإعلام والرياضة ليشغل منصب وزير إدارة الأعمال والابتكار والمهارات، بعد الانتخابات إن هذه الخطة سوف تحول أوفكوم من جهاز تنظيم إلى «دور الرقابة». كما سيُشمل ذلك «تحولا جزريا في طريقة تنظيم البث البريطانية»، إذ سيؤدي إلى انتقال شامل من الإطار الحالي من التنظيم اللاحق لعملية البث الذي يراعي حرية التعبير، حسب تصريحه.

جاءت المذكرة التي تم تسريبها من وزير الثقافة حينها كرد فعل على طلب من ماي في 6 مارس وجهته إلى وزراء لجنة الشؤون الداخلية ولجنة الأمن الوطني في مجلس الوزراء. وطلبت الإن بنشر استراتيجية متعلقة بمسألة التطرف تشمل اقتراحا بفرض رقابة على شركات البث التلفزيوني. وليس من الواضح تماما ما آلت إليه المسألة إثر اعتراض جاويد.

ومن المتوقع أن يشمل خطاب الملكة القادم دعوة غير مباشرة لسلطات محددة

ساجد جاويد:

هذه الخطة سوف تحول «أوفكوم» من جهاز تنظيم إلى دور الرقابة

باختصار

◀ صادر جهاز الأمن والمخابرات السوداني التابع للرئاسة، فجر الاثنين، 9 صفح يومية من المطابع، بعد اكتمال طباعتها، في إجراء لم تتضح أسبابه، وكلها صحف مستقلة وبعضها مقرب من الحكومة، وفق صحفيين عاملين بهذه الصحف.

◀ انطلقت في مسقط فعاليات حلقة عمل «شبكات التواصل الاجتماعي» التي تهدف إلى الوقوف العملي على مدى وقوة تأثير الإعلام الإلكتروني على سمعة المؤسسات وإنتاجيتها، وبيئة المؤسسة الإدارية ومدى مناسبتها لتطبيق الإعلام الإلكتروني.

◀ أعرب رئيس ديوان الرئاسة الروسية سيرغي إيفانوف عن قناعته بأن خطة وسائل الإعلام الغربية لتشيويه القيادة الروسية من خلال الافتراءات ستفشل. معربا عن ثقته بأن خطتها الهادفة لتخريب آمال المواطنين الروس في سلطاتهم لن تتحقق.

◀ أعلن النادي العالمي للإعلام الاجتماعي في البحرين عن إطلاق برنامج «الإعلام الاجتماعي للمحترفين» الذي يستهدف الوصول إلى 250 محترفا بحرينيا في مجال الإعلام الاجتماعي وتعزيز معارفهم.

◀ أدانت لجنة الدفاع عن استقلال الصحافة المصرية، استمرار الإجراءات غير القانونية بحق الصحفيين، والتي تمثلت في عمليات التوقيف المتكررة لأعضاء النقابة، دون سند من قانون النقابة، وفي غياب لمثليها.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

صحيفة الوطن الكويتية تخسر معركة استمرارها



لولوة السالم:

عملا بقانون المطبوعات والنشر قامت وزارة الإعلام بإلغاء ترخيص الصحيفة

بعد أن عجزت عن إيجاد ثغرة في قانون المرئي والمسموع.

ووجه «الصباح»، اتهامات إلى من أسماهم «خصومه»، بالمساهمة في إغلاق الصحيفة. وشهدت الصحيفة، التي توزع نحو 100 ألف نسخة يوميا، عام 2014 تحولا في خطها السياسي، فقد كانت تدعم الحكومة، إلا أنها تبنت خطا متشددا بشأنها في العامين الأخيرين.

وصدرت صحيفة الوطن لأول مرة كاسبوعية سياسية عام 1962، قبل أن تصدر بشكل يومي في 1974، ويصدر عن الشركة المالكة عدد من المجلات الدورية المتنوعة، وتضمها مراكز إحصائية ومصادر إعلامية على أنها الأكبر في البلاد.

الدستور الكويتي ونظمها قانون المطبوعات والنشر».

وينص القانون الكويتي على إلغاء التراخيص التجارية للشركات التي تسجل خسائر أكبر من 75 بالمائة من رأس مالها. وتنص المادة 14 من قانون المطبوعات الكويتي على إلغاء تراخيص الصحف «إذا كان صاحب الترخيص شخصية اعتبارية وزالت صفتها القانونية لأي سبب من الأسباب».

وأكدت الوزارة في بيان أنها طبقت القانون على عدد من الشركات بعد إنذارها بضرورة إصلاح وضعها المالي. وكان قد صرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح للصحفيين أن القرار لم يتخذ لأسباب سياسية.

وكان رئيس تحرير «الوطن»، الشيخ خليفة علي الخليفة الصباح، قد اتهم في لقاء تلفزيوني بعيد سحب ترخيص الصحيفة بيوميين، الحكومة بـ«اللجوء إلى الأساليب ملتوية، لسحب ترخيص شركة دار «الوطن»

أخرى بقبول استئصال الحكومة وتنفيذ قرار الإغلاق».

وكان قاضي الأمور الوقفية، أصدر في 28 يناير الماضي، حكما بوقف تنفيذ قرار سحب الترخيص، وما ترتبت عليه من قرارات أخرى لحين الفصل في الدعوى، لكن محاميي الحكومة قدموا استنشالا في اليوم ذاته ما أوقف تنفيذ الحكم.

وفي 22 يناير الماضي ألغت وزارة الإعلام الكويتية، ترخيص إصدار الصحيفة والمجلات التابعة لها.

وقالت لولوة السالم، الوكيل المساعد لقطاع الصحافة والنشر والمطبوعات بوزارة الإعلام في تصريح لها آنذاك، إنه «تنفيذا لقرار بحل إحدى الشركات المالكة لإحدى الصحف «الوطن»، وعدد من المجلات، وعملا بنص مادة في قانون المطبوعات والنشر، قاست وزارة الإعلام بإلغاء ترخيص إصدار تلك الصحيفة والمجلات».

وأكدت السالم لوكالة الأنباء الكويتية «حرص الوزارة على تطبيق القانون مع التأكيد على حرية النشر والتعبير التي كفلها

المجلات في ريج الصحافة الرقمية

تسلم منها مجلات عريقة وعالمية فمثلا أنا اشترك حاليا في مجلة التايم الأميركية فتصلني بضع صفحات وكأنها ملزمة واحدة.

تضاعل عدد الكُتاب وتقلصت الملفات الساخنة وتراجعت التحقيقات الصحفية المؤثرة الماكرة للأحداث والظواهر وقس على ذلك. إنها أزمة حقيقية في صحافة المجلات وصناعتها حتى صارت في حالات كثيرة كلاما مصفوقا كأنه صوت بلا صدى.

فرصف الصفحات بالكلام ممكن، لكن أين صحافة المجلات من دائرة المنافسة والاختلاف؟ أن يكون الخطاب ذا تميز واختلاف وأن يضيف جديدا، تلك بديهية أساسية في رسم استراتيجية صناعة صحافة المجلات في ظل الأزمة المضنية إلى الجدل ما بين الورقي والرقمي في العمل الصحفي.

والكتاب فتلك قصة أشد تعقيدا. كانت مجلات الأمس تستكتب كتابها غير معنية بانتمائهم الحزبي أو الطائفي أو المذهبي. كانت الثقافة بكل أشكالها مما أصاب الصحافة الورقية بكساد لا تحسد عليه. لأشك أن العالم العربي ومنذ خمسينات القرن الماضي شهد ظهور مجلات صار يطلق على بعضها اسم المجلات المعمرة. ثم توالى ظهور مجلات موازية من نوات الأعمار المتوسطة والصغيرة. مجلات غطى ظهورها مرحلة سياسية أو هدفا ربحيا أو ترويجيا أو دعائيا والقصص كثيرة خاصة في ما يتعلق بمجلات المهاجر وعلى الأخص في العاصمتين الفرنسية والبريطانية. المشهد اليوم يبدو أكثر تعقيدا، فالمجلات صارت بحاجة إلى استراتيجيات مختلفة لأنها تواجه مسبقا جمهورا محدودا وهو سوقها الأهم وأما جمهورها من المثقفين

وغيرها ببعيدة عن هذا النقاش وهذه الأزمة المحتدمة، في ظل تراجع مستويات القراءة في العالم العربي وتراجع الاهتمام بالصحافة بكل أشكالها مما أصاب الصحافة الورقية بكساد لا تحسد عليه. لأشك أن العالم العربي ومنذ خمسينات القرن الماضي شهد ظهور مجلات صار يطلق على بعضها اسم المجلات المعمرة. ثم توالى ظهور مجلات موازية من نوات الأعمار المتوسطة والصغيرة. مجلات غطى ظهورها مرحلة سياسية أو هدفا ربحيا أو ترويجيا أو دعائيا والقصص كثيرة خاصة في ما يتعلق بمجلات المهاجر وعلى الأخص في العاصمتين الفرنسية والبريطانية. المشهد اليوم يبدو أكثر تعقيدا، فالمجلات صارت بحاجة إلى استراتيجيات مختلفة لأنها تواجه مسبقا جمهورا محدودا وهو سوقها الأهم وأما جمهورها من المثقفين

طاهر علوان



لا يختلف اثنان على واقع المنافسة المحتدمة اليوم ما بين الصحافة الورقية والصحافة الرقمية، فبين حين وآخر نجد أصحاب الشأن في الوسطين الإعلامي والصحفي يدلون بدلوهم في مقاربة هذه الإشكالية التي ترتب عليها هذا الزمن المساعد تكنولوجيا.

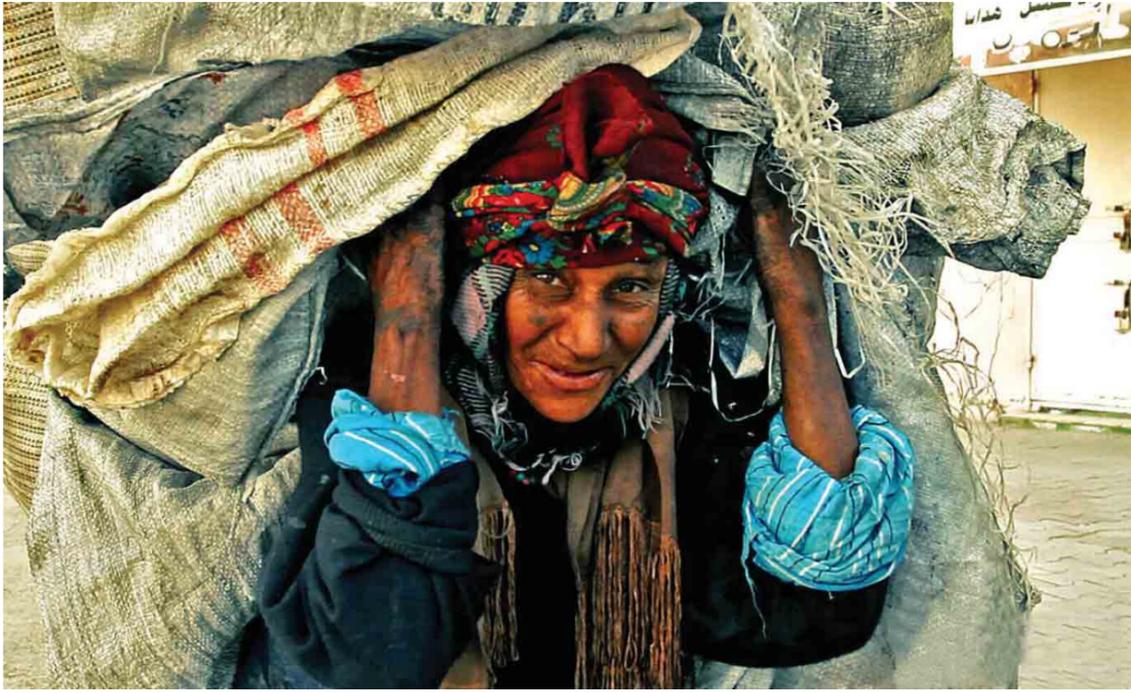
ربما كان ذلك هما غريبا أكثر منه عربيا، لكن على صعيد العالم العربي لم تخل القصة من جدل لاسيما والمجتمع العربي يجبو نحو التكنولوجيا الرقمية ويحاول أن يكون جزءا من المشهد، وليست صناعة وصحافة المجلات السياسية والثقافية



أطلقت شركة «غوغل» تحديثاً جديداً للخدمة خرائطها Google Maps، يتيح للمستخدمين الحصول على تفاصيل عديدة حول حالة حركة المرور في الطرق، وسيتمكن المستخدمون من معرفة الطرقات التي تواجه ازدحاماً في الوقت الحقيقي، مع الحصول على اقتراحات لمسالك بديلة وتوضيحات للأسباب التي تجعلها أفضل من ناحية السرعة.

فيسبوك يفك شيفرة الصندوق الأسود في تونس: النفط

● الشبكات الاجتماعية بديل عن الإعلام للمطالبة بتأميم الثروات



فيسبوكيون يقولون إنه «حان وقت التعبئة لا سكوت في ظل الفقر وهروب الشباب في قوارب الموت»

تويتير يتهمك على تعبئة نصرالله

□ بيروت - أثارَت التصريحات المنسوبة لرئيس حزب الله اللبناني، حسن نصرالله، في ذكرى يوم الجريح، السبوت، جدلاً واسعاً في الأوساط اللبنانية، لما تخللتها من تهديدات بالجملة، لعدد لا نهائي ممن وصفهم بـ «العملاء والخونة»، مؤكداً أن الحزب في المرحلة القادمة قد يعلن التعبئة العامة ضد الجميع، وهو ما نفاه «حزب الله» عبر قناة «المنار»، الأحد.

لكن فات الأوان فقد دشّن أنصار الحزب هاشتاغ «هيا...إلى...التعبئة...العامة...تحول في ظرف زمن إلى الضد. إذ امتلأ بسخرية مرة من الحزب وزعيمه. وعضو بعضهم الهاشتاغ بهيا بنا لنلعب. وكتبت مغردة في هذا السياق «هيا بنا لنلعب بمصير لبنان واللبنانيين، بمصير سوريا والسوريين، بمصير العراق والعراقيين، بمصير اليمن واليمنيين».

وقالت الكاتبة والصحفية اللبنانية ديانا مقلد، في تغريدة لها «هيا ندافع عن بشار.. هيا نموت فداء لخامنئي.. هيا بنا نموت.. ليفنى لبنان وشيعته وكل أبنائه فداء قضايا خاسرة»، بينما تهكمت الصحفية اللبنانية كارول معلوف بعبارة «إذا مات كل مقاتلي حزب الله بتريح حركة أمل».

وتصدر هاشتاغ «هيا...إلى...التعبئة...العامة...قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً بين المغردين اللبنانيين، حيث أعرب بعضهم فيه عن رفضهم الخطاب المنسوب لنصر الله، قائلين إنه يؤدي لحالة عدم استقرار داخل المجتمع اللبناني.

وكتب مغرد «هيا إلى التعبئة العامة كان حسن نصرالله يقول تدخلت في سوريا لإنقاذ بشار الأسد الآن يريد إنقاذ نفسه في لبنان ويدعو للتعبئة وهو خائف... واضح الإنهيار». ووجه مغردون عدة أسئلة لرئيس حزب الله، منها التساؤل عن طبيعة «الحرب العابرة للبلدان».

وكتب مغرد «هيا إلى التعبئة العامة التعبئة العامة عادة تصدرها الدول وليس الميليشيات العملية التي تتلقى أموالها من الخارج»، مضيفاً في تغريدة أخرى «التعبئة العامة درجة أعلى من التجنيد الإلزامي، وتعني كل من يستطيع حمل سلاح يحمله، أي كل الشعب عدا الأطفال تحت سن 15».

ونشر عدد آخر صور مقابر وأضرحة ضحايا المقاومة اللبنانية، مذكّرين أن هؤلاء دفعوا أعمارهم من أجل حماية الداخل اللبناني، وليس بغرض إعطاء مبرر للتدخل في شؤون البلدان الأخرى.

فيما رفع مغردون شعار «هيا...إلى...التعبئة...العامة» «بوجه الاحتلال الإيراني»؛ وكتب مغرد سوري «ابوبكر البغدادي أعلن انقراض خفافاً وتقالاً وبعدها بأيام هدد حسن نصرالله بالتعبئة العامة هيا إلى التعبئة العامة الكل مجتمع على قتلنا».

للدولة دون مشاركة الأجانب. وبعد 60 سنة من الاستقلال لم تسترجع الدولة التونسية أي بئر نفط أو غاز إضافة إلى مناجم الملح.

واستغلال النفط في تونس يتم وفق 3 منظومات قانونية مختلفة، أولها الأمر المؤرخ في يناير 1948 (قبل الاستقلال) وأغلب الرخص مازالت خاضعة لهذا الأمر، وثانياً مرسوم يناير 1953 (قبل الاستقلال أيضاً).

وقد دخلت مجلة المحروقات الصادرة سنة 1999 حيز التنفيذ سنة 2000، وتميزت بتسهيل إجراءات منح الرخص وإحالتها للتقريب لفائدة الشركات الأجنبية.

ويتساءل معلق «إذا كانت بلادنا لا تحتوي على ثروات نفطية كما تدعي الحكومات المتعاقبة، فلماذا تتواجد أكبر الشركات العاملة في بلادنا منذ عشرات السنين؟»

ويطالب معلقون الإعلام بتحمل مسؤوليته في الكشف عن الفساد واداء دوره الرقابي.

ويقول بعضهم إنه يجب على «شعبنا المفقّر تأميم ثرواته واسترجاع حقه المنهوب بنفسه مادام المستعمر لا زال يتحكم».

ولم يحل الأمر من الجانب الساخر، فقد علق أحدهم «تونس مرشحة أن تصبح دبي ثانية، إن أسننا التصرف في الثروة النفطية أو ليبيا ثانية بسبب الاقتتال على النفط».

يوم الجمعة القادم، شعارها «نريد بترونا حسب ما ينص الفصل 13 من دستور تونس الجديد وفسخ كل العقود النفطية»، كما يطالبون بأن يكون «تشغيل المحطات 100 بالمئة تونسي».

ويقول بعضهم «حان وقت التعبئة لا سكوت في ظل الفقر وهروب الشباب في قوارب الموت، الحقوق تفتك».

كما حذف تدخل استاذة القانون المختصة في العقود النفطية فوزية الباشا في برنامج على قناة خاصة بخصوص الجانب القانوني من التجاوزات في قطاع النفط.

وظلت مسألة الإفصاح عن العقود النفطية من الصناديق السوداء، ويحتوي الدستور التونسي فصولاً تتضمن عدداً من المبادئ المتعلقة بالشفافية والمساءلة ومكافحة الفساد في مجال الطاقة والموارد الطبيعية.

وحول امتناع السلطات التونسية عن نشر العقود وإتاحة إمكانية النفاذ إليها، بينت الباشا أنه إذا نشرت فسبكتشف المواطن التونسي أن أهم الحقول النفطية وحقول الملح في تونس ملك للأجانب، في حين أن القانون يوجب أن تكونا لدولة شريك في جميع الحقول النفطية المنتجة بصفة تجارية لمدة معينة قدرها 30 عاماً، ثم تعود ملكيتها

ويتساءل معلق «إذا كانت البلاد لا تحتوي على ثروات نفطية وغازية هائلة، إن لم يكن كان الحقول والمصافي النفطية هي أحد رموز الدولة في عملتها وأوراقها النقدية؟ ليست هذه الأوراق النقدية هي دليل قاطع لا يقبل الشك على أن بلادنا تتمتع بثروة نفطية وغازية هائلة؛ ولماذا اختفت هذه الصور للمصافي والحقول النفطية نهائياً من الإصدارات الجديدة للأوراق النقدية؟

ومن الملفات التي كشفها الصفحة «تهديدات بالقتل» للنائب بمجلس نواب الشعب ورئيس لجنة الطاقة شفيق زرقين لتطرقة ملف الثروات عديد المرات في المجلس. وعلق أحدهم «هذا هو ملف الثروات في تونس هذا الصندوق الأسود كل من يقترب منه يهدد بالتصفية أو تآتية سكتة قلبية أو يخفي في ظروف غامضة».

كما أكد وثائق أن م. ع. الرئيس المدير العام للشركة التونسية للأنشطة البترولية، الذي ما فتئ يكرر في كل موعد إعلامي أن لا نطف في تونس، يشغل خطة مدير عام مساعد بفرع الشركة الأجنبية «نوميد ارن» (Nomid ar) المختصة في استكشاف وإنتاج النفط.

وعلق بعضهم «إنه يجلس على مقعدين» وعلى فيسبوك يحشد بعضهم إلى مظاهرة

على فيسبوك، لا صوت يعلو فوق صوت المطالبة بتأميم ثروات تونس النفطية. وأطلقت صفحات للغرض استطاعت الكشف عن وثائق مهمة في ظل «صمت إعلامي مريب».

□ تونس - يسخر تونسيون على فيسبوك من صور الأنابيب الضخمة التي تشق الصحراء التونسية، بأنها من «وضع شركة «بريتش لاقي» (بريتش بتروليوم) لنقل اللاقي بعد اكتشافها لمخزون كبير منه في الصحراء»، مؤكداً «مادامت المافيا قالت إن لا بتقول لدينا فهذه هي الرواية الأقرب إلى التصديق». واللاقي هو عصير يستخرج من أشجار النخيل، وهذا النوع الفريد موجود بكثرة في تونس.

ويعتبر ملف النفط في تونس شائكاً ومعقداً، يتجنب الإعلام الخوض فيه خاصة مع تأكيدات المسؤولين كل مرة في الإعلام أن «لا ثروة نفطية في تونس»، لكن ليس الأمر كذلك بالنسبة إلى فيسبوك.

وعلى فيسبوك أطلقت عديد الصفحات على غرار «أسرار الثروة النفطية التونسية المنهوبة» وغيرها، استطاعت الصفحات المتابعين. واستطاعت الصفحة الكشف عن وثائق هامة من بينها وثائق لتورط مسؤولين وأصحاب قرار في صفقات مشبوهة.

وتؤكد الصفحة «ملف الثروة بالبلاد التونسية محاط بسياج كثيف يجعل من الصعب استجلاء حقيقته، وفي الوقت نفسه تتردد المقولة -المجوجة- والتي تكاد تصم الأذان من كثرة تكرارها إلا وهي «السياحة»، وكلما حاول البعض فتح هذا الملف إلا وأسكتوه بكذبة «تونس ليس لها موارد إلا السياحة»، متسائلة فهل هذا صحيح؟

يدحض معلقون الفرضية بدراسة أصدرتها هيئة المسح الجيولوجي في الولايات المتحدة (الاتحادية للعلوم على الأرض USGS) التي تؤكد أن تونس مرشحة دولياً لامتلاك مخزون نفطي يفوق 7 مرات احتياطي دولة قطر.

وعبر الوثائق ببرهن معلقون أن عدد الرخص المفوض فيها للشركات الأجنبية للتقيب عن النفط فاق 50 رخصة، وبدأ معظمهم التقيب منذ 2009، كما أن عدد شركات النفط فاق 100 شركة في الجنوب.

◀ على فيسبوك يحشد الناشطون إلى مظاهرة يوم الجمعة القادم، شعارها «نريد بترونا»

أبرز تغريدات العرب



ليبيا

@Benguzzi
رغم كل هذا القتل لكننا لا نموت.

@loayomran
كما يحاكم رموز النظام السابق.. حاكموهم بتهمة الخيانة العظمى.. كلهم مسؤولون عن ضياع الحلم.. وضياح الوطن.

@W_Saifalnasr
قرار رفع الدعم عن السلع والمحروقات أقر في ظل غياب شبه تام لشبكة مواصلات عامة تخدم احتياجات المواطن!!

@nbenotman
عزيزي جمال خاشقجي في ليبيا نتفق مع خادم الحرمين الملك سلمان في كلماته التي ذكرها وتطبق نفس الأسلوب، لماذا تعترض؟

@aliwahida
تدمير ليبيا ليس الجانب المظلم الوحيد لما حصل عام 2011 ولكن نهب أموال الليبيين هو الشق الخفي في الكارثة.

@RashaElsanussi
في ذكرى وفاة الملك إدريس السنوسي طيب الله ثراه لا تدعوا للفن مجالاً، ولا للباس في قلوبكم مكاناً وتناسوا الأحقاد.

تابعوا

@David_Cameron
ديفيد كامبرون رئيس الوزراء البريطاني

السعودية

e3aziz
اخطا وزير في حق مواطن فتم اعفاؤه، اخطا سفير فتم استبداله، يخطئ جهاز الهيئة كل يوم بشكل مهين ولا تتم محاسبته!! عضو هيئة يطرد متسوقة من محل.

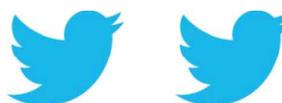
@Mr_KTMH
شيخ «سني» يصرح بعدم جواز الانحناء لتقبيل الأيدي. مرجع «شيعي» يصرح بعدم جواز قطع الخبز بالسكين. أنت وحظك أين ما تولد تلقى مجنوناً يصرح.

@mhama22
المرحز: دعاء (الداخل) يفتون بتفكير الشيعة. المنفذ: دواعش (الداخل) يطبقون الفتوى. القطيع: يقولون مؤامرة (خارجية) وراءها إيران!

@alfaisalrgad
شعارات الوطنية ونيد الطائفية التي بدأوا مشايعنا في رفقها الآن هي المعنى الحرفي لـ «قتل القليل ونشفي في جنازته».. التفجير الإرهابي في القطيف.

@kowthermusa
البداية وجود حشد شيعي، الثانية: تدخل إيران لدعمه مادياً. والختم اختطافه لصالح ثورة داخلية / البحرين انموذجاً لا للحشد الشيعي في القطيف.

@kwabil
لماذا ننظر للاتبعات انه هدر للمال العام.. وهو في الحقيقة تنمية بشرية!! أين نحن من الفساد؟



اليمن

@najebehgallab
من يحلم بوطن مع الميليشيات الحوثية كمن يحلم بتعلم اللغة الصينية في خمسة أيام!!!

@AhmedShabeh
جماعات (الموت) لا بد أن تموت، كي تبقى جماعات (الحياة) لتعير الأرض وبناء الإنسان.

@nnn434
بلاش سوء ظن الوفد الحوثيي ذهب إلى سلطنة عمان من أجل أن يصرخ في وجه الوفد الأميركي بالموت لأميركا!

@AhmedShabeh
من فتحوا حدود اليمن أمام نفايات الأسلحة الإيرانية يتحملون المسؤولية في ما وصلنا إليه.

@MohamadAhwaze
هذه الأيام هناك مفاوضات تجري في دولة خليجية بحضور المفاوضين الإيرانيين حول اليمن، فعلى المفاوض العربي أن يعزّز شعوره بفهم العقلية الفارسية.

@alsamei
على الأمم المتحدة أن تضغط لتطبيق قرارها (2216) قبل أن ترعى حواراً لإنقاذ من فرضت عقوبات عليهم.. لسنا أغبياء!

مصر

@mamoun1234
المجتمع المصري طبقات: من يظنون أن لديهم توكيلاً حصرياً لله، ومن يظنون أن لديهم توكيلاً عن الوطن، ومن يظنون أنهم يملكون توكيل الشعب والثورة. الباقي هو الشعب.

@AlyaaGad
استبدلوا فكرة «السادة والعبيد» في كل مكان: البيت والشغل والشارع والحكومة بفكرة: نحن نتشارك المكان ونتعاون في استمرار الحياة. أطفالكم شركاؤكم.

@LASTWISDOM1
أشعر بالشفقة على أولئك الذين يسوقهم الإخوان في كل مناسبة لتحقيق أهدافهم وهم يظنون أنهم يحسنون صنعا عمى البصيرة.

@asyooty_el
ما هي حبيبة اختيار شخص مثل أحمد النجار رئيساً لمؤسسة الأهرام؟ لا شيء والنتيجة: الأهرام اليوم لا شيء!

@DolcyEmara
«سيدة مسلمة تساعد جاريتها المسيحية على استخراج بطاقة التموين أين الخير؛ حتى محاولة اظهار أن الشعب غير عنصري توضح كم هو شعب عنصري.

سوريا

@basha_asad
سنقيم دورات مكثفة بالركض لكل عناصر الجيش.. واضح أن المرحلة القادمة هي مرحلة ركض والانتصارات تتطلب ركضاً كما حدث في مستشفى جسر الشغور.

@zanzehWalo6aret
أحد الهاربين من مشفى جسر الشغور يقول إن المشفى من أجل المشافي ولذا منعا لتفجير عبر الأنفاق أنسحبنا منه.

@BAG_SR_M16
اليوم اغتصبنا زنوبيا. وغدا دمشق.

@samikhaled_sy
ليه ما حاطين للسيد حسن نصرالله ليموناضة؟ القلموناضة نشفت له حلقة.

@MousaAlomar
كثير من الناس يظنون أن الإعلاميين يعيشون حياة هائلة.. ولا يعلمون أن عملهم هم في الليل ونكد في النهار.. يموتون باكراً.

@samikhaled_sy
افتتاح مطعم في دمشق بـ«صندوقية فلافل» طولها 100متر لو الصندوقية أطول بكم متر زيادة كانت وصلت لأهل الغوطة المحاصرين.

العراق

@Dr_zedan
مسعود البرزاني يصافح شمعون بيريز بحضور الرئيس الفلسطيني.. وبهاء الأعرجي ينسحب دعماً للقضية الفلسطينية ورفضاً لبريز.. شبك شارب شي حبيبي!

@n22
الداعشي أبو عائشة السعودي يفجر مصفى بجي بالعراق الذي تديره الحكومة العميلة لإيران، كما ويذكر أن داعش عميلة إيران..

@iraqspirit_
ديفيد كامبرون رئيس وزراء بريطانيا يقوم بتجميد راتبه وجميع وزرائه لمدة خمس سنوات لمواجهة العجز المالي. نسخة إلى الحكومة.

@alrasam888
في الديمقراطية حينما تعتبر خميني وخامنئي رموزك كما صرح بذلك إبراهيم الجعفري فليلك أن تقبل بمحمد الجعفري والغرور أو غيرهما رموزاً لهم.

@firas_r
في الزمن الطائفي لا يصح اسمك هو تهمة وتذكره موتك وإنما يصح أيضاً كمامة تمنع من طرح أرائك بموضوعة.

يعود إنشاء متحف الأسلحة في القاهرة إلى عام 1928، وقد أمر ببنائه الملك فؤاد الأول الذي كان عاشقا لجمع الأسلحة، وهي هواية ورثها عنه نجله الملك فاروق.

لا يزال متحف الأسلحة في القاهرة مجهولا لدى معظم المصريين، رغم عراقته وتنوع مقتنياته وندرة بعضها، وذلك على خلاف شهرته الدولية الواسعة.

يعد بيت الهراوي، الواقع في قلب القاهرة القديمة خلف مسجد الأزهر في منطقة درب الأحمر، واحدا من أفخم المنازل الإسلامية التي تعود إلى العصر العثماني.

متحف عريق للأسلحة في القاهرة يجهله المصريون

● الملك فؤاد أنشأ المتحف ولم يفتح للجمهور إلا بعد 70 عاما ● يضم خنجر رومل ومسدس موسولينى وأسلحة أسرة محمد علي



متحف الأسلحة كان ممنوعا على الجمهور المصري زيارته، طيلة 7 عقود، مما جعل المصريين يجهلون ما يضمه من مقتنيات نفيسة

وأحفاده مثل الخديوي إسماعيل والملك فؤاد، مؤسس المتحف، وإبراهيم باشا، أكبر أبناء محمد علي، والخديوي محمد سعيد باشا الذي منح الفرنسي ديليسبس الموافقة على حفر قناة السويس.

وبخلاف الأسلحة واللوحات التي تُورخ للحروب والمعارك الكبرى، يضم المتحف قطعة ملفتة عبارة عن زي فارس يطلق عليه اسم إلاما، صنع من الصلب لحماية الفرسان أثناء المبارزة، وبمرور الوقت تطوّر الزي، ليتحوّل من قطعة واحدة يبلغ وزنها 65 كيلوغراما إلى عدة أجزاء.

المتحف، رغم عراقته وتنوع مقتنياته وندرة بعضها، فإنه يبقى مجهولا لدى معظم المصريين غير العارفين بالجواهر التراثية التي تزخر بها بلادهم، وذلك على خلاف شهرته الواسعة دوليا، لا سيما أنه أضحي محطة تقصدها الوفود العسكرية الزائرة لمصر بشكل متواترة.

من الشجن خاصة أنّها تعكس حالة الحزن والانكسار التي انتابته خلال رسمها بسبب هزيمة فرنسا في تلك الحرب، وقد استغرق رسم اللوحة نحو 5 أعوام، واشترتها الملك فاروق من أحد المزادات بفرنسا.

بعد خطوات قليلة من اللوحة، يقف تمثال كبير للقائد الألماني، فريدريك الثاني، مصنوع من البرونز على قاعدة من الخشب، شيده الألمان تخليدا

لأعماله، وقد نال التمثال إعجاب الملك فاروق، فلم يكتف بشرائه، إنما استعان بأمهات النحاتين الطليان لينحت له تمثالا بنفس الشكل، ولكن بحجم أكبر لجسده الكبير

محمد علي باشا، وعلى قاعدة من الجرانيت وليس الخشب، حيث نحت تمثال محمد علي ممثلا حسانه الذي يقف على قاعدة رباعية تحمل أهم إنجازاته.

تمائيل أخرى يضمها المتحف، وخاصة للشخصيات المعروفة من أبناء محمد علي

في استخدامه. السلاح الشخصي للملكة فريدة في المتحف يعد تحفة فنية رائعة، حيث صنع خصيصا لها في تركيا كهدية زواجها من الملك فاروق، وقد صمّم المسدس من الفضة وحفر على أحد جوانبه حرف "أف" بالأحرف اللاتينية، وهو الحرف الأول من اسم الملكة فريدة، كما تم حفر التاج المصري أعلى الحرف.

وأجهزة بلورية أخرى تعرض بعض العصى، لكن قبل أن يصاب الزائر بالدهشة من وجود العصي وسط هذا الكم من الأسلحة، يكشف لك الشرح المعلق بجوارها أنها ليست بعصى، بل هي بنادق صممت خصيصا على هذا الشكل كنوع من التمويه لاستخدامها وقت التعرّض للخطر.

على أحد الجدران ترسو لوحة فنية مبهرة رسمها فنان فرنسي، يدعى نوفيل، واكتسب شهرته من إجادته رسم المعارك العسكرية. وقد تمكن بريشته المعبرة أن يجسد الحرب بين ألمانيا وفرنسا في اللوحة التي تحمل عنوان "الحرب السبعينية"، وتبعث في النفس الكثير

أولهما الأسلحة البيضاء، من السيوف والخنجر، كما يضم قطع تعود إلى العصور الوسطى جلبت من إيران وتركيا. أما القسم الثاني فيضمّ الأسلحة النارية، منذ نشأتها وعبر مسار تطوُّرها، بدءا من خشوها بالكبريت إلى غاية استخدام الرصاص. تأخذ المقتنيات مواقع لها داخل صناديق زجاجية، بعضها معلق على لوحات خشبية أو معروض داخل واجهات معلقة على الجدران. ومن أبرز المقتنيات مجموعة سيوف مهداة للملك فاروق بمناسبة زواجه، أكثرها جمالا سيف من الذهب الخالص المطعم بالالماس، وهو هدية من ملك إنكلترا، جورج السادس، في يوم زفاف ملك مصر من الملكة فريدة. كما يضمّ المتحف سيفا آخر من الذهب الخالص أهده له أمير الكويت الراحل، عبدالله السالم الصباح، بمناسبة زواجه الثاني من الملكة ناريمان، ووضع بجانب السيف صورة الزفاف الملكي، التي تظهر فيها ناريمان مرتدية فستانا مرصعا بالالماس والأحجار الكريمة.

ومن أضمن القطع المعروضة الخنجر الخاص بالقائد العسكري الألماني الشهير رومل الملقب بـ"ثعلب الصحراء"، والذي كان قواد قوات المحور إلى انتصارات مدوية في شمال أفريقيا خلال الحرب العالمية الثانية، قبل أن يدخل مصر من حدودها الغربية. وكان الملك قد حظي بترحيب كبير من الملك فاروق والكثير من المصريين ممن وجدوا في انتصارات الألمان فرصة للتخلص من الاستعمار البريطاني لمصر.

ويعدّ خنجر رومل أحد أهم المقتنيات داخل المتحف، حيث كان يفترض وضعه في المتحف الخاص بالقائد الألماني الموجود في منطقة العلمين القريبة من محافظة مرسى مطروح على الحدود الغربية لمصر مع ليبيا، لكن الملك فاروق اشترى الخنجر ووضع في مكانه الحالي.

والجدير بالإشارة أن المتحف يضمّ أيضا المسدس الخاص بالزعيم الإيطالي موسولينى، وقد اشتراه فاروق أيضا من أحد مزادات الأسلحة بإيطاليا.

الواجهات المعلقة في أرجاء عديدة من المتحف، تحوي كما هائلا من الأسلحة النارية، بداية من مسدس "الغدارة"، التي تعتبر أقدم أنواعها، والتي اشتقت اسمها من كلمة غدر، حيث كانت الحروب في الماضي تخاض بالسيوف وجهها لوجه، على عكس المسدس الذي لا يحتاج إلى المواجهة، لذلك اعتبر المحاربون أن الغدر يلعب دورا كبيرا

عماد أنور

يستضيف قصر عابدين، بوسط القاهرة، متحف الأسلحة الفريدة من نوعها منذ ما يقارب تسعين عاما، وهو أقدم المتاحف التي يضمها القصر، باعتباره يضمّ أيضا متحف الأوسمة والنياشين ومتحف الفضيات ومتحف هدايا رئاسة الجمهورية.

بني متحف الأسلحة عام 1928، بأمر من الملك فؤاد الأول الذي كان عاشقا لجمع واقتناء الأسلحة، وهي هواية ورثها عنه نجله الملك فاروق آخر ملوك مصر.

وجمع الملكان فؤاد وفاروق مقتنيات المتحف بشراء بعضها من المزادات العالمية، بينما حصلوا على البعض الآخر كهدايا من ملوك رؤساء العالم، وورثا قطعا أخرى عن جدهما الأكبر محمد علي، وظل المتحف متاحا فقط للزيارات الرسمية لرؤساء وملوك الدول الأخرى، ولم يسمح للجمهور بزيارته إلا بعد مرور 70 عاما على تأسيسه، وتحديدًا في العام 1998.

ويوجد المتحف في حي عابدين، أحد الأحياء التي تتميز بطابع معماري فريد، جامعا بين الطرازين التراثي والمعاصر. وهو ما يبرز من خلال ما يضمه من أسلحة ترصد مدى ما عرفته من تطوّر على مرّ القرون والعقود، بداية من الأسلحة البيضاء من خنجر وسيوف ووصولًا إلى الأسلحة النارية من بنادق ومسدسات.

زبارة متحف الأسلحة تعدّ رحلة علمية ثرية متاحة لعموم الجمهور المصري والأجنبي، حيث يستقبلهم خلالها جنود يرتدون زيًا خاصا وتعلو وجوههم ابتسامات الترحيب. يضمّ المتحف جيوي قسمين،



روائع العمارة الإسلامية من بيت الهراوي إلى بيت العود العربي



بيت العود العربي أعاد روح التراث الأصيل إلى قصر الهراوي في القاهرة القديمة

الإسلامية التي شيد بها. فقد استعاد البيت مكانته في احتضان العديد من المواهب في القاهرة القديمة، وأضحى وسيلة ذات فعالية في الحفاظ على الطرب الأصيل.

ويعدّ الفرنسيون الأكثر ارتيادا لمقام هذا البيت، فهم يعرفونه تماما، ويعود ذلك إلى أنّ مالكه الأخير عبدالرحمن بك الهراوي سافر إلى فرنسا في بعثة مصرية طلبا للعلم، وعند عودته استضاف عددا من الفرنسيين، حتى أصبحت تلك الزيارات عادة جارية.

وعلى الطراز الذي تعرف به العمارة الإسلامية، يضم البيت فناء مكشوبا يتميز بأنه يؤدي إلى مداخل البيت المختلفة، حيث تظهر صالونات الجناحين الشرقي والجنوبي، غير أنّ ملحقات البيت من مطابخ ومنافع توجد في نواح قصبة من فناء البيت الذي يضم في أقالبه الغربية طاحونة تدور بطنن الغلال، فضلا عن إسطلب تودع به الخيول الأصبلة.

وتعدّ المندرّة من المناطق الجاذبة للجمهور داخل بيت الهراوي، وهي عبارة عن قاعة فسحة لاستقبال الضيوف والجلوس في الطابق الأرضي الذي يحتل كل الجناح الشرقي من البيت، وتتكون المندرّة من ثلاث قاعات، ويتوسط مداخلها نافورة مزخرفة تقطع الفسيفساء تشدّ الزائرین بجمال أرضيتها وبدقة تصميمها الهندسي المصنوع من الرخام ذي الألوان الهادئة. ويحيط بالنافورة إبانسان أحدهما مرتفع وقد خصص لجلوس نساء البيت به بعيدا عن الأعين المتلصّصة.

وللإشارة فإنّ النافورة كانت تعدّ عنصرا أساسيا في مثل تلك القصور الإسلامية الفسحة لعدة أسباب يأتي من مقدمتها منع التجسس الذي كان شائعا في تلك الفترة. فقد كان يعتقد أنّ النافورة كفيلة بمنع التلصص لما يدور من أحاديث داخل البيت بفضل ما يحدثه خربير المياه من ضجة. كما للنافورة وظيفة أخرى مطلوبة في تصميم العمارة الإسلامية، فهي تستعمل كطريقة طبيعية لتبريد الهواء خلال أيام الصيف الحارة.

بني بيت الهراوي، في القاهرة عام 1731، على يد أحمد بن يوسف الصيرفي، ويعدّ واحدا من أفخم المنازل الإسلامية التي تعود إلى العصر العثماني، حيث يقع المنزل في قلب القاهرة القديمة، خلف مسجد الأزهر في منطقة درب الأحمر، وقد استعاد اليوم وهجه بعد أن أضحي بيتا للعود العربي.

أحمد الشاذلي

سُمي بيت الهراوي، الواقع وراء جامع الأزهر بالقاهرة، باسم مالكه الأخير، وهو عبدالرحمن بك الهراوي، ومع أنّ تشييده يعود إلى أوائل القرن الثامن عشر فإنه عانى طويلا من الإهمال، لكنه أصبح بعد ترميمه عام 1993 أحد أهمّ المزارات الإسلامية في القاهرة القديمة.

وأضحى بيت الهراوي يعرف اليوم أيضا باسم "بيت العود العربي"، إذ تحوّل إلى مركز للحفاظ على فنون العود، وقبله يقصدها الراغبون في تعلم العزف على الآلة العربية العريقة.

ويمكن لزائري البيت، إذا دخلوا إلى فناءه المكشوف، أن يستمتعوا لا بفن العمارة الإسلامية فحسب وإنما أيضا بمهارة أحد عازفي بيت العود العربي الذي أسسه ويشرف عليه الموسيقار العراقي "نصير شمه"، وهو بذاته يجول أمام الزائرین، بعد أن تحوّل البيت إلى مقرّ لاستضافة هذه المؤسسة التعليمية العربية التي اتخذت من حي الأزهر مقاما لها من نوع جديد.

يقول الدكتور منتصر شريف، خبير الآثار الإسلامية، إن بيت الهراوي سيظلّ أحد أهمّ المعالم الإسلامية في مصر القديمة، وخاصة

بيت الهراوي يجسد نموذجا أصيلا لهندسة العمارة الإسلامية، وقد استعاد وهجه وروحه التراثية بعد أن أضحي مقرا لبيت العود العربي



خلص الخبراء إلى أن قراءة كتاب يهدئ الأعصاب ويساعد على التخلص من التفكير في الطعام، ويقاوم نوبات الجوع.

أكد خبراء التجميل والعناية بالبشرة أن المبالغة في وضع الكثير من المكياج يبرز التجاعيد أكثر، بل ويسبب الضرر على ترهلات البشرة وخطوطها.

نصح المختصون باستعمال الكريم المرطب بشكل دائم قبل وضع المكياج وبعد إزالته بعد سن الثلاثين، لأن البشرة تصبح جافة وفي حاجة للكثير من الترطيب.



أسرة

من المسؤول عن موت رغبة الطفل في التعلم

● الامتحانات تحبط حب التلاميذ للدراسة ● الملل عقبة رئيسية تكبح الدافع الفطري للتعلم



الرسائل التخويفية تجعل الطفل ينفر من المدرسة

الابتدائية ترفع حدة الضغوط على المعلمين، وتجعلهم أكثر عرضة للاكتئاب، وذلك من شأنه أن يؤثر على أداء التلاميذ، وخاصة في مادة الرياضيات.

وأشارت إلى أن نسبة الإكتئاب بين معلمي المراحل الأولى تصل إلى 25 بالمئة مقارنة بـ 18 بالمئة في صفوف غير المعلمين. وأوصى الباحثون بضرورة تفعيل برامج الصحة النفسية للمعلمين، لأنها تؤثر بشكل مباشر في التحصيل الأكاديمي للأطفال.

21
مليون طفل في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خارج المدرسة أو مهددون بتركها

انتباههم أو سلوكياتهم المشيئة داخل الفصل. وقالت الباحثة مارا برندن "اكتشفنا أن التعرض للإهانات اللفظية يساعدهم على الجروح في مرحلة المراهقة المبكرة، كما أنه يؤثر سلباً على المستوى الدراسي للطفل". وأضافت "يجب توفير تدريب أفضل للمعلمين من أجل تاهيلهم للتعامل مع الأطفال الذي يقومون بسلوكيات غير مرضية من دون توجيه إهانات لهم". ولكن دراسة أميركية جديدة رجحت أن مهنة التدريس وخاصة في المراحل

المعلمين التي تركز على الفشل، كما انخفضت درجات الامتحان بسبب تكتيكات الخوف التي يستخدمونها.

وأوضح مؤلف الدراسة ديفيد بوتوين، من جامعة إيدج هيل في لاكتشاير بانكلترا، أن المعلمين لم يكونوا على دراية واضحة بأفضل طريقة ممكنة لتحفيز التلاميذ على إجراء الامتحانات، ولم يكونوا على علم بكيفية إمكانية تفسير الرسائل التي ترسل إلى التلاميذ حول أهمية الأداء الجيد في الامتحانات. ونبه باحثون من جامعة كيبك الكندية إلى خطر الإهانات اللفظية التي يوجهها المدرسون للتلاميذ بسبب عدم

علماء النفس يرجحون أن الانقطاع المبكر عن التعليم لا يرجع إلى الظروف الاجتماعية السيئة لأسر بعض التلاميذ بل إلى خلل في المنظومة التعليمية الحديثة.

يمنية حمدي

يجبر التلاميذ على التنافس عليها، وهي من وجهة نظره "مكافآت تافهة وحقيقية" لا يمكن أن تحفز الأطفال على التعلم.

وقال إن الأشياء التي يتم تدريسها في المدارس غالباً ما تتعارض مع ما تعلمه الطفل من والده أو من أفراد أسرته، علاوة على ذلك فهو يعامل بطريقة مختلفة عن معاملة والديه، ففي أسرته قد يتعلم مثلاً أن الفضول شيء إيجابي ويستحق الثناء، ولكنه قد يواجه السخرية والاحتقار من طرف المعلمين وزملائه على حد السواء إذا طرح سؤالاً لم يرق لهم.

ولاحظ هولت من خلال أبحاثه المتعددة أن معظم التلاميذ قبل سن العاشرة يتوقعون عن طرح الأسئلة بسبب خوفهم من السخرية ومن التقييمات التي ليست في محلها في أغلب الأحيان.

وتكشف التقرير الأخير الذي أصدرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» أن 21 مليون طفل في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خارج المدرسة أو مهددون بتركها.

وعلى علماء النفس على ذلك مشيرين إلى أن الانقطاع المبكر عن التعليم لا يرجع بالضرورة إلى الظروف الاجتماعية السيئة لأسر بعض التلاميذ.

ورجحوا أن تكتيكات التخويف التي يمارسها المدرسون من أجل تحفيز التلاميذ على النجاح تقدهم الحماسة وتجعلهم يشعرون بالنفور من الدراسة.

وركزت العديد من البحوث على العوامل التي تسهم بشكل فعال في جودة أداء الطلبة ونوعية التحصيل الأكاديمي الذي يحصلون عليه.

وأكد باحثون بريطانيون أن حوالي 50 بالمئة من التلاميذ تعتبرهم مخاوف قوية من الاختبارات المدرسية إلى درجة تؤثر بشكل قوي على أدائهم الأكاديمي. وظهرت دراسة لهم أجروها على عينة من التلاميذ أن دوافعهم للقيام بعمل جيد قد انخفضت، لشعورهم بالتهديد من قبل رسائل

□ أجاب خبراء تربويين عن تساؤل الكثير من الآباء حول أسباب نفور أبنائهم من مقاعد الدراسة، مشيرين إلى مجموعة من العوامل التي تجعل التلاميذ يفقدون تدريجياً رغبتهم الفطرية في التعلم، على الرغم من أنهم كانوا في مراحل عمرهم الأولى متحمسين وعازمين على النجاح والتفوق.

ورجع المعلم الأميركي جون كالدويل هولت في كتابه الشهير "كيف يفشل الأطفال" أن التلاميذ يخفون أكاديمياً بسبب استراتيجيات التدريس التقليدية والبيئة المدرسية المملة والمنفصلة عن الواقع.

وقال إن "داخل المدارس يشيع جو من الخوف، خوف من الفشل وخوف من الذل وخوف من الرفض، وجملة هذه المخاوف تعيق النمو الفكري للطالب".

وأوضح أن العلامات والدرجات التقييمية التي يسندنها المعلمون تعزز مخاوف الأطفال من الفشل في الامتحانات، وبالتالي فهي مسؤولة عن انطفاء حبه للدراسة، وأيضاً على قمع فضولهم ورغبتهم في المجازفة من أجل الاستكشاف والتعلم.

وأشار إلى أن الملل يعتبر عقبة رئيسية أخرى تكبح الدافع الفطري للتعلم، موضحاً أن الطفل قبل بلوغه سن المدرسة يبدي استعداداً كبيراً لاكتشاف ذلك العالم الذي يخصه، ولكن بمجرد أن يصبح جزءاً من تلك المنظومة التعليمية يشعر بالنفور منها، والسبب أن "المدراس تفرض على الأطفال دواما مطولاً، ومهاماً متكررة من شأنها أن تفقد لهم على المدى الطويل القدرة على التحمل". وشبهه طريقة التعليم الحديث بـ"قطعة الكعكة" التي

◀ باحث أميركي شبه طريقة التعليم الحديث بـ"قطعة الكعكة" التي يجبر التلاميذ على التنافس عليها، وهي من وجهة نظره «مكافآت تافهة وحقيقية»

البيئة الأسرية تحدد نوعية العلاقة بين الأخوات



الفروقات الشخصية تلعب دوراً في تعميق معنى الخصوصية لدى الأخوات

في التعامل أو التحدث أو الاستماع. ويقول محمد عبدالله، استشاري الطب النفسي: إن أهم مبادئ التعامل بين الأخوات هو الاحترام المتبادل، ويحول هذا المبدأ دون المعاملات الخاطئة بينهما من جهة، وشعور الوالدين بثمرة التربية من جهة أخرى، علاوة على إعطائهن فرصة التعبير عن ذاتهن من خلال الوسائل التي يريدهن، طالما لا تخرج عن نطاق مبادئ الأسرة.

ويؤكد على أهمية قيام الأب والأم باجتماعات دورية بين أفراد الأسرة، حتى يتم دعم مبدأ الخصوصية لدى الأبناء، عن طريق إجبار الكل بالإنصات إذا تحدث أحد أفرادها، لأن الخصوصية لا تكمن فقط في الأسرار الشخصية، ولكن في التحدث والمعاملات.

□ القاهرة - تختلف علاقات الأخوات ببعضهن البعض في مستوى التربية والنشأة ومدى تماسكهن الأسري، فإحياناً تكون العلاقة مترابطة يسيطر عليها الانسجام والطيبة والثقة المتبادلة، وأحياناً تكون فاترة وتتسم بالغيرة بينهن، وهو ما يجعل الفتاة تتبادل مشاعر الود والاحترام المتبادل مع صديقاتها أكثر من أختها، في كلا الحالتين يكون للوالدين تأثير كبير على هذه العلاقة من خلال طريقة تعاملهما مع أبنائهما.

وفي هذا الشأن، يقول الدكتور أحمد عبدالواحد، استشاري الصحة النفسية: إن العلاقة بين الأخوات تختلف باختلاف البيئة، فإذا كانت تتسم بالاستقرار النفسي سينطبق ذلك على العلاقة، ويصبح التقارب هو السائد، ولكن هذا لا يعني التغاضي عن الميول الخاصة بكل منهن، لأنه يخلق الخصوصية بين الأخوات.

وتابع: هناك ما يدفع علاقة الأخوات للتوتر، مثل شعور إحداهن بتفضيل الأب أو الأم للأخت الأخرى، أو تعرضها لأزمات نفسية متكررة نتيجة لحساسيتها الزائدة تجاه الآخرين، وهذا هو الأخطر، لأن الحساسية المفرطة تخلق فجوة بين الإنسان والمحيطين به، وبالتالي تكون المشكلة أكبر مع الفتاة بحكم طبيعتها في عدم قدرتها على المقاومة.

ويضيف: الفروقات الشخصية تلعب دوراً في تعميق معنى الخصوصية لدى الأخوات، فقد تمنع الأخت الكبرى أختها الاقتراب من المقتنيات الخاصة بها، كمتحضرات التجميل والأجهزة الإلكترونية مثل الكمبيوتر أو الهاتف المحمول، وفي هذه الحالة تخلق حاجزاً يؤثر بالسلب في علاقتها معها.

ويرى أن علاقة الأخوات معرضة دائماً للآزمات، لأن عقل المرأة وتفكيرها يختلف تماماً عن استيعاب الأمور مقارنة بالرجل، وهنا يبرز دور الوالدين في السيطرة على خلافات الأخوات، وخلق حالة من الثقة المتبادلة بينهما.

وبدورها، توضح إيمان الماجد، أخصائية نفسية، عدة طرق للأسرة يجب اتباعها لتصبح المعاني الخاطئة لأبنائها، أهمها الرعاية النفسية حتى يكونوا أشخاصاً أسوياء يتقبلون الآخر بكل مميزاته ومساوئه، وأيضاً السيطرة على الغيرة بين الأخوات، لا سيما مع ارتباط الأمر بمكانة الأخرى في

جمال

لماذا تحتاج بشرة جسمك إلى زيت جنين القمح



□ يعدّ زيت جنين القمح من الزيوت الغنية بالفيتامينات 'أ'، 'د'، وفيتامينات 'ب1، ب2، ب3، ب6، التي تساعد على منح البشرة العناية الكاملة. كما أنّ احتواءه على الأحماض الدهنية والمعادن كالحديد والزنك والفوسفور والبوتاسيوم، يساعد على تغذية البشرة وتحسين مظهرها.

وللحصول على بشرة ناعمة ومشدودة خالية من الترهلات والبقع ينصح خبراء العناية بالبشرة بمزج ملعقتين من زيت جنين القمح مع 3 ملاعق من زيت اللوز الحلو و4 قطرات من زيت الخزامى، وتدليك الجسم بالمزيج بعد الانتهاء من ذلك يمكن استخدام منشفة نظيفة أو مناديل لتخلص من الزيوت الزائدة ثم ارتداء الملابس والانتظار ساعة أو ساعتين قبل الاستحمام.

وأوصوا بوضع القليل من زيت جنين القمح على المكان الذي تظهر به البقع الداكنة، ودهنها بلطف بواسطة أطراف الأصابع حتى تمتص الزيت جيداً.

باختصار

◀ أكدت دراسة صادرة عن مركز المعلومات والبحوث التابع لمؤسسة الملك حسين الأردنية أن هناك "حاجة ماسة إلى بذل مزيد من الجهود لحماية الأطفال السوريين المنفصلين عن أسرهم والمقيمين في الأردن من أشكال العنف المختلفة، وعمالة الأطفال".

◀ أصدرت وزارة العمل السعودية جملة من القرارات والتنظيمات لتحسين سوق العمالة المنزلية وتطويرها، حيث حددت مدة استقدامها بـ 60 يوماً كسقف أعلى، كما تم منع شركات ومكاتب الاستقدام من تحصيل كامل مبلغ العقد عند التوقيع.

◀ فتحت جامعة بريستول البريطانية هذا الأسبوع، بالاشتراك مع مؤسسة لتعليم الكلاب، مركزاً للحيوانات الأليفة خاصاً للطلاب، في محاولة للتخفيف من توترهم خلال فترة الامتحانات.

◀ تشير الإحصاءات إلى أن الواتساب كان شاهداً على الخيانة الزوجية في 40 بالمئة من حالات الطلاق بإيطاليا. وتعكس الأرقام تزايد الإقبال على التطبيق، حيث يقوم نحو مليون مستخدم جديد بالتسجيل في واتساب يومياً.

◀ أقام اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني ندوة بعنوان "الطلاق آثاره وانعكاساته على المرأة"، واستهدف اللقاء ما يقارب ثلاثين سيدة في مكتب الاتحاد في مخيم جباليا للاجئين شمال القطاع.

◀ تعمل وزارة الشؤون الاجتماعية بالسعودية، على إطلاق برنامج طموح لتقديم الخدمات التأهيلية لذوي الإعاقة بالمنزل، تحت اسم الرعاية الصحية التأهيلية المنزلية للأشخاص ذوي الإعاقة.

رياضة



«أطالب بعدم التحدث عن الأداء هذا الموسم، لأن الهدف الذي نسعى إليه هو تحقيق الفوز بالدوري، وأن يفوز الفريق في جميع المباريات رغم الظروف الصعبة».

أوزفالدو فيريرا
المدير الفني للزمالك المصري

«الممد لله أننا كسبنا النهائي وحافظنا على لقبنا الأفريقي بفضل اللحمة الكبيرة الموجودة بين اللاعبين، بالإضافة إلى العزيمة والحضور الذهني والبدني».

وسيم هلال
حارس فريق الترجي التونسي لكرة اليد

«عبد المؤمن جابو لم يمنع بالعودة إلى فريقه، وبصراحة لأجد أي عائق يمنع اللاعب من العودة إلى فريقه الأول خصوصا أن عقده مع النادي الأفريقي انتهى رسميا».

حسان حمار
رئيس نادي وفاق سطيف الجزائري

الهلال السعودي يتحدى بيروزي الإيراني للبقاء في سباق الأبطال

● مواجهة حماسية بين قطبي قطر السد ولخويا ● الوحدات الأردني يأمل في رد اعتباره أمام القادسية في كأس الاتحاد



الهلال يتطلع إلى التعويض أمام بيروزي في أجواء مشحونة

◀ الفرصة تبدو سانحة أمام كاشيوا ريسول الياباني وبكين غوان الصيني لحسم تأهلها إلى ربع نهائي دوري الأبطال

قدما نحو دور الثمانية والاقتراب من تحقيق حلمه الذي طال انتظاره بحثا عن أول لقب قاري يتوج به خزائنه العامرة بـ44 لقباً محلياً منذ عام 1980.

ويبدو راشد بديح المدير الفني للقادسية حذرا في مواجهة اليوم التي يراها ساخنة ومفتوحة على كل الاحتمالات.

وطالب بديح لاعبي القادسية باحترام قدرات وحضوظ الوحدات وإنجازاته وبذل أقصى جهد ممكن لتأكيد الفوز السابق بدوري أبطال آسيا ومتابعة الطريق للمحافظة على اللقب القاري.

يستضيفه اليوم الثلاثاء على ملعب الحسن في إربد (شمالاً) في الدور الثاني (دور الـ16) من النسخة الثانية عشرة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

ويحل الوحدة السوري ضيفا على الاستقلال الطاجيكستاني اليوم أيضا. ويطمح الوحدات إلى استثمار عاملي الأرض والجمهور ورد اعتباره من خسارته أمام القادسية بهدف في الدور التمهيدي لدوري أبطال آسيا في نسخته الحالية، فيما يريد القادسية استثمار الروح المعنوية العالية التي وصل بها إلى عمان متوجاً الأسبوع الماضي بكأس الكويت بعد تغلبه على السالمية 0-1.

وكان القادسية قد انتزع لقب كأس الاتحاد الآسيوي في نسخته السابقة ولأول مرة في تاريخه على حساب أربيل العراقي بركلات الترجيح في دبي.

في المقابل، يدرك الوحدات المنتج هذا الشهر باللقب الرابع عشر للدوري الأردني حاجته الماسة للفوز على القادسية والمضي

الجنوبي نام تاي والتونسي يوسف المسكاني والسلوفيني فلاديمير فايس.

من ناحية أخرى تبدو الفرصة سانحة أمام كاشيوا ريسول الياباني وبكين غوان الصيني لحسم تأهلها إلى ربع النهائي عندما يستضيفان سوون وشونبوك الكوريين الجنوبيين على التوالي. وعاد كاشيوا من سوون بفوزه مهم 2-3 ذهاباً.

وسبق لسوون أن توج بطلا لآسيا مرتين في النسخة القديمة من البطولة (كأس أبطال الأندية)، ويعود إلى الأوار الإقصائية للمرة الأولى منذ خروجه من نصف النهائي عام 2011 أمام السد القطري. أما كاشيوا فوصل إلى نصف نهائي نسخة عام 2013. ومن جهته، انتزع بكين غوان تعادلاً ثميناً من شونبوك 1-1 ذهاباً.

مواجهة قوية

يرفع الوحدات الأردني شعار الفوز على ضيفه القادسية الكويتي حامل اللقب عندما

تدور اليوم الثلاثاء لقاءات إياب دور الـ16 من دوري أبطال آسيا لكرة القدم، إذ يستضيف الهلال السعودي بيروزي الإيراني على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض في أجواء مشحونة. ومن ناحية أخرى سينتهي الصراع الطويل والشرس الذي اندلع بين لخويا والسد القطريين هذا الموسم بمواجهة قارية نارية.

الاوزبكي (نقطة واحدة). وفي المواجهتين مع الفريق السعودي، فاز النصر بثلاثية نظيفة ذهاباً في الرياض، وبيروزي 0-1 إياباً في طهران. تحمل مباراة اليوم الرقم 29 في تاريخ مواجهات الهلال مع الأندية الإيرانية في كافة البطولات الآسيوية.

فقد سبق أن تقابلا في 28 مباراة، حيث فاز الهلال 11 مرة، والفرق الإيرانية في مثلها، في حين كان التعادل سيد الموقف في 6 مباريات. وسجل الهلال في هذه المباريات 28 هدفاً واهتزت شبكته 27 مرة.

وكانت أول مباراة تجمع الهلال مع فريق إيراني في عام 1991 بالرياض عندما واجه بيروزي بالذات في ذهاب نصف نهائي كأس الكؤوس الآسيوية، وانتهى اللقاء حينها بالتعادل السلبي.

أما على صعيد المواجهات المباشرة بين الفريقين، فإن مباراة اليوم تعتبر العاشرة، حيث سبق لهما أن التقيا 9 مرات فاز الهلال في 3 منها، وبيروزي في 4، وتعادلا مرتين. وسجل كل من الفريقين 8 أهداف.

نهاية صراع شرس

سينتهي الصراع الطويل والشرس الذي اندلع بين لخويا والسد القطريين هذا الموسم بمواجهة قارية نارية.

ويستضيف لخويا منافسه اليوم ويكفيه التعادل أو حتى الخسارة 0-1 للتأهل إلى ربع النهائي بعد فوزه عليه ذهاباً في ملعبه 2-1. ومن المتوقع أن تكون المواجهة الأخيرة بينهما قوية وشرسة، حيث سيدسد المنتهني بالفوز السبب الماضي بالكأس دعماً قوياً من جماهيره في ملعب لخويا. حظوظ لخويا هي الأوفر للفوز قياساً بنتيجة الذهاب، لكن السد أثبت دائماً قدرته على المواقف الصعبة، وقد نجح في 2011 بقلب العديد من النتائج حتى حقق اللقب الآسيوي خارج ملعبه على حساب مضيفه شونبوك الكوري الجنوبي.

ومن المؤكد أن لخويا يدرك جيداً قوة منافسه ويدرك أيضاً تمتعه بالخبرة الكبيرة في هذه البطولة، ما سيجعله ينسى تماماً لقاء الإياب ويفكر جيداً في تكرار الفوز اليوم. يمتلك لخويا كل أسلحته الهجومية في هذه المباراة بدءاً من سيباستيان سوريا وإسماعيل محمد وعفيف مروراً بالكوري

ديوكوفيتش وسيرينا يحافظان على قمة التصنيف العالمي

برصيد 3655 نقطة، الإسبانية كارلا سواريز نافارو في المركز الثامن برصيد 3645 نقطة، الروسية إكاترينا مكاروفا في المركز التاسع برصيد 3510 نقطة، الألمانية أندريا بتكوفيتش في المركز العاشر برصيد 3310 نقطة.

بترا كفيثوفا في المركز الرابع برصيد 6760 نقطة، الدنماركية كارولين فوزنياكي في المركز الخامس برصيد 4940 نقطة، الكندية إيوجيني بوشار في المركز السادس برصيد 3888 نقطة، الصربية آنا إيفانوفيتش في المركز السابع



قطبا التنس العالمي دائماً في الصدارة

برلين - يواصل النجم الصربي نوكاف ديوكوفيتش الحفاظ على موقعه في صدارة التصنيف العالمي للاعبين التنس المحترفين متفوقاً على السويسري روجيه فيدرر، في نسخة التصنيف الصادرة أمس الإثنين.

ويمتلك ديوكوفيتش 13845 نقطة في المركز الأول ويليه فيدرر برصيد 9235 نقطة والبريطاني أندري موراي في المركز الثالث برصيد 7040 نقطة. ولم تشهد المراكز العشرة الأولى أي تغييرات خلال الأسبوع الذي يسبق بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) التي انطلقت منافساتها يوم الأحد.

وكان التغيير الوحيد في المراكز العشرين الأولى تجاوز الأمريكي جون إيسنر للجنوب أفريقي كيفن أندرسون ليحتل المركز السادس عشر.

وجاءت بقية المراكز العشرة الأولى في نسخة التصنيف الصادرة عن الرابطة العالمية للاعبين المحترفين أمس الإثنين الموافق 25 مايو 2015 كما يلي: التشيكي توماس بيرديتش في المركز الرابع برصيد 5230 نقطة، الياباني كي نيشيكوري في المركز الخامس برصيد 5220 نقطة، الكندي ميلوس راونيتش في المركز السادس برصيد 4800 نقطة، الإسباني رافاييل نادال في المركز السابع برصيد 4570 نقطة، الإسباني ديفيد فيرير في المركز الثامن برصيد 4490 نقطة، السويسري ستانيسلاس فافرينكا في المركز التاسع برصيد 3845 نقطة، الكرواتي مارين سيليتش في المركز العاشر برصيد 3370 نقطة.

من ناحية ثانية واصلت النجمة الأميركية سيرينا وليامز تربيعها على عرش التنس العالمي وحافظت على موقعها في صدارة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات. واحتلت وليامز المركز الأول برصيد 9361 نقطة، وتلتها الروسية ماريا شارابوفا في المركز الثاني برصيد 7710 نقطة، والرومانية سيمونا هاليب في المركز الثالث برصيد 7360 نقطة. ولم تشهد المراكز العشرة الأولى أي تغييرات في الأسبوع السابق لبطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) أيضاً.

وجاءت بقية المراكز العشرة الأولى في نسخة التصنيف الصادرة عن الرابطة العالمية للاعبات التنس المحترفات كما يلي: التشيكية

باختصار

◀ أكمل الظفرة عقد المتاهلين إلى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الإمارات لكرة القدم بعد فوزه على ضيفه عجمان 0-2 في الدور ربع النهائي. ولحق بالتالي الفريق بالنصر والأهلي والشباب.

◀ حسم نجم المغرب التطواني محسن ياجور بقاءه مع فريقه بعدما أكد للمسؤولين رغبته في الاستمرار مع التطواني لشعوره بالارتياح، رافضاً بذلك العروض الاحترازية التي حصل عليها من أندية خليجية.

◀ سيقدّم نادي الرجاء البيضاوي حارسه الجديد أنس الزينبي الأسبوع القادم بعد أن حسم التعادل معه قبل 10 أيام، وانتظر مجلس إدارة الرجاء نهاية مسابقة الدوري ليعلن تعاقد رسمياً مع حارس نادي الجيش الملكي.

◀ عزز الزمالك صدارته للدوري المصري الممتاز إثر فوزه على الأسبوطي 0-2 في ختام الجولة 32 من المسابقة. ورفع الزمالك رصيده إلى 66 نقطة في المركز الأول متفوقاً على إنبي صاحب المركز الثاني بفارق ست نقاط.

◀ أعلن نادي الفيصل السعودي تعاقد مع مهاجم فريق الخليج علي الشعللة صاحب الـ27 عاماً، بعقد احترافي يمتد لثلاث سنوات وسط تكتم عن القيمة المالية للصفقة.

◀ حصل حسن الهيدوس مهاجم السد بطل مسابقة كأس قطر لكرة القدم على جائزة أفضل لاعب، والدانماركي ميكائيل لودروب مدرب لخويا بطل الدوري على جائزة أفضل مدرب.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

◀ أصبح كليفلاند كافاليرز على بعد فوز من بلوغ نهائي دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين للمرة الثانية فقط في تاريخه، بعد تقدمه على أتلانتا هوكس 0-3 بالفوز عليه 114-111، بعد التمديد في نهائي المنطقة الشرقية. ويدين كليفلاند الذي خسر نهائي 2007 أمام سان أنطونيو سبيرز 4-0، بفوزه الثالث على أتلانتا إلى نجمه العائد ليبرون جيمس الذي عانى في بداية اللقاء بعدما أخفق في محاولاته العشر الأولى، لكنه انتفض بعدها وأنهى اللقاء كأفضل مسجل بـ37 نقطة مع 18 متابعة و13 تمريرة حاسمة.



◀ اعتذر فريق مرسيدس من سائقه البريطاني لويس هاميلتون حامل اللقب بعد أن تسبب في حرمانه من الفوز بجائزة موناكو الكبرى، المرحلة السادسة من بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد. وكان هاميلتون في طريقه إلى تحقيق فوزه الثاني في الإمارة، بعد ذلك الذي حققه عام 2008 مع ماكلارين حين واصل طريقه حتى الفوز باللقب العالمي في موسمها الثاني فقط في سباقات الفئة الأولى، إذ تصدر السباق من البداية وكان قريباً جداً من فوزه الرابع لهذا الموسم من أصل ستة سباقات قبل أن تدخل سيارة الأمان في اللفة 64 (من أصل 78) بعد حادث اصطدام بين البلجيكي ماكس فيريشتابن (تورو روسو) والفرنسي رومان غروغان (لوتوس).





«لا أعرف ماذا سيحدث في نهائي دوري الأبطال، لأحد يستطيع التمكن كيف ستنتهي الأمور، ولكن يجب علينا الاستمتاع بأكثر قدر ممكن، وننظر إلى النهائي برغبة وطموح».

مسيميليانو ليفري
مدرب فريق يوفنتوس

«يتوجب علينا إعادة النظر في كل مركز وفي كل من يتحمل المسؤولية، يجب وضع كل الأوراق على الطاولة ومن ثم أخذ القرارات المناسبة لاحقا».

ورشت هيلد
المدير الرياضي لنادي شالكه

«الفريق يملك أساسا قويا يحتاج فقط إلى الدعم خلال فترة الانتقالات الصيفية، على كل حال سألتزم بقرار الإدارة في النهاية رغم أن رغبتى الأولى هي الاستمرار».

فيليبو إنزاغى
المدير الفني لفريق ميلان الإيطالي



مصير رودجرز مع كتيبة الحمر غير آمن

● المدرب الأيرلندي الشمالي يعتذر لجماهير ليفربول ● مورينيو يريد ضخ دماء جديدة في صفوف تشيلسي



هل يلتحق المدرب رودجرز بالقائد خارج أسوار ليفربول

في صفوف الفريق لبيقى الجميع على أهبة الاستعداد وعدم الإسترخاء».

ورد مورينيو على بعض الأصوات المنتقدة التي اعتبرت أن تشيلسي لم يقدم كرة قدم جميلة، بقوله «أعتقد بأننا نملك كل شيء، لا أحد يستطيع القول بأننا لم نقدم كرة قدم جميلة، أو بالأحرى يستطيعون القول ما يشاؤون، لكن هذا الأمر ليس صحيحا».

وتابع «قدمنا كرة قدم فنية رائعة لكننا أيضا نملك روحية الفوز، التنظيم والبراعة. نحن فريق متكامل ولهذا السبب توجنا أبطالاً». وختم «كانت عودتي مرة ثانية مخاطرة لتدريب تشيلسي، لكننا توجنا أبطالاً مع فريق جديد وجيل جديد، وأنا أشعر بسعادة مزدوجة».

مورينيو مدرب تشيلسي أنه سيرغب في فريقه الفائز بلقب الدوري الإنجليزي استعدادا للموسم المقبل. وأسند البلوز الستار على موسم رائع بإشراف مورينيو توج فيه أيضا بكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، وذلك بفوزه على سندرلاند 3-1 في الجولة الأخيرة من الدوري الإنجليزي الممتاز.

وسيجسر مورينيو جهود اثنين من ركائزه، هما الحارس التشيكي بتر تشيك والمهاجم العاجي ديديه دروغبا. وقال مورينيو «أدرك تماما أن منافسينا سيعدون العدة الموسم المقبل لإنزالنا عن العرش وبالتالي يتعين علينا أن نكون مستعدين للمواجهة». وتابع «ربما نحن في حاجة إلى ضخ دماء جديدة

تشيلسي الذي توج لاحقا باللقب. وكان من المفترض أن يكون وداع القائد ستيفن جيرارد لكتيبة ليفربول «الحمر» التي دافع عن ألوانها منذ 1998 مع الفريق الأول و1987 مع الفريق العمريه وتوج معها بلقب دوري أبطال أوروبا عام 2005 والكأس عامي 2001 و2006 وكأس الرابطة أعوام 2001 و2003 و2012 وكأس الاتحاد الأوروبي عام 2001 وكأس السوبر الأوروبية عامي 2001 و2005، مناسبة احتفالية قبل انتقاله إلى لوس أنجليس غالاسي، لكن ستوك سيتي حولها إلى مذلة بعدما ألحق بليفربول أسوأ هزيمة له في دوري الأضواء منذ أبريل 1963 (خسر أمام توتنهام 2-7) والأسوأ منذ انطلاق الدوري الممتاز. من ناحية أخرى أكد البرتغالي جوزيه

◀ **ستوك سيتي ألحق بليفربول أسوأ هزيمة له في دوري الأضواء منذ أبريل 1963، والأسوأ منذ انطلاق الدوري الممتاز**

دوري أبطال أوروبا من الدور الأول ثم انتهت مشواره القاري عند الحاجز الأول من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» على يد بشكتاش التركي، فيما وصل إلى الدور نصف النهائي من مسابقتي كأس إنكلترا وكأس الرابطة حيث انتهى مشواره في الأولى أمام أستون فيلا وفي الثانية على يد

وجد رودجرز مدرب فريق ليفربول الإنكليزي نفسه في وضع صعب وجرح للغاية بعد أن اختتم موسم 2014-2015 بهزيمة مذلة على يد ستوك سيتي. هذا بعد أن كان الموسم الماضي قاب قوسين أو أدنى من الظفر بلقب الدوري للمرة الأولى منذ 1990 قبل أن ينتزعه منه مانشستر سيتي في المرحلة الختامية.

◀ **ليفربول (إنكلترا) - سيكون للخسارة المذلة التي مني بها ليفربول أمام ستوك سيتي 1-6 في الجولة الأخيرة من الدوري الإنكليزي تأثير على مستقبل المدرب بريندان رودجرز الذي اعترف بعد اللقاء بأن وضعه ليس آمنا، بقوله ردا على سؤال حول ما إذا كانت هناك إمكانية للتخلي عنه «دون أدنى شك، طالما قلت بأنه إذا أراد مالكو النادي رحيلي فسأرحل. الأمر بهذه البساطة. لكنني أشعر بأنني ما زلت أملك الكثير لأقدمه هنا».**

وواصل «الموسم الماضي، عندما كانت جميع الأمور على ما يرام، حظيت بمساندة الجميع، لكن أداء مثل الذي قدمناه في هذه المباراة لا يساعد على الإطلاق. أنا أعني ذلك تماما (إمكانية التخلي عنه). لقد حصلت الكثير من الأمور التي صعبت من مهمتي، لكننا واصلنا القتال بالشكل الصحيح حتى النهاية، إلا أنني أتفهم ذلك (التشكيك في مستقبله) تماما». وأضاف «كبريائي يريد مني البقاء في هذا المنصب. أحب هذا العمل وأحب هذا النادي. كان الموسم صعبا جدا علينا وكما قلت سابقا، إذا أراد المالكون رحيلي فسأرحل. أريد البقاء هنا، لكنني أتفهم أيضا بأننا في حاجة إلى أن نكون أفضل مما أظهرناه في الأسابيع الأخيرة».

وتقدم رودجرز باعتذاره إلى جماهير ليفربول التي شاهدت فريقها يذل في النبوط الأول من مباراة كانت هامة جدا بالنسبة إليها ولم تكن هامشية على الإطلاق، مضيفا «هذا الموسم كان صعبا، خصوصا في نهايته.. لم نقر بما فيه الكفاية من المباريات في الأشهر الأخيرة من الموسم، وبالتالي يحق لهم (للجمهور) بأن يكونوا غاضبين ومحبطين. أنا أتحمّل كامل المسؤولية لأنني المدرب».

وأردف رودجرز الذي استلم مهمته مع «الحمر» في يونيو 2012 بعقد لثلاثة أعوام بعد رحيل الأسكتلندي كيني دالغيش، قائلا «لقد أنهينا الموسم في المركز السادس، وهو المركز الذي نستحق التواجد فيه. علينا الآن، أن نبدأ من جديد في مسعانا للصعود مجددا». يذكر أن ليفربول ودع هذا الموسم

باختصار

◀ يرغب البرازيلي والاس أوليفيرا دوس سانتوس لاعب فريق تشيلسي، بطل الدوري الإنكليزي الممتاز، في الرحيل عن البلوز هذا الصيف، نحو فريق بنفيكا، بطل الدوري البرتغالي.

◀ قرر وست هام يونايتد التخلي عن مدربه الإردائيس. ولم يكن إعلان النادي عن قراره بعدم تجديد عقد الإردائيس مفاجئا لأن الأجواء المحيطة بالنادي اللندني كانت توحى بان الإدارة سبتحت عن مدرب جديد.

◀ يقف فريق إشبيلية المنافس في الدوري الإسباني، على أعتاب تحقيق رقم قياسي والفوز بالدوري الأوروبي لكرة القدم للمرة الرابعة في آخر تسع سنوات عندما يواجه دينيرو الأوكراني في المباراة النهائية يوم غد الأربعاء.

◀ اقترب الدولي الأرجنتيني أنخيل دي ماريا جناح فريق مانشستر يونايتد، بشدة من الانتقال إلى فريق باريس سان جيرمان خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

◀ اختار إنجي بوستيكوغلو مدرب استراليا تشكيلة مكونة من 23 لاعبا لمواجهة قرغيزستان الشهر القادم في بداية مشوار الفريق في التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم 2018 في روسيا.

◀ لا يزال رقم النجم الأرجنتيني خافيير سافويلا صادما في تاريخ بطولات العالم للشباب رغم مرور 14 عاما، حيث يستحوذ النجم على الرقم القياسي لعدد الأهداف التي سجلها أي لاعب في نسخة واحدة بالبطولة.

بلاتيني يدعم الأمير علي في انتخابات الفيفا ويهاجم بلاتر

الاتحاد الهولندي بقوله «انسحب لويس احتجاجا على النظام الملعب من الداخل. في المقابل، تخلى ميكال عن ترشيحه في محاولة لتغيير النظام من خلال دعم مرشح آخر. لقد فكرنا في مصلحة الفيفا قبل مصلحتهما الشخصية، هذا الأمر جديد وهو انتصار». ويسعى بلاتر (79 عاما) إلى تولي رئاسة الفيفا لفترة خامسة ويعد مرشحا بقوة للفوز على الأمير علي في الانتخابات المقررة خلال المؤتمر السنوي للفيفا المقرر يوم 29 مايو الجاري بمدينة زيورخ السويسرية.

وتابع رئيس الاتحاد الأوروبي «الأمير علي يتمتع بكل الصفات الجيدة، فهو شغوف بكرة القدم ولديه كل المقومات الشرعية لهذا المنصب، فهو رئيس اتحاد وطني (الأردني) لمدة 15 عاما، وكان عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد ونائب رئيس الفيفا».

وأشار بلاتيني إلى أنه لا يرغب في إعادة انتخاب بلاتر (79 عاما) لولاية رئاسية خامسة، وقال «لقد اتخذت بالفعل موقفا، وقلت مرات عديدة إن الفيفا يحتاج زعيما جديدا، ودماء جديدة وهواء نقيًا، وليس لدي شيء ضد بلاتر، الذي دعمته عام 1998 لأول مرة في الانتخابات، والفترات الرئاسية الثلاث السابقة، ولقد عشنا لحظات قوية معا، وأنا أفهم الخوف من الفراغ الذي قد يعيشه بلاتر يوما في حالة خسارته أو ترك رئاسة الفيفا».

من جانبه صرح نجم كرة القدم الأرجنتيني السابق ديفغو مارادونا تعليقا على انتخاب رئيس جديد للفيفا الجمعة المقبل في زيورخ «لدينا دكتاتور مدى الحياة». وقال مارادونا «أصبح الأمر مخجلا في الفيفا تحت إشراف بلاتر، وصرنا نشعر بالمرارة نحن الذين نحب كرة القدم».

وأضاف «أطلقت على بلاتر لقب «رجل الثلج» لأنه لا يتمتع بأي شيء من الشعور والشغف اللذين يشكّلان معا قلب كرة القدم. إذا كان بلاتر يجسد فعلا وجه كرة القدم، فإننا في وضع سيئ للغاية».

وأضاف «في الوقت الذي لا يدعم فيه أحد بلاتر بصورة مباشرة، فإن كثيرين يعتقدون بأنه سيفوز بولاية خامسة، هذا الأمر غير مفهوم على الإطلاق».

زعيم جديد، دماء جديدة ولحفة هواء منعشة»، وتابع «يجب على المرء أن يدرك عدم التمسك بالعرش بأي ثمن»، معتبرا أن بلاتر «يخاف من الفراغ».



ديغو مارادونا:
أصبح الأمر مخجلا في الفيفا تحت إشراف جوزيف بلاتر

وشرح ذلك بقوله «لن يبقى بلاتر لأنه لم ينه مهمته أو لأن لديه مشاريع كبيرة لكرة القدم وللصحة، بل لأنه يخاف من اليوم التالي لأنه كرس نفسه للفيفا إلى درجة أنه يعتبر نفسه يجسد هذه المؤسسة».

وأضاف «طالما سيبقى في منصبه، وبغض النظر إذا إراد أو لم يرد، فإن الفيفا سيفتقد إلى المصداقية، وستظل صورته ملطخة وبالتالي تبقى كرة القدم هي الخاسرة»، وتابع مبدئا رأيه في انسحاب المرشحين الآخرين النجم السابق لويس فيغو وميكال فان براغ رئيس

◀ **باريس - أكد رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الفرنسي ميشال بلاتيني مساندته للأمير علي بن الحسين في انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي (فيفا) المقررة يوم الجمعة المقبل في مواجهة الرئيس الحالي جوزيف بلاتر.**

وانتقد بلاتيني، الذي رفض هو نفسه خوض تحدي انتخابات الفيفا، بلاتر على عدم الإيفاء بالوعد الذي قطعه على نفسه عام 2011، حيث قال السويسري حينذاك إن الفترة الرابعة ستكون الأخيرة له في منصب رئيس الفيفا، وأعلن بلاتيني دعمه للأمير علي. وقال بلاتيني «إنني واثق من أن الأمير علي، الذي أعرفه شخصا منذ أعوام، يمكن أن يكون رئيسا رائعا للفيفا. لديه شغف بكرة القدم وهذا أمر ضروري».

وذكر بلاتيني بأنه كان قد دعا الاتحادات الأوروبية إلى مساندة بلاتر عام 2011 خلال الانتخابات السابقة «على أساس الوعد الذي تعهد به عندما طلب منا بأن نسانده لأنها ستكون المرة الأخيرة التي سترشح فيها لهذا المنصب»، مشيرا إلى أن الفيفا «في حاجة إلى

فالكاو يعود إلى موناكو

◀ لندن - أكدت إدارة نادي مانشستر يونايتد رابع الدوري الإنكليزي أن المهاجم الكولومبي راداميل فالكاو الذي كان يدافع عن ألوان الفريق على سبيل الإعارة سيعود إلى ناديه السابق موناكو الفرنسي.

وقال المدرب الهولندي لويس فان غال «فالكاو هو لاعب محترف من المستوى الرفيع، وأنا أتمنى له باسمي وباسم الجميع في النادي حظا سعيدا في المستقبل».

وكان فالكاو (29 عاما) قد أمضى موسما صعبا في أولد ترافورد حيث لم يسجل إلا 4 أهداف في 29 مباراة خاضها مع النادي الإنكليزي، علما بأن الأخير كان يملك الخيار في التعاقد معه رسميا مقابل 43 مليون جنيه إسترليني (نحو 60.79 مليون يورو) لو نجح في صفوفه، ويتوقع أن لا يبقى فالكاو الذي يحمل الرقم القياسي في عدد الأهداف الدولية مع منتخب بلاده (24 هدفا) بالتساوي مع لاعب آخر، لفترة طويلة مع موناكو، لأن تشيلسي الإنكليزي يسعى إلى ضم لاعب بديل للعاجي ديديه دروغبا.

ستيفنز يترك تدريب

شتوتغارت

◀ برلين - أعلن نادي شتوتغارت الذي ينافس في دوري الدرجة الأولى الألماني أن مدربه هوب ستيفنز سيتترك تدريب الفريق على الرغم من إنقاذه له من الهبوط لدوري الدرجة الثانية للموسم الثاني على التوالي بفوزه 2-1 على بادربورن في الجولة الأخيرة من منافسات الموسم.

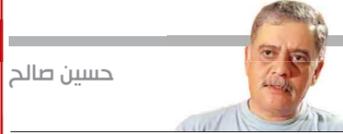
وعين المدرب الهولندي ستيفنز (61 عاما) في المنصب الموسم الماضي وأنقذ الفريق من الهبوط ثم أعاده النادي لنفس السبب في نوفمبر الماضي بعد إقالة أرمين فيه لينقذ الفريق ثانية من نفس المصير. وقال روبن دوت المدير الرياضي للنادي «يمثل هوب ستيفنز مدرب القرن بالنسبة إلى ناد آخر، إلا أنه يمثل بالنسبة إلينا منقذ القرن».

وأختارت جماهير شالكه ستيفنز ليكون مدرب القرن بالنسبة إلى الفريق عقب قيادته له للفوز بكأس الاتحاد الأوروبي عام 1997.



بلاتيني يرى أن الأمير علي جدير برئاسة «فيفا»

صباح العرب



حسين صالح

في بيتنا قنفذ

نعيش في إنكلترا، وفي جنوبها. وكان عندنا بيت صغير فيه كلنا: الأب والأم والأبن. ولا نملك، بمناسبة شرقيتنا، حيوانا اليف. لا نضيق بأحد إذا كانت إقامته بيننا لا تزيد عن شهر لكن الحيوان اليف يقيم لسنتين. ونحن لا نريد من يقم عندنا دهرًا حتى لو كان الضيف إنسانا رانعا مثل فريدة النقاش. الابن سبب المشكلة. يختلف إلى روضة لمن هم دون الرابعة والكل فيها إنكليز من المعلمات إلى المشرفات إلى الأطفال. والكل عنده حيوان اليف. ويفترض أن يكون لابننا واحد أيضا. حتى الآن هذا الافتراض قائم في اختيار السؤال السري للمصارف والشركات الأجنبية، إذ يسألونك عن اسم الحيوان اليف. عشنا دون حيوان اليف والمجتمع يحسنا أننا شاذون أو قطاع طرق.

ذات صباح بارد وقعت معجزة مذهلة. فتحت باب الدار ووجدت مشروع حيوان اليف على عتبة الدار. وكان اليف جدا إلى حد الاستحذاء والمسكنة. كان قنفذا كاشفا عن وجهه وأنه الطويل الذي يرقص. لكنه تكرر فجأة لرؤيتي وادعى أنه كرة تنس بيضاء غامقة. هذه الحيلة لم تنطل عليّ لأسباب عدة منها أنني أعرف شكل كرة التنس وأن عليها أن لا تكون مغطاة باشواك بارزة وأن تكون مستجيب للمضرب وأن تقفز عندما تلامس أرض.

الكذبة كانت مفضوحة لكل ذي دراية وفطنة. وصحت بابني أن يأتي بسرعة. وقفنا نتأمل القنفذ ونشكر الله على عطيته الجميلة. صار عندنا حيوان اليف لا يأكل ولا يشرب وهادئ تماما ومتخاذل. على الفور طلب ابني أن يعرف اسم ضيفنا المستجدي. نظرت بسرعة إلى هيئته، وفرض الاسم نفسه. بعد ثوان فقط من التفكير اسميته "شوكوت". وذكرت أن كنيته هي أبو الأشواك. قد تقولون ولماذا شوكوت وليس شوكة. أعني كيف عرفت أنه ذكر؟

المسألة لا تحتاج إلى عناء لو كان شوكة لكان بصحبيته أخته سكبنة. وتاملت في حيلته وخداعه وكيف أنه يزعم أنه كرة تنس واكتشفت أن الحيلة فيها مقلب آخر مهم، وهو أن أجداد شوكوت ادعوا أنهم كرة تنس قبل اختراع لعبة التنس بقرون.

كيف يدعي شخص أنه كرة تنس والتبس غير موجود. إذن هو زعم لم يصدقه أحد.

أحضرنا له لحما مقروما قطعته على شكل دود، فلانا أن من يزعم أنه كرة تنس سيصدق أن ما أقدمه دودة أرض. لكن الشرير لم يندخ وأشاح بوجهه متعففا. ظل شوكوت على عتبة الدار متاملا مترفعا عن طبق حليب قدمته. ووقفنا نتفرج عليه ثم غلبنا الضجر. فالقنفذ لا يصنع شيئا بالمرّة، لا يغني ولا يرقص ويروي حكايات ولا أي شيء. سئمنا منه ورددنا الباب ودخلنا وترددنا عليه بقية اليوم وهو في محله لا يريم. في صباح اليوم التالي كان شوكوت قد اختفى. أذكره إلى الآن بحزن فقد كان ضيفا خفيفا.

«موسم طانطان» كرنفال يجمع القبائل الصحراوية في المغرب



كرنفال استعراضى للقبائل المشاركة في المهرجان بشوارع مدينة طانطان

وقال المستشار في الديوان الأميري لدولة الكويت محمد ضيف الله شرار: "دولة الكويت دولة حضارية لكن في نفس الوقت دولة تتمسك بعاداتها وتقاليدها وتراثها الذي ورثته عن الآباء والأجداد". وأعيدت الحياة إلى المهرجان في عام 2005 بعد فترة توقف استمرت نحو 25 عاما جراء أسباب تتعلق بالأمن في المنطقة مرتبط بالصراع في الصحراء المغربية. ويعد موسم طانطان تجمعا سنويا لآلاف من رحل الصحراء الكبرى الذين يمثلون أزيد من ثلاثين قبيلة من المغرب الصحراوي ومن بلدان شمال أفريقيا، ولحظة يتقاسم خلالها السكان الرحل والزوار والجمهور تجربة متميزة تغوص بهم في أبهى تجليات التنوع والغنى الثقافي للمغرب الصحراوي.

الخيام وبعض المنتجات التقليدية. وكانت الإمارات ضيف شرف المهرجان في العام الماضي بينما أصبحت شريكة في مهرجان هذا العام بحضور أكثر فعالية. وقال مستشار التراث في هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة سعيد بن كراز المهيري: "في العام الماضي كنا ضيوف شرف للمهرجان. وهذه السنة لنا شراكة مع إخواننا في هذا المهرجان على أساس أن ندعمه بتاريخنا وتراثنا وعاداتنا وتقاليدنا. طبعاً في الوطن العربي هناك عادات مشتركة وتقاليد مشتركة خاصة في جانب التاريخ والثقافة كما أن هناك روابط مشتركة". وشاركت في موسم طانطان هذا العام أيضا دولة الكويت بما لها من تاريخ فيما يتعلق بالحياة البدوية.

في جنوب البلاد. ومثلت تونس في المهرجان العديد من الفرق الموسيقية التقليدية. وقالت وزيرة الثقافة والمحافظة على التراث التونسية لطيفة الأخضر إن "المهرجان يعرض هويتنا الحقيقية التي يسعى بعض الناس لتدميرها". نظمت الأحد فرق ومجموعات فلكلورية شعبية من مختلف المدن المغربية، استعراضات، قدمت خلالها لوحات فنية ورقصات شعبية، كما قدمت فرقة "العائلة" الشعبية من أبو ظبي وصلات غنائية ورقصات تراثية من الفن الشعبي بدولة الإمارات. كما تم تنظيم موكب للجمال والفروسية التقليدية واستعراض للزّي التقليدي المحلي وطقوس العرس الصحراوي والحرف التقليدية المحلية خاصة ما يرتبط بصناعة

تعيش مدينة طانطان المغربية لمدة خمسة أيام متتالية على وقع فعاليات مهرجان "موسم طانطان" يستعرض خلالها مشاركون من مختلف البلدان العربية عادات وتقاليد القبائل الصحراوية وطريقة الترحال لدى البدو تجسيدا لتنوع موروثهم الثقافي.

طانطان (المغرب) - تختتم غدا الأربعاء الدورة الحادية عشرة لمهرجان "موسم طانطان" في جنوب المغرب بمشاركة أكثر من 100 قبائل جنوب المملكة إضافة إلى بدو من شمال غرب أفريقيا وتونس والإمارات والكويت. ويمثل موسم أو المهرجان طانطان فرصة للمشاركين من القبائل والبدو للالتقاء وبيع وشراء وتبادل منتجاتهم. ويبدأ مهرجان العام الجاري، السبت، بعرض أطفال صحراويين لألعاب محلية. كما أقيمت على هامشه حفلات زفاف وسباقات للخيل والإبل ومسابقات في نظم وإلقاء الشعر.

ومنحت مؤسسة موسم طانطان جوائز للفائزين في أصناف أدبية كالرواية والدراسات الأدبية والدواوين الشعرية والدراسات الفكرية والمخطوطات. ويحتفي المهرجان بثقافة الصحراويين من البدو الرحل وهدفه الرئيسي هو الترويج لها والحفاظ عليها من خلال جمع القبائل المختلفة وعرض ثقافتها وموروثاتها.

وانتظم المهرجان هذه السنة تحت شعار "موسم طانطان تراث إنساني ضامن للتماسك الاجتماعي وعامل تنموي". وانضم بدو المغرب خلال السنوات القليلة الماضية لنظرائهم من دول عربية أخرى يشاركونهم ذات القيم والتقاليد والموروثات الثقافية.

وقال الأمين العام لوزارة الثقافة المغربية محمد لطفي المريني إن "الفعاليات هذا المهرجان تستمد جذورها من المنطقة ومن أصول هذا التراث الشفهي وتعمل على تلاقه مع تراث عربي آخر ياتي من دول عربية مثل دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة. وفي هذه الدورة دولة تونس الشقيقة". وتونس هي ضيف شرف مهرجان طانطان 2015 حيث لا تزال الثقافة الصحراوية مزدهرة

استوديو لتسجيل أصوات العناكب قبل التزاوج

فريسة أو حيوانات مفترسة من خلال أعضاء استشعار في أرجلها. ومن أجل تحقيق الهدف أنشأ العلماء استوديو لتسجيل أصوات العناكب ووضعوا ذكور العناكب على أسطح مختلفة وسجلوا الأصوات التي تصدرها. وباستخدام إشارات فواحة الرائحة تصدرها الإناث، استطاع العلماء حث ذكور العناكب على إصدار أصوات عن طريق سحب أسطح شبيهة بالمشط تصدر صريرا تقف عليه العناكب. ثم سجل العلماء الأصوات الصادرة لإناث العناكب واستمعوا إليها. وأكدت التجربة أن الإناث تستجيب للأصوات التي يحملها الهواء مقارنة بالاهتزازات البدنية التي يصدرها الذكور.

وكشفت التجربة عن أن هذه الأصوات الغزلية تعمل فقط إذا كانت العناكب فوق أسطح شبيهة بالورق أي تهتز بسهولة وتكون تلك الأصوات مؤثرة على مصدر الصوت ومتلقيه. ويأمل الباحثون في التوصل إلى معرفة ما إذا كانت العناكب تتكيف على الغناء في أرض الغابات، وإذا كان هذا السلوك يشير إلى عملية تطور مبكرة لتواصل بدائي بين الكائنات اعتمادا على الأصوات.

أوهايو - توصل علماء إلى أن العناكب تصدر صوتا موسيقيا للدلالة على الحب والغزل لجذب انتباه الإناث. واستطاع العالمان اليكسندر سويغرو جورج أويتز من جامعة سينسيناتي تسجيل أصوات يصدرها نوع من ذكور العناكب يطلق عليه "العنكبوت الذئب" لمراودة الإناث على التزاوج. وكشف الاستماع لتلك الأصوات عن دعوة ذكور العناكب للإناث عن طريق الاستعانة بالأوراق لنقل الصوت. وقدم العالمان نتائج البحث خلال الاجتماع السنوي للجمعية الصوتية الأمريكية.

ويعتقد الباحثان أن هذه النتائج تقدم أدلة جديدة على مراحل تطور مبكرة لعملية التواصل بين الكائنات اعتمادا على الأصوات. وعندما يبدأ فريق العمل بحته على أنواع من عنكبوت أمريكا الشمالية، عثر على عدد من الأبحاث السابقة أشارت إلى أصوات تصدرها ما يطلق عليها "جوقة العناكب" كان علماء بيئة يسمعونها في الغابات الأمريكية. وتستعين معظم العناكب بعملية الاهتزاز البدني كما تستطيع اكتشاف تلك الاهتزازات والاستشعار عن بعد بوجود طرف آخر أو

فيلم لبناني يترك أثرا للعرب في كان

فيلم الرسوم المتحركة "موج 98" وهو باللغة العربية، يمتد على 15 دقيقة ويروي تجوال شخصية عمر في إحدى ضواحي بيروت.

وجاء في ملخص الفيلم "يجد عمر نفسه غارقا في عالم مالوف لكنه غريب عن واقعه وهو يضطر إلى الكفاح من أجل المحافظة على روابطه". ويعد فيلم داغر هذا أول شريط عربي يفوز بهذه الجائزة التي ترأس لجنة تحكيمها هذه السنة المخرج الموريتاني عبد الرحمن سيساكو الذي اختار الفيلم اللبناني الفائز بين 9 أفلام أخرى.

استهجان نقدي لمنح السعفة الذهبية لفيلم فرنسي ص 16

كان (فرنسا) - فاز اللبناني إيلي داغر بالسعفة الذهبية لفئة الأفلام القصيرة في مهرجان كان السينمائي الذي اختتم دورته الثامنة والستين الأحد، عن فيلم صور متحركة بعنوان "موج 98". ويروي الفيلم قصة الشاب عمر الذي يشعر بالملل في بيروت ويخوض مغامرة غريبة. وبذلك يكون لبنان قد حفظ ماء وجه العرب الذين لم يفوزوا سوى بهذه الجائزة.



الصين تدخل مسؤوليها السجن لردعهم عن الفساد

استغلال سلطتهم. وكانت تلك الجولات إنذارا شديدا من يكين ضد الفساد. وكشفت "تشاينا ديلي" أن صور التحقيقات عُلقَت على جدران السجن حتى يراها الزائرون.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في إقليم هوبي قوله "إنها صورة لاقتة أن ترى المسؤولين السابقين يبدون ندمهم العميق وهم يقضون الحكم عليهم بالسجن". كما نقلت "تشاينا ديلي" عن اللجنة المركزية للتفتيش التأديبي قولها إن هذه الزيارات نظمت لتذكير المسؤولين بـ"أن يكونوا على علم بالمخالفات التي تنطوي على فساد".

وكانت الصحيفة نفسها قد تحدثت عن عدم جدية القوات المسلحة الصينية في مكافحة الفساد بجديّة، حيث قال بعض ضباط الجيش إن الفساد متفش بشكل كبير إلى حد أنه يمكن أن يقوض قدرة الصين على شن حرب.

شنغهاي (الصين) - أخذت السلطات الصينية مسؤولين حكوميين وأفراد عائلاتهم في جولات بالسجون كوسيلة "تحذير" من الفساد، حسب ما نقلته صحيفة "تشاينا ديلي" الصينية الرسمية نقلا عن أعلى هيئة تأديبية في البلاد.

وقالت الصحيفة إن 70 شخصا من قيادات وكبار مسؤولي الحزب الشيوعي الصيني وأزواجهم في إقليم هوبي (شرق الصين) "زاروا مسؤولين سابقين في سجن المدينة وقضوا يوما في السجن بوصفه تحذيرا تثقيفيا".

وجعل الرئيس الصيني شي جين بينغ القضاء على الفساد أحد أهم أولوياته منذ وصوله إلى السلطة قبل أكثر من عامين، حيث تم التحقيق واعتقال مسؤولين حكوميين كبار وقادة في الجيش ورؤساء شركات متهمين بالفساد.

وشملت جولات السجن زيارته زملاء سابقين سجّنوا لتقاضيمهم رئيسي أو إساءة

